

البرلمانات



المجلس التشريعي الفلسطيني
PALESTINIAN LEGISLATIVE COUNCIL

صحيفة نصف شهرية تصدر عن المجلس التشريعي الفلسطيني | العدد الخامس والثلاثون: الخميس 24/3/2010م - 9 ربيع الثاني 1431هـ

د. البردويل: هيئة الأمم المتحدة أداة طيعة في يد الهيمنة الأمريكية والصهيونية

استنكر النائب د. صلاح البردويل بشدة دعوة والد الجندي الصهيوني "شاليط" لإلقاء كلمة أمام مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة ليتحدث عن ابنه المعتقل في غزة، واستبعاد أصوات آلاف المعتذبين والمحرومين من رؤية أهلهم وأبنائهم من الفلسطينيين و تساءل د البردويل في تصريح خاص لـ"البرلمان": "هل يعقل أن تتعاضد الأمم المتحدة عن عشرات آلاف الأمهات والأباء والأبناء والإخوة الذين يعانون ألم حرمان رؤية أبنائهم في السجون الصهيونية، ثم تفتح قلبها وسمعها وبصرها لوالد شاليط الذي ألقى كلمته أمام منظمة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة ليشرح مأساة ابنه؟!!". وأكد النائب البردويل أن تلك الخطوة تعبر عن ازدواجية المعايير وانقلاب القيم والكيل بمكيالين أحدهما من ذهب والآخر من حديد صدئ، موضحاً أن هذا يطرح سؤالاً كبيراً أمام العالم حول مصداقية الأمم المتحدة واستقلالية قرارها وحول جدوى وجودها بعدما أصبحت أداة طيعة في يد الهيمنة الأمريكية والصهيونية.

كلمة البرلمان



في ذكرى استشهاد الإمام
الياسين.. شموخ العمل
وروعة البناء

د. أحمد محمد بحر

تحلّ الذكرى العطرة ليملاً عبقها الزكيّ القلوب والعقول، وتضيء لنا جنبات المسار والمسير، وتلهمنا العبرة والعظة في خضم بحر التحديات العظام الذي تتلاطم أمواجه العاتية من كل الاتجاهات.

إنها ذكرى ليست كأي ذكرى.. إنها ذكرى استشهاد إمام الجيل وشيخ الانتفاضتين، الإمام القائد المؤسس الشهيد أحمد ياسين رحمه الله.. ذلك الرجل القعيد الذي أحيا شعباً وأمة بلسانه الرصين وصوته الخافت وهمة العالية وعزمه المتوقد ونشاطه الملتهب الذي لم يعرف يوماً الخور أو التكاثر والتقصير.

لقد أسس الإمام اليا سين جيلا بأكمله رباه على معاني وقيم الوفاء والتضحية والعطاء وحب الوطن والإيثار، فخرجت الثمار يانعة قطافها تعتبر عن شموخ البناء وروعة الغراس وعمق التجربة التي ملأت سمع العالم وبصره في بضع سنين. أيام وذكرىات تتقاذف الذاكرة وتحملها إلى الأيام الخوالي التي بدأ فيها الشيخ مسيره المبارك، وحلقاته المسجدية المتواضعة التي نمت وترعرعت وانتشرت في أرجاء الديار حتى غدت شجرة باسقة أضحت ملء سمع وبصر العالم، وتركت أثرا رائحة وبصمات مشرقة وجدت تجسديتها في جيل القرآن والجهاد والعقيدة الذي يحمل أمانة الدفاع عن ثوابت وحقوق شعبنا في فلسطين، ولا زال يرفع لواء التصدي للمشروع والمخططات الصهيونية على أرضنا المباركة.

الشيخ ياسين يشكل نموذجا رائدا في فضاء فلسطين والأمة، ومدرسة متكاملة الصفات والأبعاد أسهمت في بناء جيل رباني عقائدي وإحداث تغييرات كبرى في معادلات الوضع الفلسطيني والعربي والإسلامي، فلا عجب أن يفتاظ منه الصهاينة وأرباب النفاق العربي، وأن يسعوا لشطبه عن خارطة الوجود.

تميز الإمام اليا سين بالريادة في كل شيء، وكان له في كل ميدان نصيب وافر وحظ عظيم، ففي ميدان السياسة كان مثالا للسياسي النظيف الذي لم يتلوث بأدران السياسة، وفي ميدان الجهاد كان عنوانا أصيلا للمجاهد المقاوم الذي وضع روحه على كفه رغم إعاقته الجسدية، وفي ميدان التواصل مع الناس كان مؤلف القلوب وحبب الجماهير، وفي ميدان العمل والعطاء والدعوة كان ذروة البذل وشعلة لا تنطفئ. اعتقد الصهاينة ومن لف لفهم -خاطئين- أن تغيبب الشيخ الإمام عن مسرح الحياة كفيل بشل قدرة ونشاط حماس، وإدخالها مر حلة الإضعاف والإنهاك التام الكفيل بتدجينها وحسر تأثيراتها، لكن استشهاد أثبت لهم خطأ حساباتهم وعقم مرآثاتهم، فقد أحيا الله تعالى باستشهاد اليا سين جيلا كاملا، وأيقظ كثيرا من القاعدين الغافلين المتخاذلين الذي أمضوا حياتهم سادريين في بحور النكوص أو قائمين على هامش الحياة، فكان استشهاد فتحا للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وإستادا لمقاومة الباسلة التي أضحت اليوم أشد قوة وبأسا وأكثر جلدًا وعنادا في العمل المقاوم وتحدي بطش وإرهاب الاحتلال. رحمك الله يا شيخ الأمة ورجل الانتفاضتين وعملاق الفكر والجهاد والدعوة. والحقنا بك شهداء على دربك الطاهر الميمون.. معاهدتيك الله ثم إياك على التزام دربك الأصيل.. درب ذات الشوكة حتى يأتي الله بالفرج والخلاص، وحتى يتنسّم شعبنا عبير الحرية من رجس الاحتلال.

"البرلمان" تتنسم عبق استشهاد عملاق الفكر والدعوة والجهاد في ذكرى استشهاد العطرة

بدمه سيبقي حافزاً لكل أبناء الأمة، وسيبقى حاضرا في عقول وأفئدة الأمة على مدى التاريخ وعلى مدى الأجيال بإذن الله سبحانه وتعالى.

وأكد دويك أن انتصار حركة حماس عندما خاضت انتخابات عام ٢٠٠٦ شكل دليلا قاطعاً على انتصار الدعوة التي حملها ورعاها الشيخ أحمد ياسين، فقد أثبت ذلك أنها شبت عن الطوق وأنها قد وصلت إلى آفاق بعيدة، مضيفا أن الكثيرين لا زالوا يذكرّون الشيخ وهو يخاطب قلوبهم ونفوسهم ومشاعرهم ويحيى أمة بأسرها، فقد كان الشيخ رحمه الله رجلا بأمة، كما قال الله تعالى في وصف إبراهيم جدنا "إن إبراهيم كان أمة". وأوضح دويك أن الشيخ ياسين دفع حياته وعمره ودينه ثمنًا لفكره وفداء لعقيدته، مؤكداً أن الأمة تسير على نهج الشيخ المستقيم، معاهدته الله تعالى على الاستمرار على ذات طريق الشيخ ياسين حتى تحرير الأرض ودحر الاحتلال.

مدرسة متكاملة

بدوره أكد د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أن الشهيد اليا سين شكل ظاهرة متميزة في عمق الفهم الديني والوعي الوطني ومدرسة متكاملة في خدمة فلسطين والأمة والانتصار لقضاياها الكبرى، مشدداً على أن استشهاد اليا سين في الوقت الذي شكل فيه خسارة كبرى للأمة جمعاء إلا أنه كان فتحاً لها من أبواب وجوانب أخرى.

وأوضح بحر في تصريح لـ"البرلمان" أن جهود الشيخ ياسين في خدمة الدعوة الإسلامية والحرركة الإسلامية والقضية الفلسطينية لا يمكن أن تحصي، مشيراً إلى أن الشيخ ترك آثاره الأصيلة وبصماته المباركة في كل المجالات والميادين.

ولفت بحر إلى أن الصهاينة اعتقدوا بفعلتهم المجرمة الدنيئة أن اغتيال الشيخ سوف يضع حركة حماس والوضع الفلسطيني برمته على قاطرة التراجع والانهيال تمهيدا لتصفية القضية الفلسطينية، إلا أن استشهاد شكل لطمة كبرى للصهاينة المجرمين، وجاءت نتائجها لتقلب عليهم كل التوقعات، مؤكداً أن نهج اليا سين لا زال يشكل الناظم الأساس لحركة حماس والوضع الفلسطيني النظيف، بعيدا عن نهج أرباب أو سلو وأصحاب التنسيق الأمني.

حالة نادرة عزّ نظيرها

وشدد بحر على أن الجيل الذي رباه الشيخ ياسين هو الذي يتقدم الصفوف ويحمل راية الجهاد والمقاومة هذه الأيام، وهو الذي يحافظ على الحقوق والثوابت الوطنية، مؤكداً أن الشيخ ياسين شكل حالة نادرة عزّ نظيرها في التاريخ الفلسطيني والعربي والإسلامي الحديث.



د. بحر: الإمام ياسين
شكل حالة نادرة عزّ
نظيرها في التاريخ
الفلسطيني والعربي
والإسلامي الحديث



د. دويك: الشيخ ياسين
رجل بأمة وأحيا أمة،
واستشهاد شكل انتصارا
لحركته ودعوته ووطنه
وقضيته

أكد الدكتور عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي أن دماء الإمام الشهيد الشيخ أحمد ياسين الطاهرة الزكية التي سالت على أرض غزة العزّة، شكلت انتصارا لحركته وعقيدته ودعوته ووطنه وقضيته، موضحاً أن الشهيد لو عاش ألف عام فلربما لن يستطع أن ينصر دعوته وشعبه كما نصرها باستشهاد.

رجل بأمة

وشدد دويك في تصريح لـ"البرلمان" على أن استشهاد الشيخ ياسين ودرس الشهادة الذي علمنا إياه

في لمسة وفاء لشيخ الانتفاضتين ومربي الجيل

"التشريعي" ينظم زيارة لعائلة الشهيد الإمام أحمد ياسين في الذكرى السنوية السادسة لاستشهاد



تركه في النفوس جميعا إلا أنه شكل لعنة على كل الظالمين كشفت غدرهم وفجورهم وإجرامهم، مؤكداً أن الشيخ ياسين لم يمّت بل هو باق بفكره وجهاده ونهجه الذي يهتدي به الملايين في أرجاء المعمورة.

وشدد الغول على أن الغرس الصالح الذي رباه الشيخ ياسين لا زال يقود المسير ويرفع المشعل والراية، مؤكداً أن الجيل الذي أسسه الشيخ على تقوى من الله وحب للأوطان سوف يفتح الله على يديه البلاد ويهيئ له أسباب النصر والتمكين.

ياسين سيشكل نهاية لحركة حماس، إلا أن ذلك ارتد وبالا عليهم، إذ شكل بعثاً جديداً وحياة جديدة لشعبنا وأمتنا ومنارة كبرى في ربوع الكون، مشدداً على أن "استشهاد الشيخ لم يزد حماس إلا قوة وعلى قوتها وأورثها مزيداً من الإصرار على السير على طريق الجهاد والمقاومة حتى دحر الاحتلال واسترداد المقدسات".

راية لن تسقط

بدوره أشار النائب فرج الغول رئيس كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي إلى أن استشهاد الشيخ ياسين رغم الألم الذي

زار وفد برلماني برئاسة الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الاثنين (٢٢-٣) منزل عائلة الشيخ الإمام الشهيد أحمد ياسين في الذكرى السنوية السادسة لاستشهاد، بمشاركة كل من النواب: م. جمال سكيك ود. عبد الرحمن الجمل وم. إسماعيل الأشقر ود. صلاح البردويل ومشير المصري ود. محمد شهاب ود. سالم سلامة وم. فرج الغول ود. خليل الحية وجمال نصار ود. خميس النجار ويحيى موسى.

وكان في استقبال الوفد البرلماني عائلة الشهيد وقيادة حركة حماس في المنطقة ولقيت من الوجاهة وأهالي الحي.

ورحب د. نسيم ياسين ابن شقيق الشيخ الشهيد ياسين بالوفد البرلماني الزائر والوجاهة والحضور، مستحضرا صفات الشيخ ياسين وشماله، مؤكداً أن الشيخ شكل مدرسة متكاملة للجيل ونموذجاً فريداً في الجهاد الأصيل والثبات على الحق فكان المعلم والموجه والمجاهد والقائد والأب الحنون الذي يعطي لكل ذي حق حقه.

عهد وثبات

وفي كلمته أكد د. بحر أن المجلس التشريعي جاء اليوم في لمسة وفاء حقيقية لقائد الأمة وإمام المجاهدين وشيخ الانتفاضتين الذي ضحى بدمه في سبيل رفعة وطنه وقضيته، مشيراً إلى الزيارة "شكل تأكيداً لشعبنا وأمتنا والعالم أجمع أن الشيخ ياسين الذي اختاره الله شهيداً باق في نفوسنا وفي نفوس المؤمنين جميعاً وأحرار العالم".

وأضاف أننا "جننا لنؤكد وفاءنا وثباتنا وشعبنا على نهج الشيخ الإمام، مجدداً العهد مع الله ثم مع شعبنا وشهادته وأسراه أن نظل الأوفياء لوطننا وقضيتنا"، مؤكداً أن "دماء الشيخ لن تذهب هدرًا وأنا لن نقبل ولن نستقبل حتى تتحرر الأرض والديار من رجس الاحتلال بإذن الله".

وأوضح بحر أن الصهاينة والأمريكان اعتقدوا أن اغتيال الشيخ

"يدل على تواطؤ أمريكي

وتكامل وظيفي مع الاحتلال لضرب شعبنا ومقدراته"

رئاسة التشريعي: قرار الإدارة الأمريكية فرض عقوبات ضد فضائية الأقصى

والبنك الوطني الإسلامي عنوان جديد لحرب جديدة ضد شعبنا وقضيته الوطنية

في حصار وضرب شعبنا ومقدراته، مضيئة أن توقيت القرار ينبئ عن مرحلة جديدة أكثر قسوة قد تحمل إجراءات وقرارات عدوانية ضد شعبنا ومقاومته الباسلة وحقوقه الوطنية. وبينت رئاسة التشريعي أن هذا القرار يشكل إدانة صريحة للموقف الأمريكي والسياسة الأمريكية التي تتبجح بالاستناد إلى مبادئ القانون والعدالة لإضفاء الشرعية على ممارساتها وقراراتها، فضائية الأقصى والبنك الوطني الإسلامي لم يصدر عنهما أية ممارسة تخالف القانون أو تسيء لأحد، اللهم إلا إذا كانت الإساءة للكيان الصهيوني وفرض مخططاته الإرهابية تشكل جريمة في عرف الإدارة الأمريكية التي تحاول هذه الأيام مداراة خزنها وعجزها وتغطيتها على مسلسل الإهانات المتلاحقة التي صفتها بها حكومة الاحتلال مؤخرا من خلال الإعلان عن حملات الاستيطان الواسعة في حضرة نائب الرئيس الأمريكي.

والمقدسات الإسلامية، مؤكدة أن فضائية الأقصى ستبقى نموذجا رائدا للإعلام الرأقي الأصل المنسجم مع قيم شعبه وحقوقه وثوابته الوطنية، وصوتا حرا يجلب في سماء الوطن الفلسطيني والفضاءات العربية والإسلامية والدولية، ولن يتمكن أحد من طمس رسالتها الإعلامية الخالدة التي أكسبتها احتراماً عميقاً وتقديراً لا يوصف بين أبناء شعبنا وأمتنا. وأوضحت أن هذا القرار يشكل محاولة لضرب نواة العمل الاقتصادي الإسلامي الناهضة التي بدت بواكيرها في تأسيس البنك الوطني الإسلامي ووأدها في مهدها، مؤكدة أن الخيبة والفشل الذريع سيكون حليفهم المحتم بإذن الله. وأشارت إلى أن هذا القرار يدل على مستوى التواطؤ الأمريكي مع الاحتلال الصهيوني حيال استهداف شعبنا وقضيته الوطنية، ويبرهن على التكامل الوظيفي بين الطرفين

دانت رئاسة المجلس التشريعي قرار وزارة الخزانة الأمريكية بفرض عقوبات ضد فضائية الأقصى والبنك الوطني الإسلامي وتجميد أرصدهما المالية، وخاصة في ظل الهجمة الصهيونية الشرسة التي تجتاح الأرض والمقدسات الفلسطينية، مشيرة إلى أن ذلك ينم عن تكامل في الأدوار ما بين العدو الصهيوني والإدارة الأمريكية لإحكام الحصار على شعبنا وخنقه بكل الوسائل اللاأخلاقية وغير المشروعة دون أي اعتبار لوازع إنساني أو مبدأ أخلاقي أو رادع قانوني. ورأت رئاسة التشريعي -في بيان صحفي الخميس (١٨-٣)- في قرار الإدارة الأمريكية ضد فضائية الأقصى والبنك الوطني الإسلامي عنواناً جديداً لحرب جديدة ضد شعبنا وقضيته الوطنية، ومحاولة أمريكية يائسة لخنق وإسكات صوت الإعلام الإسلامي المقاوم الذي أبدع في فضح جرائم الاحتلال ضد الأرض الفلسطينية والإنسان الفلسطيني

د. خريشة: سلطة فتح تسير وفق رؤية نتنياهو



أكد د. حسن خريشة النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي أن سلطة فتح تسير وفق رؤية نتنياهو الذي يتحدث عن اقتصاد وعن مشروع صهيوني يريد استكمالها، واصفاً الأوضاع في الأراضي الفلسطينية بـ"الشاذة". وأوضح خريشة -في تصريحات صحفية الإثنين (١٥-٣)- أن تردّي الأوضاع يعود إلى انسداد أفق المصالحة السياسية، وسعي البعض لتحقيق مكاسب من خلال الوضع السياسي القائم، منتقداً تواصل حملة الاعتقال السياسي، التي تقوم بها سلطة رام الله وتطال كل رأي مخالف لها، وقيامها بقمع الحريات في الضفة الغربية.

وحول المفاوضات بين سلطة رام الله والاحتلال، أكد خريشة أن استئناف المفاوضات أو الحديث عنها يُعدّ تغطيةً على ممارسات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية، ومحاولةً لإرضاء الإدارة الأمريكية، وفي نفس الوقت الحفاظ على أوضاع المفاوضات. ووصف المفاوضات بأنها "تمثل شكلاً من أشكال العبث والضحك على اللحي"، معتبراً أن قادة السلطة يستهترون بعقول الشعب الفلسطيني، ويضحكون على أنفسهم، وطالبهم بضرورة تصويب الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، أو

أن يقدموا استقالاتهم. وتابع خريشة: "العودة للمفاوضات ستجلب النهاية للشعب الفلسطيني، الذي لم يعد يحتمل مزيداً من العبث". وعما إذا كان يتوقع تفجّر انتفاضة ثالثة في ضوء استمرار وتيرة تهويد المقدسات، قال: "في ضوء استمرار التهويد فإن ما يجري من مواجهات على الحواجز هو شكل من أشكال الهبة الجماهيرية، وهي بحاجة لقيادة تنظمها"، وتابع: "الآن ما يجري هو بداية لتحرك شعبي سيقود لانتفاضة حقيقية ثالثة لإيقاف المشروع الصهيوني".

طالب الدول العربية بسحب مبادرة السلام

د. الرمحي: تصريحات نتنياهو صفة لفريق التسوية



أكد النائب الدكتور محمود الرمحي أمين سر المجلس التشريعي الفلسطيني أن تصريحات نتنياهو الأخيرة التي اعتبر فيها البناء في "تل أبيب" كالبناء في مدينة القدس؛ لأنها العاصمة الأبدية لـ"دولة إسرائيل". ليست بالمفاجأة للشعب الفلسطيني. وقال الرمحي، في تصريح صحفي مكتوب الثلاثاء (٢٣-٣)، إن "الكيان الغاصب يمارس هذه التصريحات واقعاً على الأرض منذ عام ١٩٦٧، إلا أنها تشكل صفة على وجه كل من

يراهن على مشاريع التسوية، سواء من الجانب الفلسطيني أو الأنظمة العربية والمجتمع الدولي".

وناشد الرمحي القمة العربية المرتقبة أواخر الشهر الجاري اتخاذ مواقف حازمة خلال القمة من خلال سحب مبادرة السلام العربية، وطرده السفراء ووقف كافة أشكال التطبيع والدعم للمحتل؛ رداً على مخططات تهويد بيت المقدس التي تصاعدت حديثاً في الأيام الأخيرة.

وطالب الرمحي الدول العربية بممارسة الضغط على الإدارة الأمريكية التي ثبت انحيازها الكامل إلى الكيان الصهيوني، خاصة بعد رفض الكيان الطلب الأمريكي بوقف "الاستيطان"، حيث تستطيع الدول العربية -إذا توفرت الإرادة- أن تضغط بسحب الاستثمارات العربية في الولايات المتحدة ومقاطعة البضائع الأمريكية، إلا أن الأنظمة العربية تفتقر إلى هذه الإرادة منذ أمد بعيد.

وعن تزامن تصريحات نتنياهو قبل زيارته إلى واشنطن قال الرمحي: "إن نتنياهو أراد أن يثبت مسبقاً سقف محادثاته في الولايات المتحدة، وإظهار أن الولايات المتحدة لا تستطيع بأي شكل أن تضغط على الكيان، وهذا الحديث رسالة إلى القمة العربية قبل انعقادها".

خلال افتتاحه معرض القدس الفني

د. بحر يدعو قادة الأمة لتحمل مسؤولياتهم حيال نصرته الأقصى والمقدسات



افتتح الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني معرض القدس في العيون الذي أقامته وزارة الثقافة بالتعاون مع بلدية غزة بحضور مصطفى القانونوع المستشار الثقافي لرئيس الوزراء إسماعيل هنية، ود. عبد الخالق العف مستشار وزير الثقافة وعدد من المسؤولين في الحكومة الفلسطينية وقيادات الفصائل وذلك الاثنين (١٥-٣) في قرية الحرف والفنون بمدينة غزة.

وأكد بحر أن القدس قضية حية في قلوب وعقول ملايين المسلمين ولا يمكن أن ننساها، مندداً قيام الاحتلال بافتتاح كنيس الخراب الصهيوني في المسجد الأقصى، قائلاً: "مهما خطط الكيان الصهيوني وهود ودنس في المسجد الأقصى فإنه إلى زوال". وحيثما بحر صمود أهلنا في الضفة الغربية خاصة في مدينة القدس الذين يتصدون للاحتلال وقطعان مستوطنيه، ثممنا وقفه هنا في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ وعلى رأسهم شيخ الأقصى راند صلاح.

وناشد د. بحر القادة العرب بخطوات عملية من أجل نصرته القدس، لافتاً أن شعبنا ليس بحاجة إلى الاستنكاكات والبيانات، موضحاً أن ما يقدمه العدو خطر كبير ويتحمل تبعاته، كما طالب جامعة الدول العربية

بضرورة وقف قرارها بتمديد المفاوضات الغير مباشرة لمدة أربع أشهر، مؤكداً أن تلك المفاوضات عبثية وغير مجدية لشعبنا الفلسطيني، كما ناشد د. بحر القادة العرب بالضغط على محمود عباس من أجل إطلاق سراح المجاهدين في سجون السلطة ليأخذوا دورهم في

الدفاع عن المسجد الأقصى. هذا وناشد د. بحر القادة العرب الذين سيجمعون في القمة العربية في ليبيا نهاية الشهر الجاري بتحمل مسؤولياتهم تجاه ما تتعرض له مدينة القدس والمسجد الأقصى من تهويد وتجريف وإقامة كنس يهودية، كما طالب منظمة المؤتمر

الإسلامي بضرورة التحرك الفاعل والجاد لحماية ونصرة المسجد الأقصى وتعزيز صمود المواطنين فيه، كما دعا البرلمانات الدولية للوقوف بجانب شعبنا، ودعا الشعوب العربية لهبة جماهيرية كبيرة في العواصم العربية لنصرة القدس والمسجد الأقصى.

"المسجد الأقصى يشكل الهدف القادم للسياسة الصهيونية الإرهابية"

د. بحر يدعو البرلمانات العربية والإسلامية والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي للتدخل العاجل في مواجهة الأخطار المحدقة بالمسجد الأقصى والمقدسات

وناشد بحر البرلمانات العربية والإسلامية بلعب دور مركزي ومحوري في تحشيد الطاقات وتجميع الجهود في سبيل نصره الأقصى والمقدسات، معتبرا ذلك "أقل ما يمكن أن تقدمه في ظل الهجمة الصهيونية الشرسة التي تمضي غير عابئة بأحد ودون اكتراث بقانون دولي أو إنساني". وتابع قائلا: "لقد بلغ الأذى والظلم الصهيوني حدودا صارخة لا يمكن احتمالها أو المرور عنها مرور الكرام، مما يستوجب من كافة أبناء أمتنا العربية والإسلامية الانتفاض لحماية فلسطين ومقدساتها قبل أن تتمكن منها يد الغدر والإرهاب الصهيوني". وحمل بحر البرلمانات العربية والإسلامية والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي أمانة الدفاع عن فلسطين ومقدساتها، وضرورة وضع ذلك في صدارة أولويات القمة العربية المقبلة، قائلا: "ما لم تحركوا بشكل جدي وفعال وحقيقي نصره لها من خلال برنامج عملي ملموس فإن الحقوق الفلسطينية معرضة للضياع تحت مطرقة الاجتياح الصهيوني المنفلت من أي عقاب"، معربا عن أمله في أن بلورة إرادة عربية وإسلامية فورية لانطلاقة حقيقية على طريق نصره الحق الفلسطيني والمقدسات الفلسطينية.

دولة الكيان في المرحلة الراهنة". وحذر بحر من أبعاد المخطط الصهيوني الكبير الرامي إلى اجتياح الأرض وتهويد المقدسات الفلسطينية، مشددا على أن "الإعلانات المتعاقبة عن سلسلة العطاءات لتدشين آلاف الوحدات السكنية الاستيطانية قبل أيام لم تكن إلا جرعة أولى في إطار الحلقات الاستيطانية المتواصلة، التي انتقل بعدها الصهاينة خطوة نوعية أخرى عبر افتتاح كنيس "الخراب" بجوار المسجد الأقصى الذي حظي برعاية صهيونية رسمية كاملة ودعم أمريكي غير مبرر أو مفهوم". وأكد بحر أن "ما يجري حاليا يجعلنا ندق ناقوس الخطر ونشعل الأضواء الحمراء كافة إزاء هذه التطورات الخطيرة التي تستهدف ضرب أسس وجوهر القضية الفلسطينية وتفريغها من مضامينها الأساسية، ومحاولة حسم الصراع مبكرا مع الشعب الفلسطيني في ظل صمت عربي وإسلامي واضح، وتواطؤ دولي مفضوح"، معتبرا ذلك تهديدا للحقوق الوطنية الفلسطينية، وتكريسا لوقائع جديدة وخطيرة تضيي مزيدا من التعقيدات في ملف الصراع الفلسطيني الدامي مع الاحتلال الصهيوني الذي يحاول حسمه هذه الأيام بكل الوسائل الإرهابية والإجراءات العدوانية.



المسجد الإبراهيمي في الخليل ومسجد بلال في بيت لحم إلى قائمة التراث اليهودي مما يشكل تحديا خطيرا واستخفافا سافرا بمشاعر وحقوق أبناء شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والإسلامية، وتوطئة مكشوفة لاستهداف قريب للمسجد الأقصى المبارك بالضم أو التقسيم أو حتى الهدم في ظل النزعات والتوجهات الصهيونية اليمينية العدوانية التي تهيمن على

كخطوة أولى على طريق القطع الكامل للعلاقات حال إصرار الصهاينة على المضي في مخططاتهم"، مشيرا إلى "ضرورة العمل على فضخ وتعرية المخطط الصهيوني الأثم إعلاميا على المستوى الدولي، ورفع دعاوى قانونية أمام المحاكم الدولية والمحلية ضد ممارسات الاحتلال والدفع باتجاه محاكمة قاداته كمجرمي حرب، وحث الحكومات العربية والإسلامية على السماح بإطلاق أوسع حملة تضامن شعبية، عربية وإسلامية، للتضامن مع فلسطين ومقدساتها، وتقديم كافة أشكال الدعم المادي والمعنوي لشعبنا الفلسطيني بهدف تعزيز صمود أبنائه، وخاصة في مدينة القدس، في وجه الإرهاب الصهيوني المتعاضم".

وقال بحر في رسالته إن "الاستيطان الصهيوني قد بلغ مبلغه، وخاصة في مدينة القدس التي ترمي حكومة الاحتلال مدعومة بمختلف القطاعات الرسمية والشعبية في دولة الكيان إلى حسم أمر تهويدها خلال المرحلة المقبلة بما يجعلها خارج الحسابات العملية في إطار أي حل مستقبلي مع الفلسطينيين"، موضحا أن "الأمر لم يقف عند هذا الحد، إذ خطت حكومة الاحتلال خطوات نوعية على طريق استباحتها للحق الفلسطيني عبر إقدامها على ضم

دعا د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني البرلمانات العربية والإسلامية والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي "للتدخل الفوري والعاجل لعمل كل ما من شأنه كبح وتعطيل المخطط الصهيوني بحق الأرض والمقدسات الفلسطينية، وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك"، مؤكدا أن "المسجد الأقصى يشكل الهدف القادم للسياسة الصهيونية، وأن تدشين كنيس "الخراب" يشكل مقدمة لهدم "الأقصى" وبناء هيكلهم المزعوم على أنقاضه، أو تقسيمه وضمه كما حدث للمسجد الإبراهيمي على أقل تقدير".

وشدد بحر -في رسالة أبقى بها الخميس (١٨-٣) إلى رؤساء البرلمانات العربية والإسلامية وعمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية وأكمل الدين إحسان أوغلو الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي- على ضرورة "تبني برنامج عملي يركز إلى محاور سياسية وإعلامية وقانونية وشعبية، بحيث يتم من خلالها الضغط على الحكومات العربية والإسلامية لاتخاذ خطوات سياسية رسمية ضاغطة على الاحتلال الصهيوني، ومن بينها تجميد العلاقات الدبلوماسية وسحب السفراء للدول التي ترتبط باتفاقيات مع دولة الكيان،

استنكارا للقرار الأمريكي بتجميد أرصدتها المالية

وفد من "التشريعي" ينظم زيارة تضامنية لفضائية الأقصى



دورها في فضخ جرائم الاحتلال، وتغطيتها المميزة لحرب الفرقان، مشيرا إلى أن لفضائية الأقصى أن تفخر وترفع الرأس عاليا بهذا القرار الأمريكي الذي يدل على مدى صوابية نهجها وسياساتها ومعالجاتها الإعلامية المختلفة.

من جهته رحب د. محمود أبو دف رئيس مجلس إدارة الفضاوية بالوفد البرلماني الزائر، مشيرا إلى الدور المميز الذي يضطلع به المجلس التشريعي في دعم وإسناد الإعلام الفلسطيني الحر وخدمة شعبنا الفلسطيني وقضايا الوطن.

وأكد د. أبو دف أن القرار الأمريكي بحق الفضاوية يشكل اغتيالاً للكلمة الحرة والموقف الصادق، مشددا على أن ذلك يشكل اصطفاا مدانا مع الاحتلال الصهيوني في جرائمه المتصاعدة بحق شعبنا وحقوقنا ومقدساتنا.

الفلسطيني وحدثه، ثمنا تمسك الفضاوية بالحقوق والثوابت الفلسطينية وسعيها الحثيث لعمل كل ما من شأنه تعزيز صمود شعبنا في وجه الهجمة الشرسة التي تطال الأرض والمقدسات.

وشدد د. بحر على أن فضاوية الأقصى لا تملك أي أرصدة في البنوك، مبينا أن القرار الأمريكي يعبر عن ارتباك الإدارة الأمريكية وحقدتها على الشعب الفلسطيني والإعلام الفلسطيني الحر والمقاوم، قائلا: "هذا التحريض الأمريكي ضد فضاوية الأقصى سيزيد من حب الشعب الفلسطيني والعربي لها وتقديره لدورها".

واستعرض د. بحر الدور النضالي المشرف لفضاوية الأقصى في حرب الاحتلال على المقدسات وتهويد المسجد الأقصى وكذلك

نظم وفد برلماني من المجلس التشريعي زيارة تضامنية لمقر فضاوية الأقصى في غزة برئاسة الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي ومشاركة كل من النواب د.محمد شهاب، ود.سالم سلامة، وجمال نصار، ود.يوسف الشرافي، ومشير المصري، ود.خمس النجار، وم.إسماعيل الأشقر، وجميلة الشنطي، وهدى نعيم، وكان في استقبال الوفد مجلس إدارة فضاوية الأقصى والمدير العام ومسؤولي الإدارات المختلفة.

من جهته أكد د. بحر أن هذه الزيارة التضامنية تعبر عن وقفة تضامن وتكاتف من الشعب الفلسطيني ممثلا بالمجلس التشريعي لجميع العاملين في الفضاوية، موضحا أن فضاوية الأقصى تعكس الخارطة الحقيقية لمقاومة شعبنا

"زيارة بان كي مون شكلية ودون التوقعات بكثير"

د. بحر يدين عودة السلطة إلى المفاوضات، ويؤكد أن الإدارة الأمريكية تحترف الخداع والتضليل المنهجي

اعتراضها على افتتاح كنيس "الخراب" وتقبل تكثيف البناء في القدس، والاعتراض فقط على توقيت الإعلان عنها فحسب، مؤكدا أن الموقف الأمريكي إزاء الاستيطان الصهيوني المتعاضم لا ينطلي على أصغر من أبناء شعبنا وأمتنا ما دام قاصرا على الجانب الإعلامي الذي يضعه في دائرة الاستهلاك السياسي فحسب، واحتراف الخداع والتضليل المنهجي.

وأضاف أن الموقف الأمريكي لن يكون مقبولا بحده الأدنى إلا إذا انتقل خطوة حقيقية من خلال اتخاذ مواقف سياسية صريحة تتضمن إرساء آليات ضاغطة وملزمة لإجبار حكومة الاحتلال على التراجع عن مخططاتها العدوانية التي تتوالى تترى بحق القدس والأقصى وسائر المقدسات.

واعتبر بحر زيارة بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة بأنها كانت دون التوقعات بكثير، وأقرب ما تكون إلى الشكسية منها إلى تلمس الاحتياجات الحقيقية التي يفترض أن تضطلع بها الأمم المتحدة في ظل الحصار المضروب على غزة منذ أربعة أعوام، مؤكدا أن موقع مؤسسة الأمم المتحدة بحاجة إلى ترميم سياسي ومعنوي وأخلاقي في ظل الدور الباهت لمؤسساتها وشخص القائمين عليها، وتقصيرها الواضح بصدد تحمل مسئولياتها إزاء الكارثة الإنسانية التي تتفاعل في قطاع غزة.

دان د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي عودة سلطة رام الله إلى المفاوضات، معتبرا أن تراجع سلطة رام الله مجددا عن مواقفها لجهة القبول باستئناف المفاوضات غير المباشرة من جديد في ظل الاستباحة الصهيونية للأرض والمقدسات، يشكل انتكاسة وطنية خطيرة، واستخفافا سافرا بمشاعر أبناء شعبنا وأمتنا، وتجاوزا فاضحا لكل القيم الوطنية والأخلاقية، مؤكدا أن استمرار السيد محمود عباس وسلطة رام الله في العبث بحقوقنا وقضيتنا من شأنه أن يقود الوضع الفلسطيني برمته إلى الكارثة المحققة عما قريب، ويفتح شهية الاحتلال نحو مزيد من التغول الهنجي بحق أرضنا وقدسنا ومقدساتنا.

ودعا بحر في بيان صحفي الأحد (٢١-٣) السلطة إلى رفض استئناف المفاوضات تحت أي مسمى كان، والعودة إلى أحضان شعبنا الفلسطيني والدوران مع ثوابته وحقوقه الوطنية، ورفع القبضة الحديدية عن المقاومة في الضفة الغربية، وعدم التعرض لفعاليات التضامن مع القدس والمقدسات على أرض الضفة الغربية.

وأكد بحر أن زيارة ميتشل إلى المنطقة تهدف إلى سحق الموقف الفلسطيني الرسمي بشكل تام، وإخضاعه بشكل كامل للأجندة الأمريكية والصيونية، وخصوصا في ظل مباركة الإدارة الأمريكية لإجراءات الصهيونية الأخيرة، وعدم

مذكرات نائب

لا شك أن الحياة البرلمانية الفلسطينية كانت حافلة بكل المقاييس، وشهدت الكثير من الأحداث والتقلبات.. في هذه الزاوية نطرق بشيئا من المذكرات الشخصية لكل نائب، وانطباعاته الشخصية خلال رحلته البرلمانية على مدار السنوات الأربع الماضية.

◆ ازددنا قرباً من الناس .. وغامرنا بحياتنا وراحتنا وقوت أولادنا

لأنجاح عملنا البرلماني

نحتنا في الصخر لأداء واجبنا البرلماني رغم قلة الإمكانيات وكثرة العقبات وقلة الخبرة وتكاسل الآخرين

فتحنّا مكاتبنا وبيوتنا وصدورنا للناس من غَبَشَ الفجر إلى غَسَقَ الليل ولا أضيق ذرعاً بالزائرين

الدنيا والآخرة. ولا خوف عليهم. ولا هم يحزنون.

ما شهادتك الشخصية على الواقع والأداء البرلماني الجمعي على مدار تجربتك البرلمانية؟

لا شك أن كتلة التغيير والإصلاح قد نَحَسَتْ في الصخر. لأداء واجبها البرلماني. رغم قلة الإمكانيات. وكثرة العقبات وقلة الخبرة وتكاسل الآخرين ابتداءً، ثم نكوصهم على أعقابهم انتهاءً. ولا يزالون ينعون رئيس المجلس وإخوانه الذين خرجوا قبله أو بعده من السجن ثلاث سنين أو يزيد. لا زالوا ينعونهم من الولوج إلى مقرّ المجلس التشريعي في الضفة. مما يضطرهم إلى التواصل معنا عبر الهاتف أو الشبكة. ومَنْ سَرَه أن يقف على إنجازاتنا فليطالع الكتاب الذي وثّق هذه التجربة تحت عنوان: (أربع سنوات من العطاء رغم الحصار).

في نهاية العام الرابع من رحلة العمل البرلماني.. هل يشعر د. يونس الأسطل أنه أكثر قرباً لم بعدا عن الجمهور الفلسطيني؟

لم يَمُرْ علينا يومٌ إلا وكُنّا فيه نزداد قرباً من المُنْصِفِينَ في الشعب الفلسطيني. فلقد أَوْقَعْنَا التدهور السياسي الهادف إلى تصفية القضية برُمُتها. كما أَوْقَعْنَا النزيف الاقتصادي والإداري. بل والأخلاقي إلى حَدٍّ كبير. ولقد تحقق للناس من الأمن غير المسبوق في القطاع. لا ينكره إلا من يجحد الشمس في رابعة النهار. سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي. ما معركة الفرقان. أو القضاء على الفلتان. منكم ببغيد.

ثم إن بناء مرفق القضاء من الصفر بعد أن أضرب جميع العاملين فيه. إلا من رحم ربك. وتنفيذ أكثر الأحكام السابقة واللاحقة وحصول الكثير من الناس على حقوقهم. لا ينكره إلا مكابر.

ولعل القدرة على تجاوز الأزمات الكبرى من مثل إضراب العاملين بالآلاف لشلّ الحكومة. شيء يدعو إلى الفخر بتلك الإنجازات. وخاصة ضبط الشارع أثناء الحرب الضروس. وتوزيع الرواتب تحت النيران وعدم الانكسار لشروط الإذعان لوقف الحرب. أو رفع الحصار. مع إفضال كثير من المؤامرات في مهدها. وترميم العلاقة مع الدول العربية شعوباً ثم حكومات. إلا من أبى. لأن ارتباطه بالولاء لليهود والنصارى يجعله ينظر إلينا كعدوٍ أول أو أُوْحَد. ودعم الجامعات والبلديات والمؤسسات الخدمية. ووضع خطط للمجابهة لكل المكائد الصهيونية ولو في سرقة المياه. واتخاذنا سوقاً استهلاكية لبضائعه الكاسدة. وغير ذلك مما يلمسه الناس المجردون من الأهواء. أو الغزو الفكري وغسيل الدماغ والأفاندية.

البيانات السياسية والمؤتمرات الصحفية. والقرارات البرلمانية. واستقبلنا المزيد من البرلمانيين والوفود الزائرة. وتواصلنا مع العرب والمسلمين والعالم. ولم نَدْخُرْ جهداً في ذلك. وكنا في كثير من الأحيان نغامر بحياتنا أو براحتنا. ويَقُوت أولادنا. دعاؤنا لله ألا يحرمانا ثوابها. وإن برزقنا الإخلاص لوجهه الكريم. وأسمي أمانينا أن تكون ممن رُخِرَ عن النار. وأدخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور.

حفلت الحياة البرلمانية طيلة السنوات الأربع الماضية بالمناكفات السياسية.. ما هي شهادتك حول هذا الموضوع.. وهل بالإمكان الحفاظ على الحد الأدنى من العلاقة الشخصية بين النواب بعيداً عن الخلافات الفصائلية؟

إن التناقض الفكري بين الإسلام واليسارية الإلحادية من ناحية. وبين العلمانية والدين. وما نتج عنها من اختلاف البرنامج السياسي من ناحية أخرى. حيث تصالح قوم مع الاحتلال. ورضوا بها مش الحياة الذي يأذن به. تحت طائلة الانهزام النفسي. يدعوى أنه لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده بينما هي عندنا عقيدة وفريضة. كل أولئك كان سبباً في استحالة الحفاظ على الحد الأدنى من العلاقة الأخوية أو الوطنية. بينما. فإن الطرف الآخر قاروئي البرنامج. يهيمه المصالح الشخصية أو الحزبية قبل كل شيء. وهو يراها في التعاون الأمني مع الاحتلال بالكامل على حساب المقاومة. وبالصدام مع خيار الشعب الفلسطيني.

ولقد أبدينا مرونةً في تشكيل الحكومة. وفي الوصول إلى القواسم المشتركة. غير أن قرار القوم كان شطبنا من المعادلة. وإخراجنا من المسرح السياسي بأي ثمن. وكانت المراهنة على الحصار. أو التعتن في الحوار. أو العدوان وعرقله الإعمار. ولم يأسوا بعد. ولو ببثّ الشائعات. والتخطيط للاغتيالات من قبل أن يوقن الصهاينة بانتهاء الدور الأمني لهؤلاء القوم. فيكنسوهم أو يرحمهم. فيفوتهم ما هم فيه من الرتع والمُتَع. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

هل أضافت التجربة البرلمانية شيئاً إلى شخص د. يونس الأسطل ومكانته الدعوية والتربوية والسياسية؟

لا ينكر أحد أن تجربتنا البرلمانية قد أكسبتنا وعياً سياسياً بحقيقة أعدائنا ولو من بني جلدتنا. واكتسبنا خبرات كثيرة علمية وإدارية وقانونية وغير ذلك. وقد تجلّى هذا في تعاطينا مع العمل البرلماني. والأداء الإعلامي. والنشاط التوعوي والتعبوي. ورَفَعَ منزلتنا بين الناس. ونرجو أن يكون ذلك من عاجل بشرانا في الدنيا فاو لياه الله الذين آمنوا وكانوا يتقون. لهم البشري في الحياة



النائب / د. يونس الأسطل

عقب الفوز في الانتخابات؟

بوصفي مختصاً في الفقه والتشريع. وقد زاولتُ تدريس الشريعة. والإفتاء أكثر من ربع قرن فقد أثرتُ عضوية اللجنة القانونية. وقد أفادني التخصص في الصبغة الشرعية للقوانين سواء تلك التي قمنا بغربلتها. أو التي دُشِنَتْ حديثاً. كما أن عَشَقِي للغة العربية جعل إسهامي في الصياغة والمراجعة متميزاً. حتى إن زملاء ليطمئنوا إلى رأيي كثيراً. لا سيما فيما يتعلق بالتأصيل الشرعي للقضايا. ثم في الإفتاء في الفروع الفقهاء. ومقاصد التشريع الإسلامي.

استناداً إلى تجربتك البرلمانية.. هل تعتقد أن المجلس التشريعي قادر على لعب دوره المنوط به حسب القانون الأساسي الفلسطيني، ووفقاً لما هو مأمول وطنياً في ظل عوائق وتدخلات الاحتلال؟

صحيح إن المعوقات الداخلية والخارجية كثيرة جداً. لكنها ليست عُذراً في عدم تحقيق إنجاز. ولا شك أن دور البرلمان سيتأثر سلباً بها. وبِضَعْفِ الإمكانيات. وباستهداف المبنى الرئيس له. غير أن المؤمنين بالله. ثم بحِجِّ أمتهم وأوطانهم عليهم. لا يعرفون المستحيل. ولا يركنون للمعاذير. فلا يياس من روح الله إلا القوم الكافرون. ولا يقنط من رحمة ربه إلا الضالون. وهو الذي نَصَرَكم بيدٍ وأنتم أذلة وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين.

لقد بذلنا جهدنا في التقنين المنسجم مع الشريعة. ورزنا معظم الدوائر والمؤسسات. فضلاً عن الوزارات والسلطات. وأقمنا الاجتماعات العادية والطارئة. وأصدرنا مائات

كل تلك الميادين. وبالقياص إلى نشاط زملاء آخرين. خاصة من كان منهم في هيئة المكتب أو الكتلة فإنهم أطول منا باعاً وخبرة.

هل استطعت كنائب أن توفق بين مهامك واجباتك البرلمانية وبين المهام والأعباء الأخرى؟

إن العمل البرلماني هو الأساس في واجبات النائب. وبعد ذلك فليكن له ما استطاع من الأعباء الأخرى. لذلك فَرُغْتُ نفسي تماماً من العمل الأكاديمي الذي كنتُ فيه قبل الترشح. كما أنني اعتذرت عن شُطْرِ الدعوات التي تصلني. لا سيما ما تعلق منها بالمناسبات الاجتماعية. أو كان حضوره فيه زيادة رقمية. لتكثير السواد. دون أن يؤثر الغياب على ذلك النشاط. لذلك فقد فتحنا مكاتبنا وبيوتنا وصدورنا للناس من غَبَشَ الفجر إلى غَسَقَ الليل. فإنه يسرنى أن أستمع إلى حاجات الناس بعد صلاة الفجر في المسجد. ولا أضيق ذرعاً بالزائرين في المكتب. أو القادمين إلى البيت. أو حتى الذين يستوقفوننا في الطرقات. لكننا نقول لبعضهم: لا أجد ما أحملكم عليه. فَيَتَوَلَّوْنَ وأعينهم تَرْفُقُ بالدمع خزاناً. وعسى أن يُغَيِّرَ الله الأحوال.

ولا بد من الاعتراف بأن الواجبات البرلمانية تترك برنامج الإنسان. فلا يعود متفرغاً لبيته. كما لا يستطيع أن يحمل أعباء الناس جميعاً. وسوف يضطر للاعتذار عن كثير من العوائد الاجتماعية وغير ذلك.

كيف انعكست شخصية وثقافة د. يونس الأسطل التربوية والدعوية والسياسية ما قبل إجراء الانتخابات التشريعية على واقع العمل البرلماني

رحلتك البرلمانية؟

يمكن رصد الكثير من المواقف خلُوها ومَرَّها. لكنني أكتفي بالنقاط الثمانية التالية:

١. العراك القانوني في الجلسة الأولى التي أردنا فيها أن نبطل مجمل القرارات التي صدرت في الجلسة الطارئة التي عقدها المجلس السابق لنقل الكثير من الصلاحيات من أمين سرّ المجلس إلى الأمانة العامة للمجلس بالإضافة إلى قائمة من القرارات بقانون اتخذها رئيس السلطة في أربعة أيام تلك التي فصلت بين الجلسة الطارئة الوداعية بتاريخ ٢٠٠٦/٢/١٣. و جلسة القسم بتاريخ ٢٠٠٦/٢/١٨. وهي جلسة برتوكولية للتسليم والتسلم. ولا يدرج على جدولها أية مواضيع للمناقشة. حيث أرادت حركة فتح الجلسة الثانية. لتصبح كل تلك القرارات سارية المفعول. وأردناها الأولى لإبطال عمل المبطلين.

٢. جلسة الاستجواب لوزير الداخلية على أثر اقتحام الصهاينة لسجن أريحا واختطاف النائب سعدات وبعض المعتقلين. حيث بدا فيها الوزير (نصر يوسف) هزلاً عاجزاً عن الإجابة المقنعة. وأعطى صورة مزرية للسلطة ووزراء حركة فتح. وهكذا هي بالفعل. ولولا ذلك لما رضوا بدور الحراسة للاحتلال.

٣. لدى اختطاف أكثر من أربعين نائباً من حركة حماس في الضفة الغربية. ورجحان كفة كتلة فتح. طلبنا إليهم أن يوافقوا على توكيل المختطفين لإخوانهم الأحرار. حتى نحافظ على رغبة الشعب الفلسطيني. فأبوا ووعدوا بما أسموه (شبكة الأمان). ثم نقضوا عهدهم عند أول تصويت. وهو ما أدى إلى عجز المجلس عن تأمين النصاب القانوني للجلسات. ما لم تكن متوافقين قبل الجلسة. مثل جلسة الثقة للحكومة الحادية عشرة. وهي التي لا زالت في القطاع إلى اليوم حكومة تسيير أعمال شرعية.

٤. تعرض المجلس لحذف الأجهزة الأمنية التابعة لحركة فتح أكثر من مرة. بحجة تأخر الرواتب. وكانوا يعيشون فيه فساداً في غزة. بينما أوقدوا فيه ناراً للخراب في الضفة الغربية. ولا زال مغلقاً تنعق عليه الغريان.

كيف تقيم أدائك على الصعيد الشخصي منذ اللحظة الأولى وحتى اليوم؟

يجب الاعتراف بأننا دخلنا إلى البرلمان دون أية خبرة سابقة. ولكنني أزع من التجربة التي اكتسبناها قد تَمَرَّسْنَا معها في جوانب العمل البرلماني المختلفة. لا سيما التقنين. والمراقبة على أداء الحكومة. ولا ندعي أننا بلغنا الكمال. لكن خبرتنا جيدة. والحمد لله على نَعْمَانِهِ. وكذلك الأنشطة المتممة لعمل النائب كالنشاط السياسي والإعلامي. والاجتماعي والدعوي والتعبوي. كان لي شخصياً نصيبٌ منه بدرجات متفاوتة. في

ما الذي وفر في قلبك منذ اللحظة الأولى لترشحك للانتخابات التشريعية؟

إن استشعار عَظَمِ المسؤولية. والإشفاق من التقصير بحقها. كان مهيمناً على نفسي. وقد حاولتُ أن اعتذر لقيادة الكتلة أكثر من مرة. فأبوا أن يأذنوا لي بالبقاء على ثغور التعليم الجامعي. فاستعنت بالله. وخضت لُجَّةِ الدعاية الانتخابية. ثم إنني أَلْقَيْتُ كلمة يوم ظهور الانتخابات شكرت فيها من لم ينتخبني قبل من اختارني فإنه أراد لي الراحة. والإفلات من الحساب في الدنيا والآخرة. وإما الآخر فشكرته لمكان الثقة التي أولاني إياها.

هل كنت تملك معطيات دقيقة عن عمل المجلس التشريعي السابق لدى ترشحك للانتخابات؟

بالقطع لم أكن ملماً بكل ما يتعلق بالواجبات البرلمانية عند الترشح. وعند ظهور نتائج الانتخابات تلقيتُ مع زملائي دروساً في العمل البرلماني غير أن التجربة هي التي تكسب المعرفة من شتى جوانبها. وسيظل المرء ماضياً في اكتشاف المزيد من أدوات العمل في المجلس التشريعي. رغم مرور أربع سنين.

هل فوجئت بواقع وطبيعة عمل ومهام المجلس التشريعي الفلسطيني التي تبدو عملياً أصعب مما هي عليه نظرياً بكثير؟

إن المفاجأة كانت كبيرة. بسبب أن النائب لو أراد أن يقوم بواجباته على وجهها فسوف يرهق نفسه إلى درجة النصب والإعياء. حتى لو كانت وسائل القيام بها متوفرة. فكيف إذا كان يعمل في حقل الأشواك. فقد تَجَمَّهْتُ لنا الدنيا من القريب والبعيد. إلا من أكثر ناخبينا. وكثير من الشعوب العربية والإسلامية. رغم عراقيل التواصل الجسدي. مع تأخي القلوب والأرواح.

ما هي الأعمال والمهام البرلمانية التي باشرتها طيلة رحلتك داخل المجلس التشريعي؟

اخترتُ أن ألتحق بلجنة الحريات العامة وحقوق الإنسان. إلى جانب اللجنة القانونية. ثم بعد الاستنكاف من كتلة فتح وبقيّة الزملاء المعدودين على أصابع اليدين. جرى انتقالي من لجنة الحريات إلى لجنة الأراضي. غير أن العمل في اللجنتين لم يكن يزيد على نصف الطاقة المصروفة للمجلس التشريعي. حيث المشاركة في بعض اللجان الأخرى تطوعاً. كلجنة الموازنة واللجنة الاقتصادية. مع الإسهام في النشاط العام كالوقوفات الاحتجاجية والندوات العلمية والإعلامية. فضلاً عن استقبال حاجات الناضحين. والسعي لتحقيق مطالبهم في حدود الإمكان.

ما هي أبرز المواقف التي لا تنسى في

سأله استدعاءً لمقابلة المخابرات

الاحتلال يدهم منزل أبو جحيشة ونواب الضفة يستنكرون

اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني صباح الأحد (١٤-٣) منزل النائب محمد مطلق أبو جحيشة في بلدة بيت أولا غرب الخليل. وقالت مصادر محلية إن قوة كبيرة من جنود الاحتلال قامت باقتحام منزل النائب محمد أبو جحيشة عن الحركة الإسلامية وفتيشه والعبث في محتوياته، وقام قائد القوة التي اقتحمت المنزل باستجواب أبو جحيشة وتسليمه بلاغاً يقضي بضرورة الحضور لمقر المخابرات الصهيوني في مركز عتصيون شمال

الخليل ومقابلة رئيس المخابرات في موعد لاحق. واستنكر نواب الحركة الإسلامية في الضفة الغربية ما قامت به قوات الاحتلال الصهيوني من مصادمة منزل أبو جحيشة وتسليمه تبليغاً للمقابلة، واعتبر النواب -في تصريح صحفي- هذا النهج محاولة للنيل من عزيمة النواب، وشل عملهم، وفرض القيود على حركتهم. وأكد النواب أن مثل هذه الخطوات لن تثنيهم عن هدفهم وخدمة شعبهم، مشددين على أن قمع المحتل لا

يزيدهم إلا صلابة وقوة في مواجهة المصاعب، خاصة أن معظم النواب قضوا فترات طويلة من حياتهم خلف قضبان الأسر، وهذا لم يضعف عزيمتهم أو يمنعهم من العمل. يذكر أن قوات الاحتلال كانت في وقت سابق قد دهمت منزل النائب حاتم قفيشة ومكتب النائب خليل الربيعي بذات الطريقة، كما لا تزال قوات الاحتلال تعتقل ثلاثة عشر نائباً من النواب الإسلاميين في الضفة الغربية منذ ما يزيد على ثلاث سنوات.

اتهم النائب محمود مصلح جهات أوروبية مانحة بمنح سلطة رام الله الضوء الأخضر للتمادي في قمع الناس والحريات في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية المحتلة، مؤكداً وجود عناصر أمنية غربية تدرب مليشيا عباس على التعذيب. وقال مصلح، خلال زيارة قام بها نواب الحركة الإسلامية في الضفة الغربية لمركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان في إطار الزيارات واللقاءات التي يعقدها النواب مع مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات التي تعنى بحقوق



الإنسان: "هناك ضوء أخضر للسلطة من جهات أوروبية مانحة للتمادي

في قمع الناس والحريات، ولولا وجوده لما قامت الأجهزة بما تقوم به الآن"، مشيراً إلى أن "دليل ذلك وجود عناصر أمنية غربية تعيش في الضفة وتقوم بتدريب الأجهزة على القمع والتعذيب". وطلب النائب مصلح من المركز الحقوقي التعاون مع المؤسسات والجمعيات الأخرى "لفضح الإجراءات التعسفية بحق المواطن، مع وجود فرصة للتوجه للإتحاد الأوروبي ومؤسسات حقوق الإنسان الغربية، وبالذات الدول المانحة، ورفع قضايا في الخارج ضد من يخترق القانون وحقوق الإنسان".

بعد صدور أحكام بالسجن على أربعة مختطفين لدى المخابرات

نواب رام الله: السلطة مطالبة بدعم المقاومة بدلاً من قمعها، وهذه الأحكام تؤكد على انتفاء نية المصالحة

حجج واهية وتهم ملفقة، وأنها تشكل سياسة لقمع الحريات والمقاومة في الضفة الغربية في الوقت الذي يقوم فيه الاحتلال باستهداف القدس وتهويد المقدسات ويستمر في تنفيذ اعتداءاته اليومية بحق المواطنين في الضفة عوضاً عن اغتيال آخرين. وطالب النواب السلطة بإطلاق يد المقاومة وعدم تكيلها وقمعها لكي تدافع عن الشعب ومقدساته. كما استغرب النواب إصدار هذه الأحكام بالرغم من وجود قرارات من المحكمة العليا بالإفراج عن المختطفين الأربعة (محمد جودة أبو شلبك، أحمد شعبان أبو كويك، خالد جميل السراج، سيف

القاضي)، متسائلين في نفس الوقت عن دور القضاء وماهيته في ظل عدم تنفيذ قراراته من قبل الأجهزة الأمنية. وفي ذات السياق أيضاً، أكد النواب على أن استمرار الأجهزة الأمنية بالاختطافات اليومية التي تطال عدداً من الأسرى المحررين وقيادات الحركة الإسلامية في الضفة وفصل وإقصاء الموظفين يدخل في إطار سياسة محو الآخر وحرمانه من حقه في الحرية والعمل في الوظيفة العمومية والتي كفلهما له القانون، مطالبين المؤسسات الحقوقية ومؤسسات المجتمع المدني بضرورة فضح هذه السياسات.

استنكر النواب الإسلاميون في رام الله المحتلة إصدار المحكمة العسكرية في المدينة أحكاماً جائرة بحق أربعة من أنصار الحركة الإسلامية في المدينة والمحتجزين منذ فترة لدى جهاز المخابرات العامة. وقال النواب إن استمرار الأجهزة الأمنية ومحاكمها العسكرية بإصدار مثل هذه الأحكام يؤكد وبشكل قاطع ولا مجال للشك فيه أن السلطة الفلسطينية في رام الله لا تريد الوصول إلى حل يفضي إلى عودة اللحمة للوطن وإنهاء الانقسام. ووصف النواب هذه الأحكام بالظالمة والجائرة التي لا تقوم سوى على

بعد تجول دوريات مشتركة من الأجهزة الأمنية

وقوات الاحتلال في شوارع سلفيت

د. عبد الرزاق مخاطباً سلطة رام الله: إذا لم تستح فاصنع ما تشاء



استهجن النائب د. عمر عبد الرزاق المشهد المعيب الذي ظهرت فيه دوريات مشتركة من الأجهزة الأمنية وقوات الاحتلال وهي تجوب مدينة سلفيت وبعض المناطق الأخرى. واستغرب عبد الرزاق هذا الشكل الفاضح من التنسيق الأمني في وضع النهار، ودون أدنى اكترات لما يحمله هذا المشهد من معانٍ وأثار على نفسية المواطنين الفلسطينيين. وأكد عبد الرزاق أن هذه الصورة التي ظهرت في شوارع سلفيت هي دليل جديد على أن الضياع الذي تحياه الضفة الغربية هو نتيجة حتمية لهذا النوع من المشاهد التي كانت تمارس بشكل مخفي وباتت اليوم تعلن ويؤتى بها على مرأى ومسمع المواطن الذي أهلكته آلة القمع وباتت تعد عليه الأنفاس.

"محاولة لهدم مؤسسة وطنية هامة"

المجلس التشريعي ينظم زيارة تضامنية للبنك الوطني الإسلامي

نظم وفد من المجلس التشريعي الفلسطيني برئاسة د. أحمر بحر النائب الأول لرئاسة المجلس التشريعي زيارة تضامنية مع البنك الوطني الإسلامي إثر القرار الأمريكي الأخير بتجميد أرصده المالية، وذلك الاثنين (٢٢-٣) في المقر الرئيس للبنك بمدينة غزة، وكان في استقبال الوفد البرلماني أعضاء مجلس إدارة البنك والمدراء وعلى رأسهم الدكتور علاء الرفاتي رئيس مجلس الإدارة. وأوضح د. بحر أن هذه الزيارة للبنك تأتي تأكيداً على تضامن المجلس التشريعي ووقوفه إلى جانب البنك الوطني الإسلامي، مؤكداً أن هذا البنك ليس له أرصدة في خارج فلسطين، معبراً عن استنكاره لقرار الإدارة الأمريكية الذي يحرض ضد البنك في محاولة لهدم أحد المؤسسات الوطنية الفلسطينية الهامة. وشدد بحر على "أن هذا البنك الوليد الواعد



له دور فاعل في تطوير الاقتصاد الوطني الفلسطيني وخدمة المواطن الفلسطيني"، ملفتاً إلى أن تلك التصريحات الأمريكية ضد البنك تدل أنه على حق وأن الإدارة الأمريكية لا تريد إنجاح أي مشروع يخدم المجتمع الفلسطيني. من جهته أوضح د. الرفاتي أن إحدى أهداف إنشاء البنك الوطني الإسلامي هي تخفيف الحصار عن أبناء شعبنا وتقديم

لجنة الموازنة والاقتصادية بالتشريعي تناقشان مشروع الحكومة الالكترونية مع وزارة الاتصالات

عقدت اللجنة الاقتصادية ولجنة الموازنة والشؤون المالية في المجلس التشريعي ورشة عمل لمناقشة مشروع الحكومة الالكترونية مع وزارة الاتصالات التي مثلها مدير عام الحاسوب الحكومي بوزارة الاتصالات م. سويل مدوخ بحضور رئيس اللجنة الاقتصادية النائب د. عاطف عدوان ورئيس لجنة الموازنة والشؤون المالية النائب جمال نصار والنائب د. سالم سلامة والنائب د. يوسف الشرافي. واستعرض النواب أهمية تطبيق مشروع الحكومة الالكترونية لما له من أثر ايجابي على الوزارة والحكومة والمواطنين بشكل عام. بدوره استعرض م. مدوخ أهم الانجازات التي تحققت في إطار المشروع خلال الفترة السابقة، معرجاً على أهم المعوقات التي تحول دون إنجاز المشروع بأكمله. وأكد المجتمعون على ضرورة إنجاز مشروع الحكومة الالكترونية من خلال تضافر كافة الجهود وتذليل كافة العقبات التي تحول دون تقدمه.

د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي لـ "البرلمان":

نحتاج إلى خطة عربية جادة من أجل منع تهويد المدينة المقدسة

مطلوب من القادة أن يرتقوا إلى مستوى مطالب الشعوب، وأن يقفوا وقفة صدق مع الله أولا وشعوبهم ثانيا

الحصار هو حصار الشقيق قبل حصار العدو، ومطلوب فتح الحدود مع مصر لدعم صمود شعبنا في مواجهة غطرسة الاحتلال

ضد شعبنا الفلسطيني، مشيراً إلى أن المصالحة الفلسطينية بحاجة إلى قرار عربي مستقل عن الفيتو الأمريكي كي ترى النور. وحذر دويك من أن عدم انسجام النظام العربي مع إرادة الجماهير كفيل بوقوعه في سنة الاستبدال، قائلاً: "إذا فقد النظام العربي مبرر وجوده الأخلاقي والوطني فلا بد أن يسقط ويأتي نظام غيره". ودعا دويك إلى وحدة الصف العربي، مؤكداً على ضرورة تكريس برنامج الحد الأدنى بين الدول العربية كي لا تنحرف بوصلتنا عن الاحتلال في ظل أولويات واضحة للعمل العربي المشترك. وفيما يلي نص الحوار:

أكد د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني على ضرورة وجود التزام عربي يتم بموجبه وضع خطة عربية جادة وملزمة لكل الأطراف من أجل منع تهويد المدينة المقدسة، مشدداً على ضرورة ارتقاء القادة العرب الذين سيجتمعون في إطار القمة العربية إلى مستوى مطالب الشعوب، ووقوفهم وقفة صدق مع الله أولا وشعوبهم ثانياً. وشدد دويك في حوار مع "البرلمان" على أن الحصار هو حصار الشقيق قبل أن يكون حصار العدو، وأن المطلوب هو فتح الحدود مع مصر حتى يتم دعم صمود شعبنا في مواجهة غطرسة المحتل الصهيوني



د.عزيز دويك

الأدنى الذي ينتظره منها شعبنا الفلسطيني وشعوبنا العربية والإسلامية؟

نقول إن القادة مطلوب منهم الكثير. لقد أعطت الشعوب كل شيء وهي تنتظر مقابل ذلك حماية لرموز شعائرها التي تنتهك ليل نهار. مطلوب من القادة أن يرتقوا إلى مستوى مطالب الشعوب التي لم تقصر معهم فلا يجوز أن تقصر هي معهم؛ وهنا نستذكر قول المصطفى صلى الله عليه وسلم "اللهم من ولي من أمر المسلمين شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه، ومن ولي من أمر المسلمين شيئاً فرفق بهم فرفق به". نحن نتمنى أن ترتق هذه القيادات إلى واقع التحدي كي تنسجم مع ما تطلبه الشعوب العربية والإسلامية وبالذات شعوبنا العربية. في هذه المرحلة المطلوب من هذه الزعامات أن تقف وقفة صدق مع الله أولاً ثم مع شعوبها ثانياً.

تعيش غزة حصاراً قاسياً منذ أربع سنوات.. وسبق للجامعة العربية أن أصدرت قراراً بكسر الحصار عن قطاع غزة.. ما موقع قضية الحصار ضمن أجندة القمة العربية المقبلة؟

الحصار هو حصار الشقيق قبل أن يكون حصار العدو، والمطلوب فتح الحدود مع مصر حتى يتم دعم صمود شعبنا في مواجهة غطرسة المحتل ضد شعبنا.

هل يمكن أن تلعب القمة العربية دوراً ما حيال التقريب بين حركتي: فتح وحماس وتأخذ على عاتقها إتمام المصالحة الفلسطينية أم أن القمة تبدو انعكاساً طبيعياً لواقع الانقسام

بداية هل تتوقعون أن ترتق القمة العربية في ليبيا إلى مستوى التحديات التي تواجهها المقدسات في فلسطين هذه الأيام؟

نأمل أن يكون ذلك، وإن كانت احتمالاته ضعيفة، ولكننا دائماً لا نفقد الأمل ونظن بأن ضغط الشارع العربي والإسلامي سيدفع بهؤلاء الحكام لرفع سقف نظرهم، وما نحتاجه في فلسطين ليس رفع سقف النظرة وإنما رفع سقف الأداء لأن الكلام لا يسمن ولا يفي من جوع هذه الأيام أمام غطرسة المحتل وتصعيده لوتيرة إجراءاته ضد مقدساتنا في القدس والضفة الغربية وإمعانه في حصار شعبنا في قطاع غزة.

ما الذي يمكن أن تتمخض عنه القمة.. وما الذي يُتوقع أن تُسفر عنه اجتماعاتها وقراراتها في ظل الضعف والهوان العربي الراهن؟

الذي نطلبه هو أن يكون هناك التزام عربي بوضع خطة عربية جادة وملزمة لكل الأطراف من أجل منع تهويد المدينة المقدسة، ومن أجل منع سقوط أراضينا لقمة سائغة في يد الاحتلال الذي يستمر في سياسة مدينة القدس مدينة عربية إسلامية خالصة واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة من أجل هذا الإعلان حقيقة واقعة على أرض الواقع وليس مجرد شعارات تخدر بها الجماهير العربية فكافنا تخديراً.

ما الذي يُفترض أن تضطلع به القمة العربية في ظل الهجمة الصهيونية الخطيرة التي تجتاح الأرض والمقدسات الفلسطينية.. وما الحد

الإرادة العربية الحرة والهوان العربي المهين؟

الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العزيز "إن تتولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم". إذا الواقع العربي الرسمي لم ولن يبق على حاله وإن بقي فسنة الاستبدال لن تستثنيه، وإذا أراد الواقع العربي أن ينسجم فعليه أن يقف مع إرادة الجماهير وأن ينسجم مع متطلبات ضرورية لازمة على هذا النظام أن يعمل بها وإذا فقد النظام العربي مبرر وجوده الأخلاقي والوطني فلا بد أن يسقط ويأتي نظام غيره.

تصدر إشارات متواترة عن استعدادات وتحضيرات صهيونية لشن حرب ضد إيران وحزب الله وحماس.. هل تعتقد أن ملف الإرهاب والعدوان الصهيوني المحتمل سيكون حاضراً على أجندة القمة.. وما الذي يفترض أن تضطلع به القمة إزاء هذه القضية أم أن غالبية الدول العربية معنية بإضعاف محور الممانعة والمقاومة تحت أي شكل كان؟

من الصعب الحديث عن كل الدول العربية كدولة واحدة، وبالتالي نحن نقول أن العرب ليسوا صفًا واحداً عند توجيه ضربة لإيران أو حزب الله أو لقطاع غزة. العرب ليسوا موحدين ونأمل أن يتوحدوا وأن لا تنحرف اتجاه البوصلة لديهم من أعداء الأمة إلى فرقاء الأمة، وبالتالي وحدة الصف مطلوبة وبرامج الحد الأدنى يجب أن تكون موجودة بين هذه الدول، ووجود بوصلة ذات مؤشر واضح وأولويات العمل العربي المشترك يجب أن تكون واضحة وأن لا تكون متعارضة.

هل تعتقد أن القمة قادرة على الخوض في هذا المعترك وتلبية هذا الاستحقاق الكبير أم أن الأمر خارج نطاق قدرتها العملية كونه يخضع لأجندة خارجية وقرارات سياسية دولية؟

الكلام هذا صحيح، في الحقيقة لو تمت استقلالية الإرادة السياسية عند الفرقاء فيمكن إنجاز المصالحة لتكون مدخلا حقيقيا لعودة المياه إلى مجاريها في كل من الضفة والقطاع لكن يبقى التدخل الخارجي هو العقبة التي يصعب تجاوزها حتى الآن، ويمكن أن تكون القمة العربية عاملاً قوياً لدفع عملية المصالحة، وهذا ما نطلبه من هذه القمة، وتوفير ليس فقط عامل دفع وإنما توفير آليات يمكن من خلالها أن تستمر وتبقى المصالحة وتعيد الواقع لما كان عليه من قوة ومصالحة.

هل تعتقد أن الدول العربية التي أحجمت وتقاعت عن لعب دور فاعل وحقيقي في مضمار تحقيق المصالحة الفلسطينية قبل انعقاد القمة قادرة على إنجاز المصالحة أثناء القمة؟

يقال أن في الإتحاد قوة ولعل في اجتماع القادة العرب كلمة تضاف إلى مجموع الأوراق التي تريد فعلاً للشعب أن يتوحد فيكون هناك كلمة مؤثرة على الفرقاء لإنجاز المصالحة التي هي كما وصفتها فريضة شرعية ولازمة وطنية لا غنى عنها.

يزداد العرب ضعفاً يوماً بعد يوم.. أما من ضوء في نهاية النفق وما مستقبل الوضع الفلسطيني في ظل الانهيار العربي الرسمي أولاً؟ ثم ما مستقبل الوضع العربي ككل في ضوء استلاب

كان هناك تدخل خارجي لتثبيت الفقرة والانقسام. نحن نتكلم عن برنامجين متعارضين وقيادتين لكل منهما برنامج أو لويات مختلف عن برنامج أو لويات الآخر. ونحن عبر تاريخنا في المجلس حاولنا التقريب والمزاوجة والوصول إلى صيغة الحد الأدنى بين الطرفين، والذي يعول عليه في المصالحة هو الوصول إلى مصالحة حقيقية، والكلمة يتحدث عن توقيع ورقة المصالحة المصرية بدون أن تحقق الحد الأدنى من متطلبات الطرفين، والمشكلة هو في تدخل أطراف دولية وإقليمية وعالمية، والفيتو الأمريكي قائم وتحديث عنه بعض القادة في فتح والتي هدئت بسحب الدعم المالي والسياسي عن السلطة في حال إقدامها على المصالحة.

هناك من يأمل في إبرام اتفاق المصالحة الفلسطينية الداخلية قبل انعقاد القمة كي تنفرغ المناقشة سبيل إعادة الإعمار.. لنفترض أن المصالحة أبرمت..

العربي مما سيجعلها أعجز ما تكون عن القيام بهذه المهمة؟

أحياناً يتخيل للمرء أنه عندما نتكلم يجب أن نتكلم بواقعية سياسية حقيقية. هناك فعلاً دول تاتمر بأوامر غربية. المشكلة الفلسطينية وقضية المصالحة بحاجة إلى قرار عربي مستقل عن الفيتو الأمريكي الذي يريد دائماً أن يكسر واقع التجزئة فالواقع الأمريكي هو واقع استعماري سياسته عبر العصور المختلفة "فرق تسد".

لماذا يرفض محمود عباس تمثيل أو دعوة حماس إلى القمة بوصفها قوة فاعلة وذات حضور واسع ومؤثر ومقرر في حياة الفلسطينيين.. ألا يمكن أن تكون دعوة حماس فاتحة خير لتحقيق المصالحة أم أن الأمر لا يعني عباس وحركة فتح؟

المشكلة أننا نتكلم عن موقفين موقف علماني وموقف إسلامي التقريب منهم ممكن لكنه صعب، وبالذات إذا

لنكرس وحدة الصف العربي، وبرنامج الحد الأدنى

يجب أن يكون قائماً كي لا تنحرف بوصلتنا عن

الاحتلال في ظل أولويات واضحة للعمل العربي المشترك

عدم انسجام النظام العربي مع إرادة الجماهير

وفقدانه مبرر وجوده الأخلاقي والوطني كفيل

بإسقاطه ووقوعه ضمن سنة الاستبدال

د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي لـ "البرلمان" :

مطلوب قرارات حقيقية وواقعية وجريئة من أجل إنقاذ المسجد الأقصى من العريضة الصهيونية

إذا سقط خط الدفاع الأول فكل العواصم العربية ستكون مستباحة أمام الغزو الصهيوني



د. أحمد بحر

وتساءل بحر بمرارة: هل يعقل أن يزور بان كي مون غزة مرتين خلال عام واحد ولا يزورها عمرو موسى على الإطلاق؟ وحذر بحر من أن تهويد القدس التي تشكل خط الدفاع الأول يعني أن كل العواصم العربية ستكون مستباحة أمام الغزو الصهيوني، مشددا على ضرورة انتباه القمم العربية للخطر الصهيوني ليس على مستوى القضية الفلسطينية فحسب بل على مستوى الأمة العربية والإسلامية، داعيا إلى إرساء نظام دفاع عربي مشترك للتصدي للاحتلال الصهيوني. وفيما يلي نص الحوار:

أكد د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أن أجندة القدس والمصالحة يجب أن تصدر أعمال القمة العربية، مطالبا القادة العرب باتخاذ قرارات حقيقية وواقعية وجريئة من أجل إنقاذ المسجد الأقصى من العريضة الصهيونية. وأوضح بحر في حوار مع "البرلمان" أن شعبنا وأمتنا تنتظر قرارات تتناسب وحجم الهجمة التي تتعرض لها القدس والمقدسات، ولا أقل من دعم شعبنا ماديا ومعنويا، مستدركا أن العجز العربي يضع القمة دون المستوى المطلوب لأمانى الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية.

◆ **نتتظر قرارات تتناسب وحجم الهجمة التي تتعرض لها القدس والمقدسات، ولا أقل من دعم شعبنا ماديا ومعنويا**

◆ **العجز العربي يضع القمة دون المستوى المطلوب لأمانى الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية**

تصدر إشارات متواترة عن استعدادات وتحضيرات صهيونية لشن حرب ضد إيران وحزب الله وحماس.. هل تعتقد أن ملف الإرهاب والعدوان الصهيوني المحتمل سيكون حاضرا على أجندة القمة.. وما الذي يفترض أن تضطلع به القمة إزاء هذه القضية؟

نأمل أن يكون ذلك، فالمفترض أن تنتبه القمم العربية إلى الخطر الصهيوني ليس على مستوى القضية الفلسطينية بل على الأمة العربية والإسلامية وكل أحرار العالم. يجب أن يكون هناك دفاع مشترك عربي حقيقي لصد الاحتلال الصهيوني لكن يبدو أن تلك الأجندة غائبة عن اهتمامات القادة العرب.

ونؤكد أن إسرائيل من طبيعتها شن الحروب لأنها دولة بنيت وشيدت على الدماء والاغتيال والقتل وهذه هي طبيعتهم، ولكنؤكد أن القمة العربية بحكم واقع الضعف والهوان العربي بعيدة كل البعد عن ذلك، ولا أظن أنها تفكر في هذه القضية، فهي تفكر كيف تطبع علاقاتها مع إسرائيل وكيف تحمي رأسها من إسرائيل.

هل تعتقد أن غالبية الدول العربية معنية بإضعاف محور الممانعة والمقاومة تحت أي شكل كان؟

هذا واضح جداً، وهذا ما قررته راييس عندما تحدثت عن محور الشر ومحور الخير، ولكن أنا أقول إن محور الخير هو الذي يدافع عن الثوابت، ومحور الشر هو الذي ينبطح ويعطي ولاء لأمريكا وسياساتها العدوانية التي تحاول طمس حقوق الشعوب وضرب ثوابتها ونهب خيراتها.

والمصالحة، فكيف يمكن أن نواجه العدو الصهيوني ونحن منقسمون، ونحن نأمل أن تكون هناك مصالحة قبل القمة ولكن الأمور يبدو أنها على غير ما يشتهي الإنسان.

هل تعتقد أن الدول العربية التي أحجمت وتقاعت عن لعب دور فاعل وحقيقي في مضمار تحقيق المصالحة الفلسطينية قبل انعقاد القمة قادرة على إنجاز المصالحة أثناء القمة؟

إذا كانت هناك نوايا صادقة وهناك قرار عربي يأخذ على عاتقه ذلك يمكن أن تكون ويمكن أن تتحقق المصالحة، ولكن إذا كانت المصالحة والقدس على هامش جدول الأعمال فهذه مصيبة كبرى يتحمل القادة العرب مسئوليتها، وأؤكد أن هذه أمانة في أعناق كل القادة العرب.

يزداد العرب ضعفا يوما بعد يوم.. أما من ضوء في نهاية النفق وما مستقبل الوضع الفلسطيني في ظل الانهيار العربي الرسمي أولا؟ ثم ما مستقبل الوضع العربي ككل في ضوء استلاب الإرادة العربية الحرة والهوان العربي المهين؟

أقول بغض النظر عن الإغلاق والحصار، الأمل أولا في وجه الله وفي المشروع الإسلامي الذي يبدأ من غزة، ونؤكد أن مشروع الثوابت هو الذي يصعد وأن مشروع أمريكا وإسرائيل "مشروع التسوية" ينحدر، فقد أصبحت الكراهية موجودة لدى الشعوب العربية وأحرار العالم تجاه تصرفات أمريكا وإسرائيل، وأقول أنهما فشلنا في العراق وأفغانستان ولبنان وفلسطين، والنصر لمن يحفظ الثوابت ويدافع عن مشروع المقاومة.

تمثل حماس لأنها تمثل روح الشعب في حمل مشروع المقاومة والدفاع عن الثوابت، لا عباس الذي ارتهن مصيره للاحتلال، والذي مازال يصير على المفاوضات المباشرة وغير المباشرة وقد ثبت فشلها، ولكن الأنظمة الرسمية مرتبطة بأمريكا وشروط الرباعية المجحفة بحق الشعب الفلسطيني، ويعتبرون عباس المنتهية ولايته هو الممثل عن الشعب الفلسطيني لدى أمريكا وإسرائيل وبعض الدول العربية وهذا يعتبر إجحافا بحق حركة حماس التي قادت عملية التحرر ولا زالت ترفع مشروع المقاومة والثوابت الفلسطينية والقدس وحق عودة اللاجئين.

هناك من يأمل في إبرام اتفاق المصالحة الفلسطينية الداخلية قبل انعقاد القمة كي تتفرغ لمناقشة سبل إعادة الإعمار..

لنفترض أن المصالحة أبرمت..

هل تعتقد أن القمة قادرة على الخوض في هذا المعترك وتلبية هذا الاستحقاق الكبير أم أن الأمر خارج نطاق قدرتها العملية كونه يخضع لأجندة خارجية وقرارات سياسية دولية؟

نؤكد أنه من المفترض أن تكون الأجندة الفلسطينية وأجندة القدس والمصالحة الفلسطينية هي الأساس لأن القضية الفلسطينية هي الأساس ورأس الحربة، والقمة يجب أن تدافع ليس عن فلسطين فحسب، وإنما عن الأمة العربية والإسلامية، وهذا ما يجب أن يدفعها لأن تكون أجندة حقيقية وواقعية من أجل القدس

غزة فأقل ما يمكن أن يأتي عمرو موسى إلى غزة، فهل يعقل أن يأتي بان كي مون إلى غزة مرتين خلال عام واحد ولا يأتي عمرو موسى، وبين مصر وفلسطين مسافة قريبة فهذه مشكلة، ونحن وجهنا دعوة إلى القيادات العربية كافة لكي تأتي إلى قطاع غزة للاطلاع على الخراب والدمار والإغلاق وآثار الحصار.

هل يمكن أن تلعب القمة العربية دورا ما حيال التقريب بين حركتي: فتح وحماس وتأخذ على عاتقها إتمام المصالحة الفلسطينية أم أن القمة تبدو انعكاسا طبيعيا لواقع الانقسام العربي مما سيجعلها أعجز ما تكون عن القيام بهذه المهمة؟

من المفترض أن تكون المصالحة الفلسطينية على أجندة القمة العربية، ونحن نأمل أن يكون للقمة والحكومات العربية دور من أجل إنهاء هذا الانقسام، وتشكيل لجنة من القمة للتوصل إلى مصالحة حقيقية مبنية على الثوابت الفلسطينية ووحدة الشعب الفلسطيني.

لماذا يرفض محمود عباس تمثيل أو دعوة حماس إلى القمة بوصفها قوة فاعلة وذات حضور واسع ومؤثر ومقرر في حياة الفلسطينيين.. ألا يمكن أن تكون دعوة حماس فاتحة خير لتحقيق المصالحة أم أن الأمر لا يعني عباس وحركة فتح؟

هذا أمر بديهي، فالمفترض أن حماس التي ثبتت في الحرب، وفشل العدو في حصارها، أن تكون ممثلة عن الشعب الفلسطيني، والمفترض أن

المقدس الذين يدافعون بصدورهم العارية، فلا بد أن يكون الموقف جريئا وشجاعا، وإذا هودوا القدس وسقط خط الدفاع الأول فمعنى ذلك أن كل العواصم العربية بعد ذلك ستكون مستباحة.

ما الذي يُفترض أن تضطلع به القمة العربية في ظل الهجمة الصهيونية الخطيرة التي تحتاج الأرض والمقدسات الفلسطينية.. وما الحد الأدنى الذي ينتظره منها شعبنا الفلسطيني وشعبونا العربية والإسلامية؟

اليهود يفعلون ما يشاءون بغطاء أمريكا والرباعية التي تنحاز قراراتها دوما ضد الشعب الفلسطيني، وأقل ما يفترض أن تقف المنظمات العربية والإسلامية ماليا مع الشعب الفلسطيني، مثلما تدعم كل المنظمات اليهودية الموجودة في العالم الاحتلال. نتناهبو بعد قرار الجامعة العربية بتمديد أربعة أشهر للمفاوضات غير المباشرة نسف هذا الموضوع وأعلن أنه مستمر في بناء المستوطنات في القدس وبالتالي نحتاج لوقف شجاعة وحقيقية لنصرة الأقصى وإلا ستكون هذه القمة مثل القمم السابقة التي لا أهمية لها على أرض الواقع.

تعيش غزة حصارا قاسيا منذ أربع سنوات.. وسبق للجامعة العربية أن أصدرت قرارا بكسر الحصار عن قطاع غزة.. ما موقع قضية الحصار ضمن أجندة القمة العربية المقبلة؟

الجامعة العربية أصدرت قرارا ولم ينفذ، وعندما يأتي بان كي مون إلى

بداية هل تتوقعون أن ترتقِ القمة العربية في ليبيا إلى مستوى التحديات التي تواجهها المقدسات في فلسطين هذه الأيام؟

نحن نتمنى ذلك، لكن يبدو أن الوضع العربي والعجز العربي لا يؤهل القمة أن تكون على المستوى المطلوب لأمانى الشعب الفلسطيني ولأمة العربية والإسلامية، ونحن طالبناهم وناشدناهم بأننا لا نريد استنكارا ولا بيانات ولا شجب، نريد قرارات تنفذ على أرض الواقع. القدس الآن تهود ويهجر أهلها والأنفاق تحفر تحت المسجد الأقصى من كل حذب وصوب وما قاموا به من افتتاح كنيس الخراب، وهذا تحدٍّ للأمة العربية والإسلامية وهذا تحدٍّ للقمة العربية، ونأمل أن تكون قرارات القمة تتناسب وحجم القدس والأقصى وأن تكون هذه القرارات أقل ما فيها دعم الشعب الفلسطيني ماديا ومعنويا.

ما الذي يمكن أن تتمخض عنه القمة.. وما الذي يُتوقع أن تُسفر عنه اجتماعاتها وقراراتها في ظل الضعف والهوان العربي الراهن؟

مألوف دائما أن القمم العربية تدور بين الشجب والاستنكار، وإذا أخذوا قرارات فإنها للأسف لا تنفذ، وهناك قرار الجامعة العربية القاضي برفع الحصار، ولكن على أرض الواقع لم ينفذ، ونأمل أن تكون القرار على مستوى الحدث الأكبر، وأن تتخذ قرارات حقيقية وواقعية من أجل إنقاذ المسجد الأقصى من العريضة الصهيونية، وهذا لا يتم إلا عبر قرارات جريئة في تحريك الجيوش العربية والطائرات العربية استجابة لاستصراخ المسجد الأقصى وأهل بيت

"فتح عطلت بناءها وتريدها هزيلة"

م. الأشقر: حماس معنية بإعادة بناء المنظمة على أسس جديدة وبرنامج وطني يحفظ الحقوق والثوابت

أكد النائب م.اسماعيل الأشقر نائب رئيس كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي أن حركة فتح غير معنية بتطوير منظمة التحرير الفلسطينية أو حتى إعادة هيكلتها من جديد لتتلاءم والمتغيرات الاستراتيجية على الساحة الفلسطينية والعالمية، مشيراً إلى أنها كانت - وما زالت- معنية أن تبقى المنظمة ضعيفة وهزيلة ومقتصرة على فئة باعته نفسها للأجندة الغربية الأمريكية الصهيونية.

وقال الأشقر في تصريح صحفي إن "فتح" ابتعدت عن منطلقاتها التي تم إنشاء المنظمة من أجلها، مضيفاً:

"حتى أن البعض كان يريد منها أن تؤول إلى سلطة رام الله وأن تشرعن ممارسات عباس وفياض غير الوطنية في الضفة الغربية وأن تعطي الغطاء للتفريط بالحقوق والثوابت من قبل المفاوض الفلسطيني".

وبين الأشقر أن حركة فتح هي من يتحمل المسؤولية التاريخية عن تهيمش وتدمير مؤسسات منظمة التحرير، لافتاً أن "البعض من قيادات حركة فتح بدأ يتغنى أن العالم لم يعد يريد منظمة التحرير الفلسطينية وأن وزارة خارجية فياض هي الوريث الشرعي للدائرة السياسية للمنظمة".

وشدد الأشقر على أن "حركة حماس

"التغيير والإصلاح": اعتقال عودة ثمرة للتنسيق الأمني

اعتبرت كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي اعتقال الاحتلال الصهيوني القائد القسامي ماهر عودة مساء السبت (١١-٣) في مدينة رام الله؛ دليلاً على المخطط الدائم لمحاولات استئصال المقاومة في الضفة الغربية والتقاسم الوظيفي وتبادل الأدوار بين ميليشيا عباس في الضفة الغربية وقوات الاحتلال الصهيوني.

وقالت الكتلة، في تصريح صحفي مكتوب الأحد (١٤-٣) "إن اعتقال القائد القسامي يأتي كثمره للتنسيق الأمني بين سلطة "فتح" والاحتلال، والدور الخيائي الذي تقوم به أجهزة سلطة "فتح" بنقل المعلومات الأمنية والاستخباراتية إلى الاحتلال، وصولاً إلى ملاحقة المقاومة ومصادرة سلاحها واعتقال المجاهدين لاستئصالها في الضفة ضمن إطار "خارطة الطريق" التي يتشدد بها البعض الفلسطيني بتنفيذها". وأضافت أن هذا الاعتقال يأتي في سياق اتفاقيات المفاوضات العنيفة، واستمرار التنسيق الأمني، وقالت:

"حتى في ظل الحديث المزعوم عن توقف المفاوضات فإن التنسيق الأمني كان في أوجه، ليدل على أن سلطة "فتح" في رام الله تشكل وكالة أمنية نيابة عن الاحتلال".

وشددت الكتلة على "ضرورة اتخاذ حركة "فتح" موقفاً وطنياً جريئاً يوقف التنسيق الأمني مع العدو الصهيوني وملاحقة المقاومة الذي تشكل لجرأته الاحتلال، بل تشجيعاً له على تهويد المقدسات وضوءها".

وأكدت أن "كل محاولات استرضاء العدو واستجدائه لا تقابل إلا بالاجتياحات الصهيونية اليومية المتكررة للضفة الغربية ومحاولات إذلال أهلنا في الضفة".

واختتمت الكتلة تصريحها بتأكيد أن "المقاومة سستبقى قائمة على أرض فلسطين، وخاصة في الضفة، وستستأنف شعلتها من جديد رغم الاعتقالات والتنسيق الأمني مع الاحتلال، وستتوغل كلماتها في وجه العدو الصهيوني بطريقته الخاصة بإذن الله عز وجل".

البردويل ينفي المزاعم الصهيونية التي تتهم حماس باستخدام الأطفال كدروع بشرية



وشدد البردويل على أنه من الواضح أن العدو الصهيوني مُصر على تربة نفسه من هذه الجريمة البشعة التي شهدتها العالم على شاشات الفضائيات، مضيفاً أن هذا أمر يخالف المنطق والمسلمات البديهية.

نفى النائب الدكتور صلاح البردويل القيادي في حركة حماس الإدعاءات الصهيونية التي تحدثت عن استخدام الحركة للأطفال كدروع بشرية، ونصب منصات إطلاق الصواريخ بالقرب من المساجد خلال حرب الفرقان.

أكد البردويل في تصريح صحفي الاثنين (١٥-٣)، أن كل التحقيقات التي أجرتها اللجان الدولية المحايدة على رأسها المحقق الدولي غولدستون نفت ذلك، ولم تتطرق إطلاقاً إلى استخدام حماس للأطفال كدروع بشرية ولا المدنيين والمساجد، بل بالعكس أكدت على كذب هذه المقولة وأن الإدعاء الصهيوني كاذب تماماً.

وطالب البردويل العالم الذي تأكد من خلال لجنة دولية محايدة من كذب هذه المقولة ودحضها، أن يعاقب قادة الاحتلال وأن يرددهم على ارتكاب المجازر بحق المدنيين.

إنجازات واضحة

يثير البعض تساؤلات حول دور كتلة التغيير والإصلاح في التعاطي مع واقع الجماهير عقب الانتخابات التشريعية مطلع عام ٢٠٠٦ حيث يؤكد النائب د. سالم سلامة أن كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس، هي كتلة ملتصقة بالشعب الفلسطيني الذي انتخبها وحملها تبعات اختيارها في المجلس التشريعي، لذا حملت هموم المواطن الفلسطيني إلى الحكومة وزارات وإدارات، وحلت كثيراً من المشاكل العامة والشخصية، خاصة تلك التي يشعر المواطن بالظلم فيها، موضحاً أن هناك إنجازات ملموسة في هذا السياق يشعر بها المواطن، حيث رد إليه حقه وردت إليه كرامته ورفع الظلم عنه وأخرج أو لياؤه من السجن إن كان مظلوماً، كما إن كثيراً من المشاكل بين العائلات وبين الشخصيات وبين فصائل تم استدراك الأمر بها وحلها وكان لنواب التشريعي من كتلة التغيير والإصلاح اليد الطولي في ذلك، خاصة وأن أغلبهم شرعيون فيميل الناس إليهم لمساعدتهم في حل مشاكلهم حسب الشريعة الإسلامية.

بدوره أوضح النائب حسني البوريني أن النائب هو أول من يحمل الهم الوطني، وأن أكبر الهموم الآن التي نعانى منها هي تبعات الانقسام التي انقلبت إلى صورة من القمع والاستبداد والاضطهاد في داخل الشعب الفلسطيني وفي داخل الضفة الغربية بشكل خاص، مشيراً إلى كثرة الشكاوى التي تعبر عن الآلام التي يعانيها الناس ويحملونها إلى النائب ليحملها عنهم مع أن الهامش الذي يعمل فيه النائب في ظل الظروف المحيطة من مدامية وإغلاق المؤسسات ولجان الزكاة ومراكز تحفيظ القرآن وما إلى ذلك هو هامش محدود للغاية.

ويبيد البوريني أسفه لما خلفه واقع الانقسام من تداعيات عن العمل البرلماني في الضفة قائلاً: "في هذا المجال نحن كنواب تغيير وإصلاح في الضفة تعترض قلوبنا مرارة وألم ولا نملك إلا أن نشير إلى هذا التجاوز والانتهاكات فقط، ولا نملك من التغيير شيئاً لأننا غيبنا قسراً عن هذا الأمر، ولكن حقيقة نحن من الناس ونعيش مع الناس همومهم وآمالهم ولا نبتعد عنهم، والناس مع أنهم يحاسبون على المصافحة وعلى مكالمات هاتفية ولو في مجال المجاملات إلا أن قلوبهم تنبض حباً وشوقاً إلينا وحسرة على الواقع الأليم الذي نعيشه في الضفة الغربية".

كتلة التغيير والإصلاح..

لم يكن تلاحم كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية مع هموم وأوضاع ومشاكل وآلام وآمال الناس شيئاً طارئاً أو بدعاً في حياة الكتلة البرلمانية التي مثلت الامتداد التشريعي لحركة حماس عقب الانخراط في الانتخابات التشريعية الأخيرة.

فالدوران حيث يدور الناس، ومعايشة أتراحهم وأحزانهم، والسعي لعلاج واقعهم ومشكلاتهم، شكل لازمة ثابتة ميزت أداء حركة حماس منذ نشأتها، ولا زالت تسير على ذات النسق حتى اليوم.

"البرلمان" تجولت في بستان بعض النواب، واقتطعت منه رؤية تقييمية لواقع عمل كتلة التغيير والإصلاح جماهيرياً، ومدى تلاحمها مع واقع وأوضاع خلال السنوات الأربع الماضية، فكان هذا التقرير.

أما النائب د. يوسف الشرافي فقد أكد أن نواب كتلة التغيير والإصلاح يعيشون هم شعبيهم وقضيتهم منذ اللحظة الأولى لفوزهم المبارك في المجلس التشريعي، وأنه في سبيل الخدمة المباشرة للمواطنين فقد حرص النواب على حمل هموم الناس ورفع مظالمهم إلى الجهات المختصة من أجل رد تلك المظالم إلى أصحابها، موضحاً أن مكاتب النواب مفتوحة على مدار الأسبوع وأن هناك مناوبة لدوام النواب في المناطق من أجل استقبال الناس والعمل على حل مشاكلهم صغيرها وكبيرها، مشيراً إلى أنهم قدموا ويقدمون لأبناء شعبنا الكثير من المساعدات العينية والمالية من أجل دعم صمودهم والوقوف بجانبهم في حياتهم المعيشية نظراً لما يعانون من آثار الحصار الظالم على قطاع غزة.

وشدد الشرافي على أن نواب التغيير والإصلاح يحرسون على ألا يخرج من مكاتبهم أحد إلا وهو راض ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً، مؤكداً أنهم يقفون إلى جانب العائلات المستورة والمرضى والطلاب، ومن يريد الزواج، وذلك على قدر المستطاع.

تفاعل ملموس مع الجماهير

وحول مستوى التفاعل مع الجمهور الفلسطيني والرضى عن الأداء المتبع بهذا الخصوص أكد النائب البوريني أنهم -بحمد الله- راضون عن ذلك في ظل المعطيات الحالية وأن الناس تقدر جهودهم وأنها راضية عن عملهم في ظل الإمكانيات الموجودة والهوامش المعطاة، موضحاً أن الجميع يشعرون أنه يضيق على النواب الإسلاميين في الضفة بسبب الناس وهموم الناس، مؤكداً أننا كنواب لا نمن على الناس بشيء وأنها مستعدون أن نتحمل ذلك.

ويبيد النائب الشرافي رضاه الكبير عن الأداء والتفاعل مع قضايا الناس والجماهير، خاصة أن المؤامرة بدأت على نواب المجلس التشريعي من كتلة التغيير والإصلاح منذ اللحظة الأولى لفوزهم في الانتخابات، فبدأت المناكفات السياسية في الجلسة الأولى للمجلس التشريعي، وبعدها تم اختطاف ما يزيد عن ٤٠ نائباً من نواب حماس، كما تم الاعتداء على بيوت النواب وحرق بعضها، وجاء الحصار الظالم ليكمل مسيرة المؤامرة على التغيير والإصلاح مشدداً على أن النواب ورغم هذه المؤامرة أصروا على أن ينحتوا في الصخر من أجل أن يؤكدوا على صدقهم بالتغيير والإصلاح والوقوف بجانب أبناء الشعب الفلسطيني على اختلاف انتماءاته وشرائحه.

في ختام أربع سنوات من الجهد والعطاء

تلاحم مع آمال وآلام الجماهير رغم الحصار والعدوان



د. الشرافي: نعيش همّ شعبنا منذ اللحظة الأولى لفوزنا، ومكاتبنا مفتوحة لخدمة الناس على الدوام



البوريني: نعيش مع هموم وآمال الجماهير، وقلوب الناس تنبض بنا لنا وشوقاً إلينا



د. سلامة: نحرص على تقييم أدائنا باستمرار، وأدأؤنا بعد الحرب أفضل بكثير من ذي قبل

وتهديدات الاحتلال بقصف التجمعات، وهذا دليل على التفاف الشعب على برنامج المقاومة والتغيير والإصلاح، لذلك فنحننا أن هذا الحصار لن يؤثر على شعبيتنا وإن أثر فإنه لن يؤثر إلا بنسبة ضئيلة جداً، لكن تأثيره على من تخصصوا في ملاحقة المقاومة في الضفة الغربية ليخلوا الجو للعدو الصهيوني للتجسس على القدس والمقدسات فإن أثر ذلك سيكون على شعبيتهم مدمراً بإذن الله تعالى، وقد أكدت استطلاعات الرأي العديدة والمحايدة على ذلك".

تقييم مستمر

وحول وجود تقييم لمدى وطبيعة العلاقة والتفاعل مع الناس والجماهير خلال السنوات الماضية أكد النائب سلامة قيام كتلته بذلك قائلاً: "نعم إن أي مؤسسة لا تقوم على المتابعة والمحاسبة والالتفات إلى الماضي للإفادة منه وتحسين مستوى الأداء ستكون النتيجة عليها عكسية وسلبية، لذا في كل عام نبادر إلى تقييم مستوى الأداء والتفاعل مع الناس ولذا كان أدائنا وتفاعلنا مع الناس بعد حرب الفرقان أكبر بكثير مما قبل الحرب، وذلك لحاجة الناس الملحة خاصة الذين هدمت بيوتهم ودمرت مزارعهم وتعطلت مصالحهم، ونقول إن كل عمل ينتابه الصواب والخطأ فإذا كان صوابنا أكثر من خطأنا فهذا بفضل الله سبحانه وتعالى وبفضل تفاعلنا مع شعبنا المجاهد المرابط الذي هو أهل لكل خير، وإن كان من عملنا من خطأ فهو من الشيطان ومن أنفسنا ونستغفر الله منه ونقول لشعبنا ولعمولاتنا رحم الله امرئ أهدى إلينا عيوبنا".

بدوره أشار النائب الشرافي إلى ما تحدث به زميله الشرافي، موضحاً أن أصحاب الاختصاص في كتلة التغيير والإصلاح قاموا بعمل الاستبيانات المتخصصة للوقوف على مدى التأييد الجماهيري وكذلك على أوجه التقصير تجاه أبناء شعبنا، مضيفاً أنهم قاموا بالعديد من الزيارات لدواوين العائلات لتوثيق العلاقات معهم وللاستماع إلى مطالبهم.

وأوضح الشرافي أنهم يحصلون على تقييمات مستمرة من خلال تواجدهم الدائم في المساجد والاستماع المباشر إلى مطالب الناس، وإلى مدى رضاهم عن عمل النواب في المنطقة، مؤكداً على أن أي تقصير يعزى إلى المؤامرة الكبرى التي شنت ضد نواب التغيير والإصلاح منذ اللحظة الأولى لفوزهم من الانتخابات التشريعية.

يعنى ذلك أننا نقر بأن التقصير سمة لنا ولكن نقر بأننا نرؤى وننتطلع إلى ما فيه الأفضل والأولى لشعبنا ومهما قدم الإنسان لشعبه ولوطنه فيعتبر مقصراً لأنه لا يرد الجميل كله لأهله ولموطانيه، ولكن كما يقول رب العزة والجلال "واقوا الله ما استطعتم"، فنحن نقدم ما نستطيع خاصة في ظل الحصار الخائف على مليون ونصف المليون حيث يحتاجون إلى الغذاء والدواء والكهرباء وكلها نحارب بها حتى يخضع شعبنا وربما ينتفض على حكومته الرشيدة والتي ضربت له المثل في التفاني من أجل الحفاظ على ثوابته وعلى مقدراته وحقوقه التي لا يمكن التنازل عنها".

آثار الحصار والعدوان

وحول وجود بعض أوجه الضعف والتقصير في الأداء نتيجة الحصار والحرب التي استهدفت ضرب التجربة الديمقراطية الحاكمة لحركة حماس، وخشية البعض من أن يضعف ذلك من أسهم الحركة جماهيرياً أكد النائب سلامة أن مستوى تفاعل الكتلة الراهن مع قضايا وهموم المواطن المعيشية والحياتية في القطاع زاد ولم ينقص بسبب الحاجة الماسة التي نشعر بها لخدمة شعبنا، وهذا ما أكد لشعبنا أن اختياره كان في محله ولم يكن نوابه في يوم من الأيام إلا في صفه، مدافعين عن حقه وسياباً عليه من أن تتناول له أنياب الأعداء والعملاء، مشدداً على أن شعبنا يعلم أن الحصار الذي ضرب على قطاع غزة ما كان إلا لاختيار شعبنا لنوابه الذين رفعوا لواء الحق والقوة والحرية تحت شعار يد تبني ويد تقاوم، يد تبني لهم صرحاً من العدل ويد ترد الأعداء والمفسدين من أن ينالوا من ثوابته، فهذا مما يؤثر إيجابياً على شعبيتنا أمام شعبنا خاصة أن المجلس التشريعي مجلس مقاوم والحكومة حكومة مقاومة.

ويتفق النائب الشرافي مع زميله سلامة قائلاً: "نؤكد على أن شعبنا الذي اختار الجهاد والمقاومة المتمثل في كتلة التغيير والإصلاح انتخبهم على علم وبصيرة لأن هذا هو الطريق الذي من خلاله تعاد الحقوق، وليس لجهله وفقره كما يشيع المغرضون، فقد صمد الشعب بعد الانتخابات على الحصار والتف حول المقاومة يوم جريمة الإبادة الجماعية في الحرب على غزة، حتى أنهم خرجوا مؤازرين للحركة الإسلامية يوم الانطلاقة الثانية والعشرين لحركة حماس رغم الإشاعات الكاذبة بانتشار إنفلونزا الخنازير،

على الإطلاق، فنحن نحمل هم وقضايا أبناء شعبنا بل ونعتقد جازمين أن خدمة أبناء شعبنا عبادة نتقرب بها إلى الله عز وجل، ولذلك حرصنا على أن نكون بجانب أبناء شعبنا في كل كبيرة وصغيرة، أما الذين لا يريدون لهذه المسيرة أن تمضي فهم للذين يضعون العراقيل ويبثون الإشاعات الكاذبة من أجل ثنيها عن تحقيق أهدافنا، لكننا نؤكد لأبناء شعبنا أننا ماضون بكل ما أوتينا من قوة خدمة لأبناء شعبنا ودعم صمودهم للتمسك بحقوقهم ومقدساتهم، وعدم التنازل لعدوهم مهما كلف ذلك من ثمن".

في ذات السياق يؤكد النائب البوريني أنهم يبادرون دائماً في مضمار التواصل مع الناس، موضحاً أن المعتقلين إذا ما خرجوا من السجن فإننا نتواصل معهم ونقدم لهم التهاني، كما نتواصل مع أهليهم ونحمل هموم عائلاتهم وأزواجهم.

ويبين البوريني أنهم رغم المضايقات التي يتعرضون لها إلا أنهم مستمرون في هذه المهمة النبيلة كنواب يمثلون الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى اعتداءات المستوطنين على شعبنا التي يبادر النواب للتواصل مع الناس بشأنها حيث نسعى ما يعانسون وننقل هذه المعاناة إلى من يحاول أن يساعد قدر المستطاع، فنحن مع الناس في أحزانهم وأفراحهم، والسلطة تحاول أن تمنع الناس من التواصل معنا ولكنهم لا يستطيعون أن يمنعوا محبة الناس عنا.

من جانبه علق النائب سلامة على هذا الأمر قائلاً: "أولاً الكمال لله وحده والتقصير من شيمة البشر ولا

وأعرب الشرافي عن أمله في زوال الحصار الظالم كي يأخذ المجلس التشريعي حريته الكاملة بالتواصل مع أبناء الشعب خاصة في الضفة الغربية، مشيراً إلى التواصل الدائم مع أبناء شعبنا في القطاع على اختلاف مناسباتهم وأفراحهم وأتراحهم.

من جهته أكد النائب سلامة أن مستوى تفاعلهم مع المواطنين يدور في إطار المستوى المقبول قائلاً: "نحن ننشد ونتطلع إلى الأفضل وحيث أن المشاكل اليومية للناس ازدادت بفعل الحصار الخائف المفروض على أهلنا في قطاع غزة، والضيق الاقتصادي الذي يمر به مما زاد من المشاكل وحالات الطلاق والنزاع في الحقوق وهذا ما زاد من تبعات الأعباء على كاهلنا لأننا نعتبر أنفسنا مغيرين لكثير من العادات والتقاليد التي سادت ثم بادرت بفعل الإصلاح للمواطن وإدخال الدين حلاً لجميع مشاكلهم"، مضيفاً "أن الوضع الذي يمر به أهلنا في القطاع أوجب علينا أن نزيد من تلاحمنا مع شعبنا الأمل وأمالاً للمساعدة في تقديم الأفضل لهم، ولا يمكن لإنسان عاقل أن يرضى بالقليل الذي يستطيع أن يقدمه غيره بل يجب أن يزيد من أعبائه ليضرب له المثل في تفاعله مع قضايا وحله لكثير من مشاكلهم التي تقع بينهم".

ردود على اتهامات

وحول الاتهامات التي يسوقها البعض لنواب التغيير والإصلاح بإهمال مصالح ومشاكل الناس نفى النائب الشرافي هذه الاتهامات قائلاً: "هذا كلام غير صحيح



كيف نحمي الأرض والمقدسات

وأن المقدسات، وعلى رأسها المسجد الأقصى، باتت في قلب الاستهداف والعنوان الأبرز للهجمة الصهيونية الإرهابية في المرحلة الراهنة والمقبلة. "البرلمان" دقت ناقوس الخطر، واستمزت رأي ثلثة من النواب المعنيين حول سبل مواجهة الأخطار الصهيونية الداهمة، وآفاق التصدي للمخططات الصهيونية المجرمة عبر كلمات هذا التقرير.

تبدو درجة خطورة الهجمة الصهيونية ضد الأرض والمقدسات الفلسطينية أكثر عمقا مما يتصور الكثيرون، فما بين يوم وآخر تحمل إلينا رياح الشؤم أنباء المصادقة والشروع في مخططات استيطانية صهيونية جديدة، وأخرى عن مخططات لإقامة كنس جديدة قرب المسجد الأقصى المبارك، ما يعني أن الصهاينة باتوا اليوم أكثر استعجالا في حسم الملف الفلسطيني

هجمة مسعورة غير مسبوقة

لا يختلف أحد على مدى خطورة الهجمة الصهيونية الحالية ضد الأرض والمقدسات الفلسطينية التي تبدت في جملة الإجراءات الأخيرة المعروفة حيث يؤكد النائب د.أحمد أبو حلبية رئيس لجنة القدس والأقصى في المجلس التشريعي أن الهجمة الصهيونية الحالية هجمة شرسة ومسعورة ضد الأرض والمقدسات وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك وتكمن خطورتها في أنها تعمل على تحقيق الأهداف الصهيونية في داخل المدينة المقدسة والمتمثلة في التهويد الكامل لمدينة القدس في مساحة ٦٠٠ كيلو متر مربع على مستوى الأرض والسكان بحيث يتم تحقيق هذا الهدف كاملاً بحلول عام ٢٠٢٠م والذي على إثره سيتم إسكان ما لا يقل عن ٢ مليون مفتصب يهودي داخل هذه المساحة وعدم السماح ببقاء أكثر من ١٠٪ من الأهل المقدسيين، مشيراً إلى أن الصهاينة يستهدفون من وراء ذلك طمس المعالم والآثار الإسلامية والمسيحية والعربية في داخل هذه المدينة على مستوى المساجد والكنائس والمقابر والبواب، بالإضافة إلى طمس الهوية العربية والإسلامية لهذه المدينة وذلك من خلال محاربة المؤسسات الفلسطينية القائمة في داخل القدس على المستوى الثقافي والتربوي والتعليمي والصحي والاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وتدنيس قدسية المسجد الأقصى من خلال إحاطته بالكنس اليهودية بما لا يقل عن ٦٠ كنيساً كان آخرها ما يسمى بكنيس الخراب الذي أعلن عن افتتاحه يوم الاثنين ١٥-٣ والذي يعد مقدمة لعملية صهيونية خطيرة جداً ومتقدمة لإقامة الهيكل المزعوم على أنقاضه لا قدر الله.

من جهته يؤكد النائب م. جمال سكيك مقرر لجنة القدس والأقصى في المجلس التشريعي أن خطورة الهجمة الصهيونية الحالية ضد الأرض والمقدسات في فلسطين عامة القدس الخليل خاصة، تتمثل في فرض واقع صهيوني لاغتصاب الأرض الفلسطينية وقضمها وتهويد الآثار الإسلامية والمسيحية تزويراً للتاريخ وتحدياً لكل الأعراف، مشيراً إلى أنه مع مرور الزمن يتم فرض الأمر الواقع ويبرز واقع جديد بعيداً عن الحقيقة وتمهيداً للإعلان عن دولة عنصرية تستخدم السياسة والمال والإعلام والتهديدات مستعينة بالمواقف الدولية المساندة من أمريكا ومن لف لفها وضعف الجانب الفلسطيني في رام الله المتآمر بأوامرهم والمساعد لهم وذلك باستمرار مفاوضات مموجة ومكشوفة تعطي غطاء لكل إجراءات العدو، في ظل ضعف الموقف السياسي العربي واعتماده السلام كخيار استراتيجي مما أتاح للعدو الصهيوني فرض

إملاءاته وشروطه على الموقف العربي وذلك بالمماطلة حتى ابتلاع وتهجير السكان العرب وإقامة دولة الباطل في فلسطين.

بدوره يؤكد النائب المقدسي د. إبراهيم أبو سالم عضو لجنة القدس والأقصى في المجلس التشريعي أن الهجمة الصهيونية الحالية على فلسطين عامة وعلى المسجد الأقصى وبيت المقدس خاصة، ثم على التراث الإسلامي في الخليل الحرم الإبراهيمي وبيت لحم مسجد بلال، هي نوع من أنواع الهجمة الصهيونية المتواصلة على الإنسان الفلسطيني والتراب الفلسطيني، وهي حملة مسعورة قديمة حديثة فهم يريدون تهويد فلسطين بالكامل ونزع كل محتويات الإنسان الفلسطيني وإذلاله وتركيعه وإخضاعه بالكامل وسلخ هويته وجلده، إلا أن الخطوات الأخيرة فيها نوع من التصاعد والتحدى غير المسبوق، موضحاً أن الأفق يحمل بوادر حرباً دينية جديدة، ويكفي أن كنيس الخراب يقع في موقع أعلى من المسجد الأقصى وقبته وبالتالي سوف يغطي على قبة الصخرة لمن ينظر إلى المسجد الأقصى من جهة الغرب فلا يرى الأقصى، وهذه هي نبوءة حاخام هالك عندهم في القرن الثامن عشر أن بناء هذا الكنيس هو مقدمة لبناء الهيكل وهمد الأقصى.

سبل وإجراءات لحماية المقدسات

وانسجاماً مع درجة الخطر الذي يحيق بالأرض والمقدسات فإن الجهد الفلسطيني الراهن يجب أن ينصب حول كيفية إيجاد السبل والخطوات الكفيلة بكبح المخططات الصهيونية ووقف التبول التهويدي والاستيطاني الرهيب حيث يشدد النائب أبو حلبية على أن الفلسطينيين والعرب والمسلمين قادرين على حماية الأرض والمقدسات والمسجد الأقصى المبارك من خطر الاستيطان والتهويد المتصاعد من خلال دعم صمود أهلنا في داخل المدينة المقدسة في أرضهم وعقاراتهم ومنزلهم حتى يستطيعوا مواجهة المخططات الصهيونية الهادفة إلى تهويد الأرض والإنسان، مشيراً إلى أن هذا الدعم يجب أن يشمل مختلف الأصعدة والمجالات، التي تتمثل أولاً في الصعيد المالي وذلك من خلال تقديم مالي كبير لهذه المشاريع خاصة إذا علمنا أن هذه المشاريع تحتاج سنوياً إلى أكثر من نصف مليار دولار، وثانيها على الصعيد الإعلامي عبر تفعيل الإعلام المرئي والمسموع من خلال خطة إستراتيجية فاعلة على المستوى الإعلامي في جميع البلاد العربية والإسلامية مع غزو الساحات الأخرى في العالم وذلك لبيان أهمية هذه المدينة المقدسة ومقدساتها ومكانة هذه المدينة إضافة إلى فضح الانتهاكات والاعتداءات الصهيونية ضد كل

التي فيها تضبيع للوقت وإعطاء وقت إضافي وجديد للعدو الصهيوني من أجل أن يمعن في انتهاكاته وإجراءاته داخل هذه المدينة، مشدداً على ضرورة مطالبة الجماهير الفلسطينية بالاستمرار بالانتفاضة للأقصى والمقدسات المباركة على المستوى الجماهيري عبر مسيرات وتظاهرات حاشدة في كل يوم تعبيراً عن الغضب الجماهيري الفلسطيني بما يحدث للقدس والأقصى والمقدسات.

في ذات السياق يشير النائب سكيك إلى إمكانية حماية المقدسات من خطر الاستيطان والتهويد الصهيوني المتصاعد من خلال قيام القمة العربية المقبلة في ليبيا باتخاذ موقف واحد وموحد وقانوني ضمن المحافل الدولية وخاصة في الأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو بعدم تسجيل أي اثر إسلامي ومسيحي ضمن التراث اليهودي لأن ذلك مخالف لكل الأعراف التي تقررها القوانين والاتفاقيات الدولية للشعوب الواقعة تحت الاحتلال، مؤكداً على ضرورة وقوف الأمة موحدة أمام الإجراءات التي يتخذها العدو الصهيوني، وتبني خيار دعم المقاومة بكل أشكالها وإجبار العدو الصهيوني على التوقف والتراجع وعدم الاقتصر على اتخاذ قرارات وبيانات الشجب والاستنكار لما يجري في القدس بل اتخاذ خطوات عملية عبر قطع العلاقات الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية مع الكيان الصهيوني وإغلاق كل مجال لتغلغل الصهاينة في الوطن العربي.

ودعا سكيك لدعم أهل فلسطين عامة وأهل

القدس والخليل وبيت لحم خاصة مادياً ومعنوياً، بالتوازي مع وقف مهزلة التنسيق الأمني في الضفة الغربية ووقف اعتقال وملاحقة المقاومين وزجهم في السجون ووقف سياسة استئصال المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية، وذلك على أرضية التمسك بالثوابت الفلسطينية والحقوق الفلسطينية على كامل التراب الفلسطيني وعدم التفريط في حبة تراب فلسطينية.

أما النائب أبو سالم فأوضح أنه إذا أردنا أن نكون موضوعيين ودقيقين فيجب أن نشخص المسألة انطلاقاً من أننا شعب تحت الاحتلال وشعب مقهور ومحارب اقتصادياً وعلمياً واجتماعياً ونفسياً وسياسياً وعسكرياً، وأنها نملك الكلمة اليد ونملك أن نصرخ في هذا الظلم، وأنها أمام جبروت احتلال، وأن قضية القدس ليست قضية فلسطينية محضة أو قضية أهل مدينة القدس فقط ولكن هي قضية إسلامية عربية وقضية عالمية وأن حلها لا يمكن إطلاقاً أن يأتي من الشعب الفلسطيني فقط الذي يقع تحت الاحتلال، مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني مقسم بين غزة المغلوبة المحاصرة، وفلسطينيو ٤٨ الذي يستطيعون الوصول إلى المسجد الأقصى والمرابطة فيه، وأهل الضفة الغربية غير القادرين على فعل أي شيء لأنهم تحت سيطرة السلطة الفلسطينية، فهم أضعف من أن يحرموا المسجد الأقصى، لأن المسجد الأقصى تحت جبروت احتلال وجرافات وأنفاق احتلال.



من الاستباحة الصهيونية؟



د. أبو سالم:



م. سكيك:



د. أحمد أبو حلبية:

تحميل القادة العرب والمسلمين مسؤولياتهم، وأخذ الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي دورها المنشود، وقطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع كيان الاحتلال

دعم خيار المقاومة عربيا واتخاذ خطوات عملية عبر قطع العلاقات الدبلوماسية مع الكيان والدفع باتجاه انتفاضة ثالثة ووقف سياسة استئصال المقاومة في الضفة أبرز الخطوات

الدعم المادي والإعلامي والعمل القانوني والقضائي وتفعيل المجتمعات العربية والإسلامية واستنهاض قوى المقاومة الفلسطينية ووقف المفاوضات، منظومة متكاملة لا غنى عنها لحماية المقدسات

يمعن في إجراءات وانتهاكاته واعتداءاته التي طالت البشر والحجر والشجر وكل شيء في مدينة القدس وبلداتها وأحيائها والتي دنست المقدسات، موضحا أن السلطة تعطي بهذه الإجراءات الظالمة والمتآمرة المجال للكيان الصهيوني للاستمرار بوتيرة متسارعة في تنفيذ مخططاته الإجرامية في داخل هذه المدينة المقدسة كضم المساجد الإسلامية إلى ما يسمى بالتراث اليهودي العالمي كما حدث في قرار حكومة الكيان الصهيوني ضم المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل ومسجد بلال بن رباح في مدينة بيت لحم.

على ذات المنوال نسج النائب سكيك قائلا إن ما تقوم به سلطة رام الله من عدم السماح باندلاع انتفاضة شعبية على الأرض والمقدسات يعتبر إكمالا لدور التنسيق الأمني وخيانة لله ورسوله والتفريط بالمقدسات، مؤكدا أن التاريخ وأسر الشهداء والمقاومة لن ينسوا لهؤلاء فعلتهم على الإطلاق.

أما النائب أبو سالم فأرى أن الواقع لا يسير في اتجاه انتفاضة شعبية ثالثة قائلا: "إن الناس مغلوب على أمرها وهي تنقسم إلى قسمين، قسم في قطاع غزة محاصر ومغلوب على أمره والآخر في الضفة الغربية فهو محارب وممنوع من الكلمة ومحاصر من نوع آخر، فالمقاومة مقموعة ومسجونة وملاحقة من قبل السلطة، والسلطة لا تسمح حتى بالمسيرات السلمية والشعبية وفي وسط رام الله للتعبير عن غضب الجماهير حيال ما يجري في القدس ولمؤازرة المسجد الأقصى، لأنهم لا يريدوا أي تجمع جماهيري من شأنه أن ترفع فيه راية خضراء وكثير ممن يحمل الأعلام يتم اقتياده إلى السجون"، مشيرا إلى أن هم السلطة في رام الله فقط هو اللثت وراء المفاوضات المباشرة والغير مباشرة بعيدا عن أي هم وطني.

الدول العربية، ولم نسمع دعوة إلى اجتماع لوزراء الخارجية العرب، ولم نسمع أن دولة بينها وبين الكيان الغاصب علاقات سياسية ودبلوماسية قامت باستدعاء السفير، مثمنا الموقف التركي الذي استدعي السفير لموقف شعر فيه السفير التركي بالإهانة من المكان الذي أجلس فيه، مما دعا تركيا إلى الطلب من إسرائيل تقديم اعتذار رسمي وإلا سوف تعيد تركيا تقييم علاقاتها مع إسرائيل، مما يعني أن قضية القدس والأقصى ليست قضية المقدسين فقط أو أهل فلسطين فحسب.

انتفاضة ثالثة.. منع سلطوي

لكن العوائق تبدو أول ما تكون فلسطينية عبر منع السلطة الفلسطينية في رام الله أي شكل من أشكال التضامن والتفاعل الجماهيري مع المسجد الأقصى حيث يؤكد النائب أبو حلبية أن سلطة رام الله المتمثلة في محمود عباس منتهي الولاية وسلام فياض السارق للحكومة الفلسطينية في الضفة يتآمران على قضية القدس والأقصى والمقدسات وذلك من خلال عدم رصد أي موازنة لدعم صمود أهلنا في داخل القدس، كالدفاع عن هدم المنازل وسحب الهويات وغير ذلك، واعتقال المقاومين الفلسطينيين من كل فصائل المقاومة في سجون السلطة في داخل الضفة الفلسطينية حفاظا على أمن الكيان الصهيوني، وإصدار عباس أوامر لما يسمى الأجهزة الأمنية في الضفة بعدم السماح بالقيام بأي تظاهرات يمكن أن تتطور لانتفاضة شعبية عارمة دفعا عن الأقصى والمقدسات، والقيام بحملة اعتقالات واسعة في جميع مدن الضفة الغربية لأبناء المقاومة الفلسطينية وعلى رأسهم أبناء حركة حماس، إضافة إلى لثات السلطة في الضفة وراء المفاوضات العبيثة مع الكيان الصهيوني، مما يعطي فرصة جديدة وثمانية لهذا العدو الغاصب لأن

وصادرت وهدمت وارتكبت الكثير من الأفعال فهي فعلت كل شيء ولا يستغرب إطلاقا أن تقوم بتقسيم المسجد الأقصى وأن عندنا العديد من التجارب، كيف هودت المساجد وكيف صادرتها وكيف صنع من المسجد خمارات ودور للهو والرقص وكيف أصبح المسجد سكنا لهؤلاء المتطرفين، مشيرا إلى أن المسجد الإبراهيمي قبل أن يكون القرار الصهيوني بضمه إلى التراث الصهيوني كان على أرض الواقع تحت السيطرة الصهيونية منذ العام ١٩٦٧م وما يسمح للفلسطينيين هو بقعة صغيرة للصلاة فيه، وأن الاحتلال هو الذي يسمح بمن يدخل إلى هذه البقعة الصغيرة، فيما تقع باقي ساحات المسجد الإبراهيمي تحت السيطرة الصهيونية.

وتوقع أبو سالم أن تتراوح دود الفعل العربية حيال أي خطوة بحق المسجد الأقصى ما بين الشجب والاستنكار والخطب النارية والدموع، قائلا: "أنا أسف جدا أن أقول أن العالم العربي والإسلامي مغلوب على أمره، وحتى لو هدم الأقصى سوف يأخذ الأمر شكل هبة عربية ليوم أو يومين أو أسبوعين على الأكثر، وقديما قال موشي ديان إن الأمة العربية هي أمة تنسى، وهي أمة لا تقرأ، وواقعنا الآن الذي نعيشه فيه يمكن أن ينبئ بما سيحدث في المستقبل، فما هي ردة الفعل العربية الشعبية والرسمية الآن على ما يجري في الأقصى وهو الآن تسيل فيه دماء وبينى كنيس الخراب الذي كلف كما يقولون عدة ملايين من الدولارات ليكون أهم معلم في مدينة القدس ويغطي على قبة الصخرة من الجهة الغربية، فماذا فعل العرب؟".

وأشاد أبو سالم بدور الفضائيات العربية التي قامت بدور إيجابي في تحريك هذه القضية وإلقاء الضوء عما يجري من مسيرات شعبية، متسائلا عن ردود الفعل الحقيقية الرسمية، إذ لم نسمع بيانا واحد يستنكر بشكل حقيقي ما يحدث، ولم نسمع اجتماعا لجامعة

أي رد فعل عربي وإسلامي رسمي حقيقي وعلى مستوى يليق بمكانة الأقصى وبما يحدث للأقصى من جرائم حرب صهيونية. بدوره أكد النائب سكيك أن الإجراءات الصهيونية التي يتوقع أن تطال المسجد الأقصى بضمه وحتى هدمه أو تقسيمه قد تم تنفيذ جانب كبير منها عبر الإجراءات المتخذة من قبل الصهاينة، فهناك التغيير في الواقع الديموغرافي السكاني بمدينة القدس وتهويد كثير من المعالم الإسلامية واغتصاب ساحات البراق وباب المغاربة وإغلاق الأبواب والحفريات المتكررة وإقامة الكنس اليهودية وهدم البيوت الفلسطينية وتهجير سكان مدينة القدس وحفر الأنفاق تحت المسجد الأقصى بهدف البحث عن هيكلهم المزعوم وخرافتهم الأسطورية التي يسوقها اليهود إلى العالم بعد أن عملوا على تزوير التاريخ، بالإضافة إلى تزايد أعداد المغتصبات الصهيونية التي تحيط بمدينة القدس والتمدد الاستيطاني.

وأشار سكيك إلى ردة الفعل الفلسطينية التي ظهرت في رام الله بمنع أهل الضفة الفلسطينية من التفاعل مع الأحداث وتكبير المقاومة واعتقال المقاومين واستمرار التنسيق الأمني مع المحتل، فيما استنفر السكان المحاصرين بكل أطرافهم في غزة وفي مقدمتهم المجلس التشريعي والحكومة والطلاب ومؤسسات المجتمع المدني للتعبير عن الغضب تجاه ما يحدث في المسجد الأقصى، متوقعا أن تستمر الدول العربية في اعتماد السلام كخيار استراتيجي وحيد متأثرة بالموقف الأمريكي والغربي الضاغط دون أي إجراءات حقيقية، متمنيا اتخاذ موقف عربي وإسلامي مشرف يعيد للعرب والمسلمين مكانتهم وهيباتهم بين الأمم.

من جهته أكد النائب أبو سالم أننا لا نستغرب على العقلية الصهيونية شيئا قط، فالعقلية الصهيونية فعلت وسوغت غرائب الأمور، فقد قتلت ودمرت وأبعدت وسجنت واقتلعت

ودعا أبو سالم إلى هبة عربية سياسية، مطالبا مؤتمر القمة العربي ومنظمة المؤتمر الإسلامي بأخذ دور في هذا الشأن وأن تكون هناك محاولة للضغط على الدول التي لديها علاقات مع الكيان الإسرائيلي من أجل سحب السفراء وقطع العلاقات الاقتصادية معه.

دور عربي وإسلامي غائب

وتفرض التحذيرات الخطيرة من إمكانية استهداف المسجد الأقصى بالضم أو التقسيم أو الهدم سؤالا عن ردة الفعل المتوقعة فلسطينيا وعربيا وإسلاميا حيث يؤكد النائب أبو حلبية أن إجراءات الكيان الصهيوني باتجاه المسجد الأقصى المبارك إجراءات خطيرة وهي عبارة عن انتهاكات واعتداءات على قدسيته وحرمة وخاصة إذا علمنا أن كل الكتل البرلمانية الصهيونية فيما يسمى الكنيسة الصهيونية تقدمت للكنيسة بمشروع قانون ضم الجزء الجنوبي الغربي من ساحات المسجد الأقصى المبارك لإقامة صلوات اليهود المزعومة ومن ثم تقسيم المسجد بين اليهود والمسلمين أسوة بما هو معمول به في المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل، مشيرا في الوقت نفسه إلى الإجراءات الخطيرة على الأرض في ساحة المسجد الأقصى من خلال فرض الأمر الواقع لإقامة صلوات اليهود من خلال الاقتحامات لهذه الساحات داخل المسجد الأقصى.

ويعرب أبو حلبية عن اعتقاده أن جمهورنا الفلسطيني وجماهيرنا العربية والإسلامية لن تقبل بهذا الواقع الأليم بل ستنتفض من جديد في مسيرات حاشدة استنكارا لجرائم الحرب الإسرائيلية بحق الأقصى، وأن هذه الجماهير لها دور بارز في دعم مشاريع صمود أهلنا على مستوى مشاريع حفظ المقدسات والمسجد الأقصى والنبي التحية والمشاريع الاقتصادية والصحية والاجتماعية والتعليمية وغير ذلك، معبرا عن تشاؤمه من ردة فعل المستوى الرسمي العربي والإسلامي انطلاقا من غياب

"البرلمان" تستطلع آراء كوكبة من النواب

القمة امتحان كبير للقادة العرب للدفاع عن حقوق شعبنا ومقدساته المستباحة

المرحلة الخطيرة التي يعيشها شعبنا وتعرض له حقوقه ومقدساته ، فكان هذا الاستطلاع.

عشية انعقاد القمة العربية في ليبيا تجولت "البرلمان" بين طائفة من النواب ، مستطلعة آراءهم وتوقعاتهم إزاء ما يمكن أن تحمله اجتماعات القمة في ظل

النائب مشير المصري:



أعتقد أن القضية الفلسطينية اليوم تمر في أصعب مراحلها والمقدسات تمر في أخطر ظروفها، والمطلوب مواقف عربية مسئولة وجريئة، وأن تعقد القمة في ليبيا فهذا ينبغي أن يفضى خطوات متقدمة في الموقف العربي تجاه القضية الفلسطينية وإسناد شعبنا الفلسطينية ووضع حد للسياسية الصهيونية، خاصة فيما يتعلق بالمقدسات ورفع الحصار عن غزة ورفع الغطاء العربي عن عباس وفريقه الذي شكل مظلة للعدو للاستمرار في عنجهيته وآخرها بناء كنيس الخراب الذي يشكل المنطلق لبناء الهيكل المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى، فضلا عن بقاء الحصار على شعبنا أكثر من ١٠٠٠ يوم.

الحد الأدنى المطلوب من القمة أن يرفع الغطاء العربي الذي يتخذ العدو الصهيوني ذريعة للاستمرار في عنجهيته ضد الشعب والأرض والمقدسات. الحد الأدنى أن تفعل قرارات القمة السابقة المتعلقة بفك الحصار المفروض على قطاع غزة، وأن تعزز مقومات صمود وثبات شعبنا الفلسطيني عبر دعم شعبنا بمقومات الحياة الأساسية حتى يستطيع أن ينوب عن الأمة في الدفاع عن أرض فلسطين والتي تشكل قضيتها قضية عربية وإسلامية بامتياز.

بالتأكيد المستقبل الفلسطيني مرتبط بالمستقبل العربي، وبالتالي طالما أن الموقف العربي ضعيف فالقضية الفلسطينية تعيش مراحل الضعف ونحن معنيون أن تعود الأمة العربية إلى تاريخها المجيد وقراراتها الجريئة.

النائب منى منصور:



كما هو معلوم بديهيا فإن القمم العربية لم تخرج علينا في يوم من الأيام بقرارات أو مواقف يمكن أن تطبق على أرض الواقع، وإنما السقف الأعلى لهذه القمم لا يمكن أن يخرج عن إطار الشجب أو التنديد خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وهذا نتيجة طبيعية لحالة الضعف والهوان والتبعية التي تحياها الأنظمة العربية ونتمنى أن تكون هذه القمة مغايرة للقمم السابقة وأن تكون على مستوى التحديات والمؤامرات التي تواجهها القضية الفلسطينية أرضا وشعبا ومقدسات.

لذا يجب على الزعماء العرب أن يخرجوا من حالة الترهل والضعف وأن ينبذوا خلافاتهم وأن يتوحدوا تحت شعار حماية القدس والمقدسات وأن يكونوا على مستوى أمل الأمة بهم وأن يبذلوا كل وسعهم سياسيا واقتصاديا وإعلاميا لحماية الأرض الفلسطينية من التهويد، ومساندة الشعب الفلسطيني ماديا ومعنويا وبكل الطرق لأن فلسطين جزء من العالم العربي، وأن يحملوا هم الشعب الفلسطيني على كل المستويات المحلية والدولية والإقليمية حتى لا يبقى الشعب الفلسطيني رهينة للحصار والحواجز والمعابر.

مطلوب ممارسة الضغط على الاحتلال بكافة السبل الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية من خلال الضغط على أمريكا والخروج من عباءتها وهيمنتها على العالم العربي، فالدول العربية تملك من أسباب القوة والمنعة. ولو استثمرت بالشكل الصحيح المطلوب لكانت في مصاف الدول العظمى التي لا تلين لها قناة ولا يفيل لها حديد. ورغم حالة الهوان والتخاذل التي يحياها العرب هذه الأيام إلا أن بارقة الأمل تبقى قائمة ولا يزال ضوء قادم من نهاية النفق، وفي ظني أن مقومات القوة الموجودة لدى الأمة العربية كافية بأن تعيد الأمور إلى نصابها وأن تعمل على إيقاظ الأمة من سباتها وأن ترددها إلى جادة الصواب الأمر الذي سيؤثر إيجابا على الواقع الفلسطيني على اعتبار أن الشعب الفلسطيني جزء أصيل من الأمة العربية والإسلامية.

وهنا يظهر دور الشعوب التي يجب أن تدق ناقوس الخطر لأنظمتها وتعمل جادة على تغيير الواقع الأليم الموجود.

النائب إسماعيل الأشقر:



فيما يتعلق بالقمة العربية في شهر مارس ٢٠١٠ في ليبيا نحن لا نتوقع تغيرات كبيرة على الساحة العربية أو حتى الساحة الفلسطينية، فالضعف والهوان والتشرذم أصبحت صفة ملازمة للدول العربية، وأصبح هناك انفصال شبه كامل بين الأنظمة العربية وشعوبها وأن تلك الأنظمة لم تعد تحقق آمال الشعوب، فإن كانت هذه الأنظمة لا يستفيد منها شعوبها وهي لا تحقق آمالها فهل ستقوم هذه الأنظمة بمساعدة الشعب الفلسطيني؟ وخاصة أن هناك قرارات عربية سابقة برفع الحصار

وإعادة الإعمار وقرارات كثيرة جدا، لكن الذي يحدث على أرض الواقع أنه لم يرتفع الحصار بل شدد في كثير من الأحيان، ولم نر حراكا عربيا تجاه رفع الحصار حتى في الأروقة الدولية. الأنظمة العربية تعرف أن محمود عباس شخصية غير قانونية ومختلف عليها لكن هو مدعوم من أنظمة عربية أصبحت قريية من المشروع العباسي ومتساقطة مع المشروع الأمريكي في حين أن الانتخابات الديمقراطية التي أفرزت حماس غير معترف بها حتى من الأنظمة العربية، لذلك يجب أن لا نعول كثيرا على القمة فإنها لو اتخذت قرارات فلن تجد لها أي رصيد على أرض الواقع، وهي ستكون مجرد حبر على ورق، وكان أملنا في أمتنا العربية والإسلامية خاصة أن القدس تهود الآن وهناك مصادرة للأراضي في الضفة وحصار في غزة فإذا كانت هذه القضية لا تحرك ساكنا في أمتنا فماذا سنفعل نحن؟ أقول إن أملنا في الله كبير، وأملنا أن تعود هذه الأمة إلى سيادة العالم وأن تتمسك بدينها وأن تستنهض نفسها مرة أخرى ونأمل أن تجد الجامعة العربية لها مكانا بين الأنظمة الدولية وأن لا تبقى في ذيل قافلة الأمم فنحن نتمنى لأمتنا أن تكون سادة العالم، لذلك فالتحدي أمام القمة هو مساعدة الشعب وإنهاء الحصار والاحتلال الصهيوني.

النائب خالد طافش:



ليست هذه القمة الأولى، وإنما سبقتها قمم كثيرة وعديدة، وكانت قضية فلسطين من ضمن جدول الأعمال في هذه القمم دائما، ولكن لم تحظ فلسطين بقرار عربي جدي إلى مدى عقود من الزمن، ولذلك لا يوجد هناك الأمل الكبير في هذه القمة ونتائجها. والمفترض أن تقوم هذه الأنظمة باتخاذ قرارات جديّة وحاسمة على مستوى صراع الأمة مع الاحتلال الإسرائيلي وأن ترتقي إلى مستوى طموحات الشعوب العربية ونبض الشارع العربي، وعلى مستوى أمل الشعب الفلسطيني المضطهد في أرضه ومقدساته.

لذلك الحد الأدنى المنتظر هو:

١. وقفه جديّة في وجه تهويد مدينة القدس وطرد السكان الأصليين وهدم البيوت وكذلك الزحف نحو المسجد الأقصى المبارك بتحويله إلى هيكل مزعوم، وذلك بالعمل على دعم أهالي القدس ومؤسساتها ومشاريعها من أجل الثبات في وجه الاحتلال.
 ٢. سحب المبادرة العربية المطروحة منذ عام ٢٠٠٢ وعدم إعطاء الغطاء للمفاوضات العبيثة مع المحتل.
 ٣. العمل الجاد على توحيد الصف الفلسطيني وذلك من خلال المصالحة الفلسطينية الحقيقية ودون التحيز لأي طرف من الأطراف.
 ٤. القرار الجاد والحاسم في رفع الحصار عن قطاع غزة والعمل على إعادة إعمار.
- لكن لا يمكن أن يكون الإحباط واليأس هو المسيطر على نفوسنا من هذا الوضع العربي المتردي وأثبت شعبنا الفلسطيني هذا الأمر من خلال مقاومته للمحتل وبجهده المتواضع أصبح الرقم الصعب في المنطقة بل في العالم كله.
- وبالنسبة للوضع العربي هناك فريقان:
١. النظام العربي الرسمي والذي أثبت عجزه في معالجة قضايا الأمة.
 ٢. الشعوب العربية وهي موضع ثقتنا وأملنا لأنها شعوب حية وقادرة على تحمل المسؤولية ولبات في الدفاع عن قضاياها ووجودها وكرامتها، وهي أداة التغيير لكل هذه الأوضاع الغير جيدة بإذن الله تعالى.

النائب أحمد عطون:



لا أتوقع من القمة العربية التي ستعقد في ليبيا أن تخرج عن النسق المعهود من المواقف العربية التي اعتدناها وأصبحت تشكل جزءا من منظومة القرارات العربية المتكررة، فلا نعول ولا نحمل هذه القمة ما لا تحتمله من مواقف ستخرج عن هذه الدائرة، لأن العرب والقيادات العربية لا يمكن أن يكون إرادة سياسية مستقلة حتى يملكو قرارا مستقلا فالمواقف العربية المتشردمة والمتماشية في أغلب الأحيان مع القرارات الأمريكية والصهيونية وهذا التخاذل في المواقف العربية الرسمية،

جسراً علينا الأعداء فأصبحت ساحات العديد من الدول والعواصم العربية مستباحة للقاصي والداني مما أوصل هذه القيادات إلى ما هي عليه اليوم، وما يجري في القدس من اعتداءات على المقدسات وعلى التاريخ والحاضر والمستقبل يؤكد هذه التبعية وهذه الانهزامية لدى القيادة العربية التي لا تملك زمام أمرها.

وأقول إن القمة القادمة بدأت ببذور الخلاف والشقاق كما هي العادة المتوقعة فهناك دول تتبدد بعدم المشاركة وأخرى ستقلل من مستوى التمثيل في القمة وغير ذلك الكثير، فإذا كان العرب قبل أن يلتقوا قد اتفقوا على الخلاف فهل سيعول الفلسطينيون على هذه الزعامات والقيادات أن يتحركوا نصرة لقدسهم وأقصاهم؟!

هناك فرق كبير بين الطموح والواقع، فنحن كفلسطينيين ومقدسين بشكل خاص نطمح أن تخرج القمة العربية بقرارات عملية نصرة للقدس والقضية الفلسطينية، وكذلك قضاياء شعوب العالم العربي والإسلامي على صعيد التنمية والاقتصاد ومحاربة الفقر والبطالة وتطوير التعليم، وغير ذلك من القضايا التي تنتهض بالأمة وترفع من قيمة هذه الدول وشعوبها ونحن جزء لا يتجزأ من هذه الأمة وقوتها وعزتها وكرامتها قوة وعزة لنا أيضا، ولكن الواقع الأليم والمرير لحال هذه القيادات تجاه قضاياء الأمة الكبرى وتجاه شعوبهم عكس ذلك تماما، وأتمنى أن تخرج القيادات العربية من تقوقعها وتبعيةها لكي تكون صاحبة قرار وإرادة سياسة مستقلة تقف إلى جانب هموم أمتها وقضاياها المصرية وعلى رأسها قضية القدس والمسجد الأقصى المبارك.

العرب يملكون من الأدوات والإمكانات الضاغطة على الاحتلال والمجتمع الدولي لتغيير الواقع المفروض على مدينة القدس والأقصى ولحد من الهجمة التي تشن عليه وعلى الشعب الفلسطيني ما يكفيهم، ولكن حتى هذه اللحظة لم يستثمر العرب ذلك ولا توجد إرادة فاعلة من أجل استغلال هذه البطاقات وهذه الإمكانيات، وخير من وصف حال القيادات العربية منذ أكثر من أربعين عاما إلى يومنا هذا قول الشاعر:

قد بلغ الحوار أشده. وقال الكل كل ما عنده. هما في الوحدة أشد خصام. وفي الخصام دعاة وحدة. كم من أسباب جمعتهم لمرات عدة. وكم بحثوا تلك الأسباب. بمزاج هدهد وبحدة. وحلمنا بعروسة بحر. فإذا بالمولودة قرده.

النائب د.عمر عبد الرازق:



المشكلة ليست في ما يمكن للقمة فعله ولكن في ما يودون أن يفعلوه، أي أن القضية قضية إرادة وليس إمكانية. فالإمكانيات كثيرة وواسعة عموديا وأفقيا، بحيث أستطيع أن أزع أن العرب بإمكانهم إنهاء الاحتلال في فترة وجيزة لو أرادوا!! وللأسف لا أتوقع أن يرتق العرب إلى مسؤولياتهم في ضوء الضعف الذي يعلنونه صباح مساء.

والمفروض أن العرب قد أهينوا بما يجري اليوم من إجراءات إسرائيلية بعد إعطائهم (رغم عدم ملكيتهم)

الغطاء لعودة السلطة الفلسطينية إلى المفاوضات العبيثة، وبالتالي يفترض أن ينتفضوا لكرامتهم ويسحبوا التغطية بل ويتجاوزوا ذلك إلى سحب المبادرة العربية التي أهينت عشرات المرات من قبل إسرائيل والولايات المتحدة. لكن الضعف الحالي هو ضعف رسمي وهو ضعف الارتباط مع الاحتلال والضعف الناتج عن الولاء للولايات المتحدة، ولكن المقاومة الباسلة في فلسطين ولبنان (بشكل خاص) وفي العالم الإسلامي بشكل عام أعادت إحياء الأمل في نفوس الشعوب العربية والإسلامية وهذا كفيل بوقف التدهور في الحالة العربية الرسمية.

وتستشرف توقعاتها إزاء القمة العربية المرتقبة

دعوة لسحب المبادرة العربية وامتلاك إرادة سياسية مستقلة والخروج عن منظومة التبعية القائمة

النائب عماد نوفل:



برغم ضخامة التحديات وبشاعة الهجمة التي تمر بها القدس والمسجد الأقصى وباقي المقدسات إلا أن المعطيات على أرض الواقع وطريقة تعامل الأنظمة العربية مع الأحداث تعطي المرقبين نوعاً من استشراف ما قد تسفر عنه هذه القمة حيث لا يغيب عنا حالة الضعف والتفكك وانعدام التوافق العربي، وعليه فإن قرارات القمة القادمة التي سوف تتعقد في أواخر الشهر الجاري لن ترتق إلى مستوى التحديات ولن تكون بمستوى الخطر الداهم الذي يهدد القدس والأقصى والمقدسات.

إن شعبنا الفلسطيني وباقي الشعوب العربية والإسلامية تتطلع إلى قرارات قوية ومؤثرة تجاه ما تتعرض له أولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين من انتهاكات يومية، ولن ترضى الشعوب بأن تكون نتائج القمة القادمة كسابقاتها مجرد لقاءات وعلاقات عامة بل لابد لهذه القمة أن تدرس وبشكل جدي السياسة الإسرائيلية التي تتعدى وبشكل سافر على القانون الدولي، وذلك بسعيها للاستيلاء على ثرائنا العربي والإسلامي وإحاقه بالتراث اليهودي، إضافة إلى فرضها تغييرات كبيرة على الأرض في ظل سكوت دولي أو انتقاد خجول لا يرقى إلى مستوى الحدث على اعتبار أنه خرق فاضح للقانون الدولي وللقرارات الدولية الخاصة بوضع القدس. كما أن شعبنا الفلسطيني خاصة والشعوب العربية والإسلامية عامة تنتظر من القمة قرارات تصب في جهة رفع الغطاء عن مسلسل المفوضات العقيم الذي لم يجلب للشعب الفلسطيني إلا مزيد من الاستيطان والقتل والدمار والاعتقال ومصادرة الأراضي والاعتداء على الأقصى والمقدسات وهدم بيوت المقدسيين وغيرها من الويلات. إن شعبنا ينتظر موقفاً عربياً يقف بحزم أمام سياسات الاحتلال تجاه مدينة القدس والمسجد الأقصى وسائر حقوق الشعب الفلسطيني.

ونأمل من قيادة وزعماء الدول العربية أن يضعوا نصب أعينهم مستقبل الوضع الفلسطيني والعمل على إنهاء حالة الانقسام وتأمين الجبهة الداخلية للفلسطينيين وأن يضغطوا بما يملكون من إمكانيات لإنجاز مصالح فلسطينية على أسس وطنية سليمة بعيداً عن الاشتراطات والإملاءات التي تفرزها بعض الأطراف على المصالحة.

النائب يحيى موسى:



لا أتوقع أن ترتقي أي قمة عربية لمستوى الوضع الفلسطيني ما لم يحدث تغيير ديمقراطي جذري حقيقي وإصلاح سياسي في المنطقة العربية لأن فاقد الشيء لا يعطيه، ومادامت هذه الأنظمة العربية لا تستمد شرعيتها من صندوق الانتخابات وليس فيها احترام لحقوق الإنسان ولا إصلاح سياسي فمن المستحيل أن تنتج هذه القمم ما يعود بالخير على المنطقة العربية، ولا يمكن أن تتحول هذه المنطقة إلى منطقة ممانعة مقاومة للاستعمار، لذلك كل رئيس عربي يحضر

للقمة يأتي بأجندة مرتبطة بارتباطاته وتحالفاته ومرتبطة بمصالحه ومصالح عائلته، فمن الصعب جداً أن نجد في هذا الإطار موقف يمكن أن ينتصر للقدس ويعيد التوازن للساحة العربية والإقليمية.

نحن لا نتوقع الشيء الكثير من أي قمة عربية، وأنا لا أتحدث عن قمة ليبيا وإنما بشكل عام هذه القمم جربناها كثيراً وكل توقعات الأمة باءت بالفشل عشرات المرات في هذه الاجتماعات.

سبق هذه القمة اجتماعات اللجنة العربية التي أكدت على نفس الخيار السلمي وأعطت أبو مازن مبررات النزول عن الشجرة، والأمور واضحة أن هذه الأنظمة تعاني من عجز وهي غير قادرة أن تغادر تحالفاتها وهيمنة أمريكا عليها، لذلك نحن لا نتوقع بأي حال من الأحوال بأن يأتي منها ما يمكن أن ينتصر للقدس. قد يغطوا على هذا العجز ببعض المعونات وبعض التصريحات وبعض القرارات الورقية التي ليس لها أي مصداقية على أرض الواقع.

النظام الرسمي الذي تمثله سلطة رام الله ليس عنده إلا الخيار السياسي وهذا أوصلنا إلى المهالك، وحركة فتح حركة عاجزة غير مستقلة لا تنطلق في إرادتها من مصالح الشعب الفلسطيني وإنما من مصالح فئوية وارتباطات دولية، وهذا يعطي الغطاء للقتل والجدار وهو السبب في حالة الانقسام، لذلك استنهاض الحالة الفلسطينية مقدمة ضرورية لمحاولة استنهاض الأمة العربية.

النائب محمد ماهر بدر:



لا أتوقع أكثر من الشجب والاستنكار والتنديد. لأن الأنظمة العربية رضيت لنفسها أن تكون بهذا المستوى من الضعف، وفاقد الشيء لا يعطيه، لذا لا أتوقع أن ترتق القمة العربية إلى مستوى التحديات التي تواجهها المقدسات، فمنذ ٢٢ سنة والأقصى يهود كي يقوِّض ويهدم. وأكثر من ستين عاما وفلسطين محتلة والمقدسات تدنس والأرض تلتهم والشعب يذبح ويحاصر ولم تحرك القمم العربية ساكناً.

وأقول أن الذي يفترض هو أن توضع الإمكانيات اللازمة جميعها من أجل تحرير فلسطين من قبضة الغاصبين لئيم لنا تحرير المقدسات والأرض والإنسان.

وأما عن الحد الأدنى الذي ينتظر منها. أن تبادر الأنظمة العربية إلى استخدام الأسلحة المتاحة بين أيديها من:

١- الإعلان عن قطع وإنهاء الاتفاقيات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية مع الكيان الصهيوني لمن أقام معه هذه العلاقات والاتفاقيات.

٢- التهديد بالإعلان عن قطع جميع العلاقات مع أمريكا والغرب إن استمر في دعمه للكيان الصهيوني.

٣- إلغاء المبادرة العربية التي صارت حبراً على ورق. والتي تنكر لها شارون بعد ساعات.

٤- دعم صمود الشعب في القدس والخليل وباقي فلسطين، لأن هاتين المدينتين تشكلان الهدف الأساسي الأكبر من التهويد ومصادرة الأراضي وتدنيس المقدسات والمكانة الدينية لهما.

٥- القيام ببناء مؤسسة إعلامية عربي عالمية تعنى بفضح الاحتلال وتحذر من تداعيات ممارسته على الأرض في شتى المجالات، كما تعنى بالدعم المعنوي للفلسطيني الصابر المربط على أرضه.

٦- وضع المجتمع الدولي ومجلس الأمن ومؤسسات حقوق الإنسان أمام مسؤولياتهم والتهديد بعدم التعاون معهم لتكون قضية هذا الشعب حاضرة في كل محفل وفي كل مؤتمر واجتماع.

وأما عن المستقبل العربي فإن بقيت الأنظمة العربية بهذا الوضع فالمزيد من الذل والهوان ومصادرة الإرادة والضعف. ولكن الأمل والخير معقود على الشعوب الحرة والأبية التي تتطلع إلى الأقصى بعين الحب والحدو وإلى فلسطين بعين الإصرار على التحرير.

النائب رياض رداد:



أتوقع أن تكون قمة العربية الحالية أسوأ من سابقاتها. لكن الحد الأدنى المنتظر منها أن يكون موضوعها القدس والقدس فقط، وأن تظهر شيء من الإرادة العربية أمام هذه التحديات المتعددة.

ويبدو أنه لا ضوء في نهاية النفق لأن السياسات المتبعة والانبطاح العربي أمام الامبريالية الصهيونية - أمريكية حتماً تقودنا من مازق إلى آخر أشد ظلمة. فالوضع العربي الرسمي يسير نحو التآزم والإفلاس. أما الوضع غير الرسمي فنلاحظ أن هناك حركة وإرادة تبشر بخير من خلال التصدي للهجمة الأمريكية والصهيونية على الأمة العربية والإسلامية.

النائب محمد فرج الغول:



نطالب القمة العربية أن تضع على أولوياتها القضية الفلسطينية خاصة قضية القدس وقضية الأسرى، وأن يكون هناك اهتمام أكبر للاستجابة بالدفاع عن القدس وإنشاء صندوق الأسرى، ونأمل أن يعملوا على تعزيز الوحدة الوطنية والمصالحة وأخذ الملاحظات التي أبدتها حماس بعين الاعتبار.

هذه القمة هي امتحان للقيادات العربية في ظرف أصعب ما يكون القمة. اليوم القادة العرب في امتحان كبير جداً، وعليهم أن يثبتوا أنهم على قدر المسؤولية في الدفاع عن الحقوق العربية والإسلامية.

النائب جمال سكيك:



نأمل أن تكون القضية الفلسطينية ومقدسات فلسطين والأمة في قلب اهتمامات القادة العرب. ونطمح أن تضطلع القمة العربية في ظل الهجمة الخطيرة التي تجتاح الأرض والمقدسات بما يلي:

أولاً: أن تصمم على فك الحصار عن قطاع غزة لتمكين المحاصرين من أداء دورهم وممارسة حيانتكم الطبيعية. ثانياً: أن تبذل كل الجهد لدى سلطة رام الله لرفع يدها عن المقاومة وإطلاق سراح المعتقلين لتمكينهم من الدفاع عن المقدسات.

ثالثاً: أن تعيد النظر في مبادرة السلام العربية المطروحة. رابعاً: أن توقف التطبيع مع الكيان الصهيوني.

خامساً: العمل بجدية على إلغاء الاتفاقيات السياسية والاقتصادية مع الصهاينة ووقف التغلغل الصهيوني في بلاد العرب وعدم إعطاء غطاء للتفاوض مع الصهاينة.

سادساً: إلغاء الفصليات والممثلات السياسية والثقافية والاقتصادية مما يظهر الغضبة المطلوبة من العرب تجاه المقدسات. بالإضافة إلى قتل الأنفس والتهجير والتشريد الذي يمارسه المحتل ضد بيت المقدس وتهويد المقدسات.

ربما تسود فكرة الهوان والضعف العربي، ولكننا نرى أن القوة كافية في الإرادة الصادقة للوقوف أمام الغاصبين ولا يغرننا اقترابه من بعضنا في مصالح آنية وليس غريباً علينا الشعار القديم للاستعمار "فرق تسد"، وليس عنا ببعيد المثل الذي تعلمناه صغاراً "أكلت يوم أكل الثور الأبيض".

نحن نملك الحق إذا ما غيرنا ما في أنفسنا وغلبنا المصلحة العليا على المصلحة الانانية، وعدم الخلي عن ثوابت الأمة. والأمة العربية قوية، ويجب أن لا تشجع إحساننا بالهوان والدونية وأن العدو يملك امتهانا، إذ لدينا في الأمة تعدادا قادر على فعل المعجزات. لدينا البترول العربي والأرض العربية والقيم والعقيدة التي تعتبر أساساً في موقفنا، وفي النهاية يجب أن نوقن بأن نصرتنا لله موجبة لنصره لنا مصداقاً لقوله تعالى "إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم".

النائب فضل حمدان:



إن الشعور السائد لدى المواطن العربي هو أن القمة القادمة لن تكون خيراً من سابقاتها من حيث بروز الخلافات وضحالة النتائج، ومع ذلك فالأمل يحدونا بنتائج تسرّ وتبهج، وحتى لو لم يكن من نتائج إلا أن قمة عربية تعقد فذلك خير، وعلى أمل أن تطور مستقبلاً فتحرز نتائج.

لذلك الفلسطينيون والعرب ينتظرون الكثير من القمة فيما يتعلق بفلسطين من حيث المقدسات، والدعم السياسي والمالي والعملية ورفع الحصار عن غزة

والمصالحة، بل وإعلان الحرب لتحرير فلسطين والعرب وينتظرون أيضاً قرارات وحدوية وتنموية واستقلالية ولكن ما يجمع من ذلك عدم وجود رؤية وطموح ونوايا واهتمام عميق وشعور بالعجز وخوف واستسلام للإرادة الغربية والأمريكية. لكن الأمل كبير بأنه لا بد من نهاية للنفاق المظلم (وأن تتولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم) وهناك منازعة ومشادة سيفوز فيها الأصل

النائب محمد شهاب:



نطالب القادة العرب في القمة مساندة القضية الفلسطينية واتخاذ مواقف مسئولة تجاه الأقصى المقدسات وحصار القطاع، ونريد أقوالاً لا أفعالاً ونريد خطوات مسئولة وجريئة، وقرار مباركة المفاوضات غير المباشرة الذي منح للسلطة الغطاء هذا قرار عبثي وضار بالقضية وخاصة أن أمريكا لم تستطع أن تضغط على الاحتلال لتجميد الاستيطان وتضرب عرض الحائط بكل القرارات، وبالتالي ضرورة سحب هذا القرار المتعلق بالمفاوضات الغير مباشرة وكذلك حت كافة الجهود لتصليب

ودعم موقف وصمود أهلنا في القدس خاصة ودعم صندوق القدس حتى نثبت أهلنا في أراضهم في القدس وأن يكون الدعم حقيقياً سياسياً ومالياً.

ونأمل أن ترتق القمة إلى مستوى التحديات التي تواجهها فلسطين والمنطقة العربية بأسرها للمحافظة على حقوق شعبنا ومقدساتنا وأمتنا ودعم صمود أهلنا في القدس وأن تجمع على رفض قرارات الاحتلال واستمرار الاستيطان.

المخططات الصهيونية تتصاعد، وسعار التهويد والاستيطان يتعاظم

رئاسة التشريعي تحذر حكومة الاحتلال

النواب: سنحمي قدسنا وأقصانا بلحمنا وعظامنا، وندعو المقاومة للرد على

لا زالت ردود الفعل البرلمانية تتواصل تترى على جرائم الاحتلال بحق مدينة القدس والمسجد الأقصى، حيث توافقت رئاسة التشريعي مع كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية ولقيف من النواب على خطورة الوضع

الراهن الذي يشهد استباحة هائلة وغير مسبوقة للمقدسات، معبرين عن أهمية استنهاض الأمة لنصرة المقدسات، وضرورة تصدي المقاومة الفلسطينية لمسئولياتها الطبيعية في الرد على جرائم الاحتلال.

رئاسة التشريعي: دعوة للنفير العام

دعت رئاسة المجلس التشريعي شعبنا الفلسطيني بكافة قواه وشرائحه إلى النفير العام من أجل مواجهة وإحباط الهجمة الصهيونية وإنقاذ المسجد الأقصى وسائر المقدسات من التناول الصهيوني الخطير، مؤكدة أن افتتاح كنيس الخراب يشكل أولى خطوات استهداف المسجد الأقصى على طريق التقسيم والضّمّ والتهويد وفقا للمخطط الصهيوني المعروف الذي يستحثّ الصهاينة منذ وقت بعيد، مما يتطلب القيام بهبة شعبية فلسطينية عارمة تضع حدا لكل المخططات الصهيونية وتعيد الاعتبار لمقدساتنا الإسلامية التي أضحت كلاً مباحاً وهدفا مباشرا للسياسة الصهيونية الرسمية. وأوضحت رئاسة التشريعي في بيان صحفي الثلاثاء (3-16) أن حكومة الاحتلال تثبت يوما بعد يوم مدى التصاقها بقيم وسياسات الظلم والبغي والإرهاب، وتقدم الدليل تلو الدليل على طبيعة مخططاتها العدوانية لاستباحة مقدساتنا الإسلامية، مشيرة إلى رعايتها وسميا لافتتاح كنيس الخراب اليهودي بجوار المسجد الأقصى المبارك دون أن تقيم وزنا لكل القيم والأعراف الأخلاقية والحقوق الفلسطينية والقوانين الإنسانية والدولية، ودون أن تعير اهتماما لمشاعر ما يزيد عن مليار ونصف المليار مسلم في شتى أرجاء المعمورة.

وحذرت رئاسة التشريعي حكومة الاحتلال من تداعيات مخططاتها العدوانية وسياساتها الإرهابية بحق المقدسات الإسلامية، وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك، التي بلغت عبر افتتاحها كنيس الخراب المشؤوم ذروة غير مسبوقة، موضحة أن الصهاينة يستهدفون إشعال فتيل الحرب ويجرّون المنطقة برمتها إلى أتون انفجارات شاملة في ظل تواطؤ إقليمي ودولي سافر، مؤكدا أن هذه الحرب سيكتوي بها الصهاينة قبل أي أحد آخر، وأنها ستشكل وبالا على المشروع الصهيوني برمته الذي يستهدف ضرب الأمن والاستقرار الإقليمي والعالمي، وإثارة القلاقل والحروب هنا وهناك دون أي اعتبار للقيم الأخلاقية والمبادئ الإنسانية والقوانين الدولية.

ودعت المجتمع الدولي وكافة المؤسسات الدولية، وعلى رأسها مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، للانعتقاد العاجل لبحث وإدانة الانتهاكات الصهيونية الخطيرة الراهنة، وتشكيل لجان تحقيق فورية في الجرائم الصهيونية التي تتواصل تترى بحق الأرض والمقدسات

الفلسطينية، مشددة على ضرورة تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته كاملة في صد وكبح الإرهاب الصهيوني الذي يمتهن القوانين الدولية والقوانين الدولية والإنسانية، بل ويبيدي أبشع صور الاستفزاز والاستخفاف بالمواقف الدولية الراضة لاستمرار جرائمه وممارساته العدوانية. وتابعت: “لقد بُحّت أصواتنا في إطار مناشداتنا للأنظمة والقيادات العربية والإسلامية الرسمية لاتخاذ خطوات فاعلة وإجراءات ضاغطة والعمل على تحمل مسؤولية لياتهم التاريخية والقومية والدينية في وجه العريدة الصهيونية التي تجتاح الأرض والمقدسات الفلسطينية”، داعية كافة الدول العربية والإسلامية إلى ضرورة اتخاذ مواقف شجاعة ومسؤولة قبل قوات الأوان، وعلى رأسها سحب مبادرة السلام العربية، وحث الجامعة العربية على رفع الغطاء العربي عن المفاوضات مع الاحتلال الصهيوني وإلغاء قرارها الأخير بمنح مسيرة المفاوضات أربعة أشهر، وتبني برنامج عملي في وجه الاستخفاف الصهيوني للأمة العربية والإسلامية، ومواجهة الصلف والعريدة الصهيونية عبر آليات حقيقية ضاغطة تعيد للأمة عزتها وكرامتها وتحمي أرضها ومقدساتها التي تتعرض للاستباحة والاستهداف والتهويد الصهيوني بشكل غير مسبوق.

د. بحر يطالب برد عسكري على أحداث القدس واستباحة المقدسات

وفي ذات الإطار طالب د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي فصائل المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها كتائب القسام بتوجيه ضربة عسكرية مؤلمة للاحتلال الإسرائيلي رداً على الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على المدينة المقدسة، وفي مقدمتها افتتاح كنيس الخراب اليهودي وتواصل الاستيطان.

ودعا د. بحر في كلمة له خلال مسيرات حاشدة جمعت في المجلس التشريعي بغزة الثلاثاء (3-16) للتعبير عن الغضب تجاه انتهاك الأقصى والمقدسات، جامعة الدول العربية إلى إلغاء قرارها بتأييد استئناف المفاوضات غير المباشرة مع حكومة الاحتلال الإسرائيلي.

وانتقد د. بحر منع سلطة رام الله مسيرات التضامن مع المسجد الأقصى، مؤكداً أن ذلك يشكل خيانة لله ورسوله والمؤمنين قائلا لهم “عودوا إلى رشدكم وحضن شعبكم”، موجها التحية لإخواننا في فلسطين المحتلة عام 1948 وعلى رأسهم شيخ

الأقصى رائد صلاح تقديرا لدورهم في الانتفاض الدفاع عن المقدسات الإسلامية في المسجد الأقصى.

وطالب القمة العربية المزمع عقدها في ليبيا أواخر الشهر الجاري بطرح قضية افتتاح كنيس “الخراب” اليهودي قرب المسجد الأقصى المبارك على جدول أعمالها واتخاذ القرارات الملائمة، موجها رسالة لوزراء الدفاع العرب قال فيها: “ماذا أنتم صانعون أمام هذا التحدي. ألا تتحملون مسئولياتكم أمام التاريخ وأمام شعبكم”، مطالبا الجيوش العربية بهبة موحدة نصره للقدس.

وأضاف: “إن رئيس حكومة الاحتلال يعلن تحديه مجدداً للعالمين العربي والإسلامي بإعلان الاستمرار في التوسع الاستيطاني في القدس والضفة الغربية وافتتاح كنيس في الأقصى”.

وطالب قادة الدول العربية وعلماء المسلمين إلى نصره المقدسات الإسلامية والمسجد الأقصى ومدينة القدس.

كما طالب د بحر علماء الأمة العربية والإسلامية بما فيهم علماء الأزهر بوقفه وهبة واحدة نصره للمسجد الأقصى المبارك.

وأكد دبحر أمام آلاف الطلبة والمتظاهرين المحتشدين في ساحة المجلس التشريعي أن استمرار بناء المستوطنات والإعلان عن 50 ألف وحدة استيطانية جديدة في القدس يشكل تحديا للمجتمع الدولي ولالإرادة الأمريكية ومدى مصداقيتها إزاء القضية الفلسطينية.

"التغيير والإصلاح" تدعو البرلمانات الإسلامية لنصرة القدس

من جهتها طالبت كتلة “التغيير والإصلاح” في المجلس التشريعي، رؤساء برلمانات الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي باتخاذ مواقف عملية لنصرة الأقصى، وبذل المزيد من الجهود العملية

والسياسية ووقف تهويد المقدسات. ودعت الكتلة في رسالة وجهتها لرؤساء البرلمانات الاثنین (3،22)، لاتخاذ مواقف حاسمة ضد العدوان الصهيوني المتواصل على الأقصى ومدينة القدس، والعمل على تفعيل المقاطعة العربية والإسلامية للعدو الصهيوني، وسن قوانين منبثقة عن البرلمانات الإسلامية لتحريم التنازل عن القدس ومقاضة الاحتلال على انتهاكاته المستمرة في كافة المحافل الدولية، وفضح ممارساته المتكررة بحق المقدسات.

كما طالبت الكتلة بإرسال لجان تقصي حقائق

لفضح الانتهاكات التي يقترفها الاحتلال في القدس والمقدسات، وتقديم مجرمي الاحتلال إلى العدالة الدولية، وإنشاء صندوق عربي إسلامي لنصرة الأقصى من شأنه تعزيز صمود المقدسيين الذين يعانون داخل أراضيهم من اغتصاب المحتل. وأثنت الكتلة في رسالتها على المواقف الشجاعة والجهود الحثيثة التي يبذلها رؤساء البرلمانات في تبني قضايا الأمة لا سيما قضية القدس، وأشادت بدورهم الكبير في الدفاع عن المقدسات الإسلامية.

سكيك: على الأمة التحرك لنصرة المقدسات بدوره استعرض النائب م. جمال سكيك ما تتعرض له القدس والمسجد الأقصى من مخاطر وتهويد للمقدسات الإسلامية وتراتها الحضاري لصالح الصهاينة وإقامة الكنس اليهودية.

وشدد سكيك في كلمة ألقاها خلال تجمع للمنتديات الالكترونية للحارة الفلسطينية في ساحة الجندي المجهول بمدينة غزة الاثنین (3-22) على أن فلسطين تشكل جزءا لا يتجزأ من الوطن الإسلامي الكبير، محذرا المسلمين من التناقص عن تحريرها والوفاء باستحقاقات العمل من أجلها والدفاع عنها.

وطالب سكيك الأمة العربية والإسلامية بضرورة التحرك الفاعل والعمل الجاد من أجل نصره الأقصى والمقدسات وعدم الاكتفاء بالكلمات، موضحا أن القدس سرقت معرفيا قبل أن تسرق عسكريا، في إشارة إلى ما تقوم به قوات الاحتلال من تزييف للمعالم في القدس وتغيير أسماء الأماكن فيها وتكريس لمشروعهم الباطل على أرض فلسطين بما فيه القدس الشريف.

حذر سكيك من قيام سلطات الاحتلال بتشكيل منظمات يهودية متطرفة بلغ عددها 125 منظمة مدعومة بغطاء رسمي للتخطيط لإقامة مشاريع ضد المسلمين وتغيير المعالم والأحياء في القدس المحتلة، موجها رسالة إلى العرب أكد فيها أن “فلسطين والأقصى أمانة في أعناقكم وهي القضية الأساس فلا تتركوأ أهل فلسطين وحدهم”.

د. أبو سالم: المقدسيون رأس حربية الدفاع عن "الأقصى"

في ذات السياق أكد النائب المقدسي د. إبراهيم أبو سالم أن مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك “يتعرضان لهجمة كبيرة ومخطط همجي صهيوني يستهدفه بشكل مباشر ويهدد وجوده”، محذرا من أن الاعتداء على المقدسات

“كمن يلعب بالنار” كما قال.

وقال أبو سالم في تصريح صحفي الأحد (3-14): “في الوقت الذي تعلن فيه الحكومة الصهيونية عن افتتاح “كنيس الخراب” على مقربة من المسجد الأقصى، فلا يسبق الخراب إلا الخراب، فالقدس هي رمز عزة الأمة الإسلامية، وإن المقدسيين هم رأس الحربة في الدفاع عن القدس والمقدسات وعن المسجد الأقصى المبارك تحديداً”.

وشدد أبو سالم على أن سلطات الاحتلال تخطط ليل نهار من أجل استهداف المسجد الأقصى المبارك، وأضاف: “حين تعلن إسرائيل عن إقامة “كنيس الخراب”، فإنه من الطبيعي أن يهب أبناء القدس في وجههم لنصرة المسجد الأقصى ولن يترك المسجد بإذن الله تعالى”.

ووجه النائب الفلسطيني رسالة إلى الأمتين العربية والإسلامية وإلى العالم كله قال فيها: “أنها المسلمون، إن المسجد الأقصى المبارك ليس ملك للفلسطينيين وحدهم، بل هو ملك لكل المسلمين في كافة أرجاء الكون، وإن نصرته واجبة على كل المسلمين، فهيا هبوا نصره للأقصى وللقدس”.

وبين أن الهجمة على أقدس المقدسات بعد المسجد الحرام والمسجد النبوي “هي هجمة مبرمجة ومدعومة وقوية، وأنها تستوجب تدخلا قويا من أجل لجم الاحتلال ووضع حدا لانتهاكاته المتواصلة”.

وحذر أبو سالم من المساس بالمسجد الأقصى والمقدسات في القدس وغيرها، مشيراً إلى أن “الاعتداء على المقدسات كمن يلعب بالنار”، وقال أبو سالم: “إذا مس الأقصى بسوء فإن هذا عار على جميع المسلمين وإن السكوت على ذلك عار”.

وشدد النائب المقدسي على ضرورة أن يهب المسلمون في كافة أنحاء العالم لنصرة الأقصى وتنديدا بالاعتداءات الصهيونية عليه والتي تستهدف وجوده.

ووجه رسالة إلى المقدسيين قال فيها: “يا أهلنا في مدينة القدس: في الوقت الذي يمنع فيه كل المسلمين في العالم من التوجه إلى الأقصى لنصرته، فإن الوحيد المخول بالدفاع عنه هو الإنسان الذي يعيش هذه المعاناة، وأقول لكم، مزيداً من الصبر والنبات والمصابرة والرباط، فأنتم رأس الحربة للدفاع عن القدس والمقدسات، وأنتم عز الأمة الإسلامية، ونسال الله أن يحفظكم

د. الحية: آن الأوان لنفض غبار الخوف والهوان والضعف. . ولنواجه المحتل في كل مكان

من إشعال قتيل الحرب في المنطقة

الطغيان الصهيوني، وعلى الأمة التحرك الفاعل لنصرة المقدسات

وأن يحفظ المسجد الأقصى".

د. الزهار: سنحامي قدسنا وأقصانا بعظامتنا ولحمنا

ولم يتأخر النائب د. محمود الزهار، رئيس مؤتمر "نصرة القدس" الذي عقد الاثنين (3-15) في غزة وعضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" عن التأكيد بالقول: "أننا سنحامي قدسنا ومقدساتنا وأقصانا بعظامتنا ولحمنا"، مخاطباً الصهاينة: "إن كنيس الخراب هو خراب على وجودكم".

وقال الزهار: "أوجه رسالة إلى العدو الصهيوني واضحة المعالم، نقول في اللحظات التي تفتتحون فيها بيت الخراب الجديد يا مشرع الخراب التاريخي في هذه اللحظة، علينا أن ننصحبكم يا من قتلتم أنبياءكم فكان مصيركم عبر التاريخ الخراب، أنتم وإن امتلكتم القنابل الذرية فأنتم إلى خراب يا من أفسدتم كل بلد عشتم فيها، أنتم كنتم وستبقون إلى خراب".

وأضاف: "يا من تحتلون الأرض المقدسة المبارك فيها وحولها يا من دنستم المقدسات وقتلتم أطفالنا ونساءنا وشيوخنا وهدمتم مساجدنا ومدارسنا، يا مشرع الخراب أنتم إلى خراب، يا من صرفتم في الربا أموال الدنيا وتاجرتم في كل شيء، يا من تخططون لهدم المسجد الأقصى؛ نقول لكم: نحن مشرع البناء سنحامي قدسنا ومقدساتنا وأقصانا بعظامتنا وبلحمنا، سنحامي مسجداً أم فيه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كل الأنبا، لن

تستطيعوا أن تهدموا معراج رسول الله".

وتابع الزهار: "نحن أبناء فلسطين أبناء القدس وأكنافها نفديها برواحنا يا أبناء القدس الشريف هذه لحظتكم في الدفاع عن الأقصى والقدس".

الحية يدعو المقاومة لزلزلة الطغيان الصهيوني

كما دعا النائب د. خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة حماس المقاومة الفلسطينية إلى "النهوض لزلزلة عروش الطغيان الصهيوني، ليعيدونا إلى الواجهة الحقيقية"، مشدداً على أن الاحتلال "لا ينفج معه إلا لغة البندقية".

وقال الحية، في كلمة له خلال مؤتمر "نصرة القدس": "إن هذا المؤتمر يأتي في ظل حدث جل وقضية هامة هي محور ارتكاز قضتنا الوطنية، والخطر الحقيقي يهدد قدسنا مسرى نبينا"، مطالباً الشعوب العربية بالفعل وليس القول والنفي العام لنصرة الأقصى.

ودعا الحية الأمة عموماً أن تستنهض قواها وأن تبدل طاقاتها وجهودها لحماية المقدسات، وقال: "نحتاج لفعل وقوة ووحدة ومقاومة حقيقية، فصراعنا مع الاحتلال ابتداءً ديني وسينتهي ديني، فنحن نقاتل عن مسرى نبينا وديننا"، مؤكداً أنه "أن الأوان لنفض غبار الخوف والهوان والضعف ولنواجه المحتل في كل مكان".

وطالب الحية المقاومة والشعب الفلسطيني والأمة بالنهوض من سباتها، ومقاومة المحتل، وأن يضربوا في كل مكان حتى يزلزلوا عروش

الطغيان الصهيوني، فالاحتلال ما استراح إلا عندما سكنت بنادقكم وهدأت ثورة الاستشهاديين.

وتابع: "الاحتلال يريد من استمرار الحصار على قطاع غزة بكافة إشكاله، إشغاله بقضايا الجزئية بدل الأساسية، لذا علينا جمع صفنا، لتعلو كلمتنا"، داعياً الشعوب في كل مكان النزول إلى الشوارع كل بقعة تباركها أقدامنا الإيمانية السامية حتى يستفيق العالم.

واختتم الحية بالتأكيد على أن نهاية الصهاينة ستكون على أرضنا المباركة، قائلاً: "فليفعلوا ما يشاؤون، فكل الدلائل تدل على أن راية الإسلام ستعلو على أرض فلسطين".

د. الرمحي: إجراءات الاحتلال ثمرة للقرار العربي واستمرار التنسيق الأمني

بدوره أكد د. محمود الرمحي أمين سر المجلس التشريعي، أن الإجراءات الصهيونية في مدينة القدس واستهداف المقدسات واستمرار الكيان في بناء المستوطنات يأتي ثمرة للقرار الذي اتخذ من قبل الدول العربية لاستئناف العملية السلمية والمفاوضات مع الاحتلال.

وقال الرمحي إنه يتوجب على الدول العربية الآن وبعد الرد الصهيوني على قرارهم، أن يتخلوا عن المبادرة العربية للسلام وأن يقفوا إلى صف المقاومة ويقدموا لها الدعم للدفاع عن الأرض والإنسان في فلسطين، مؤكداً أن خيار السلام والمفاوضات أثبت فشله وعبيثته بل وضرره على القضية الفلسطينية، خاصة وأن الاحتلال استغل

هذه القرار وأمعن في إجراءاته القمعية ضد المواطنين والمقدسات.

ودعا د. محمود الرمحي الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية للخروج والتعبير عن غضبه للدفاع عن المسجد الأقصى والمقدسات في مدينة القدس وكافة أنحاء الضفة. وشدد الرمحي على ضرورة قيام السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية بإطلاق الحريات العامة في الضفة الغربية والوقوف إلى جانب شعبها للدفاع عن المقدسات، كما يجب على السلطة أن تعلن وبشكل رسمي وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال وقطع كافة الاتصالات المباشرة وغير المباشرة معه.

وطالب الرمحي القمة العربية المزمع عقدها في جمهورية ليبيا في الأيام القادمة بأن تكون القدس والمقدسات على سلم أولوياتها وأن تتخذ موقفاً مشرفاً ولو لمرة واحدة في التاريخ من هذه الانتهاكات والتجاوزات الصهيونية.

وناشد الرمحي الدول العربية والإسلامية التي لها علاقات مع الكيان الصهيوني بضرورة طرد سفراء الاحتلال من الأراضي العربية وإغلاق كافة المصالح الصهيونية في الأراضي العربية والإسلامية.

المصري: العدو يتحمل تداعيات جرائمه والمساس بالأقصى سيفجر المنطقة برمتها

من جهته دعا النائب مشير المصري إلى انتفاضة مليونية تنطلق من كافة العواصم العربية والإسلامية من أجل نصرة مدينة القدس المحتلة، مطالباً سلطة فتح في الضفة الغربية المحتلة بالسماح للمواطنين الفلسطينيين بالخروج في مسيرات عارمة تنديداً بالاعتداءات الصهيونية على القدس والمقدسات الإسلامية.

وقال المصري في كلمة ألقاها في المهرجان الخطابي الكبير الذي نظّمته حركة حماس في المحافظة الوسطى بقطاع غزة بعد صلاة الجمعة (3-19): "نطالب الدول العربية بانتفاضة مليونية تخرج من العواصم العربية والإسلامية من أجل نصرة القدس والمسجد الأقصى المبارك الذي يتعرض للتهويد".

وأضاف: "نوجه رسالة إلى سلطة فتح، سلطة دايوتون - عباس، نطالبكم بإفلات يد المقاومة، وتبييض السجون من رجالها: من أجل الرد على جرائم الاحتلال الصهيوني، كما نطالبكم بالسماح للفلسطينيين أن يخرجوا من كافة مدن الضفة الغربية وقرها دفاعاً عن المقدسات وعن المسجد الأقصى المبارك".

وأكد المصري خلال المهرجان أن غزة اليوم تخرج من أجل إرسال رسائل قوية للجميع وللعو الصهيوني، مفادها أن "أي مساس بالمسجد الأقصى المبارك لن يوقفنا عن الرد عليه حصاراً ولا إغلاقاً ولا حدوداً"، وأضاف: "سنصدع في القريب مبشرين، وإننا نتوعد الاحتلال اليهودي على هذه الجرائم

التي يرتكبا بحق مقدساتنا الإسلامية ومساجدنا التي تتعرض للتهويد والحفريات تحت أساساتها". وأشار المصري إلى الجرائم الصهيونية المتواصلة بحق المقدسات التي كان آخرها ضم المسجد الإبراهيمي في مدينة خليل الرحمن ومسجد بلال بن رباح إلى التراث اليهودي، معتبراً ذلك تزييفاً للمعالم الإسلامية الساطعة.

ونوه المصري بأن الاحتلال يهدف من وراء هذه الاعتداءات المتواصلة إلى هدم المسجد الأقصى المبارك وبناء الهيكل المزعوم على أنقاضه، وأضاف: "لقد أقاموا كنيس الخراب"، وسيكون خراباً عليهم وعلى كياناتهم المسخ، وسيندمون على كل ما فعلوه ويفعلونه، فالأقصى مصدر انتمائنا، وعلى العدو أن يدرك أن أي مساس بالقدس والأقصى فإن هذا يعني أنه حفر قبره بيده، وأنه حتماً إلى زوال".

ووجه النائب في المجلس التشريعي رسالة إلى المقدسيين قال فيها: "تحني انتفاضة أهلنا في مدينة القدس، ونقول لهم: أنتم الأمل بعد الله عز وجل، فهي يا رجال العقيدة، احموا المسجد الأقصى بكل ما تملكون بأرواحكم وأشلانكم، فأنتم تدودون عن الأمة بأسرها من شرقها إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها".

ودعا المصري إلى انتفاضة عارمة في الضفة الغربية وفي كل مكان، وقال: "لقد آن الأوان أن تخرج الجماهير في كل مكان، كما في خليل الرحمن، أن الأوان أن يعلن أهلنا في الضفة الغربية عن غضبهم نصرةً للمقدسات والأقصى، أن الأوان لضفة الاستشهاديين، أن تلقن العدو درساً قاسياً".

وطالب المصري مجدداً أن يُطلق سراح مئات المقاومين لتقول المقاومة كلمتها ضد العدو الصهيوني، وأضاف: "ستُخرج الضفة مئات الاستشهاديين الذين سيلقون العدو الدرس القاسي والموجع والمناسب، وحينها ستكون المقاومة أصلب عوداً".

وعرج المصري على محاولات استئصال المقاومة في الضفة الغربية، قائلاً: "نقول إن من يسعى لشطب المقاومة، فإنه هو من سيُشطب بإذن الله، وإننا نحني أهلنا في الخليل الصابرة وفي الضفة الغربية، ونطالبهم بأن يخرجوا بمسيرات كبيرة من أجل نصرة القدس والمقدسات".

كما حيا المصري المسيرات الجماهيرية الكبيرة والهبات الشعبية التي خرجت في مدينة إسطنبول التركية وفي العواصم العربية، مطالباً بتنظيم مسيرات مليونية لتقول: "ليبيك يا أقصى"، ووجه رسالة إلى الشعب اليهودي الصهيوني قائلاً: "إن قيادتكم تجرّكم إلى حتفكم وهلاككم، وإننا نحذر ونقول أن أي مساس بالأقصى سيفجر المنطقة برمتها وليس فلسطين المحتلة وحدها، وإن قادة الاحتلال الصهيوني هم من يتحملون كافة العواقب التي تترتب على هذه الجرائم المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته الإسلامية".





نعيم تقوم بزيارة تفقدية لمدرسة النور والأمل للمعاقين

للمعاقين لمنطقة الجنوب. وأكدت النائب نعيم على حقوق المعاقين حسب القانون ومنها حق هذه الشريحة في نسبة ٥% من الوظائف العامة المخصصة لها بما يتناسب وطبيعة الوظيفة والإمكانات الموجودة. ووعدت بنقل مطالب المدرسة إلى وزارة التربية والتعليم. مبدية استعدادها لدفع مبلغ مالي لدعم برنامج دروس التقوية للطلبة المكفوفين المزمع تنفيذه بعد الدوام الرسمي في المدرسة كما أبدت استعدادها لدعم المدرسة بأدوات المساعدة قدر المستطاع.



قامت النائب هدى نعيم عضو لجنة التربية والقضايا الاجتماعية في المجلس التشريعي الاثنين (١٥-٣) بزيارة تفقدية لمدرسة النور والأمل للمعاقين بمدينة غزة. وكان في استقبالها مديرة المدرسة سهير مرتجى وعدد من المدرسين. واستمعت النائب نعيم إلى مشاكل وهموم المدرسة والمدرسين ومنها مشكلة ضيق المكان في مدرسة الشيخ عجلين واقتراح نقل المدرسة إلى مدرسة أنس بن مالك أو إعادة بناء فصول دراسية في نفس المدرسة. حيث طالبت إدارة المدرسة بإنشاء مدرسة حكومية

بعد تنكر القضاء للمعلمين المفضولين

منصور: الضفة تعيش مهزلة قضائية وقانونية

قطعت أرزاقهم بناء على توصيات أجهزة أمنية. هذه السياسة الظالمة سدت السبل أمام الشباب الفلسطيني ودفعت بكثير منهم إلى الهجرة سعياً للقمّة العيش التي يحرمون من الحصول عليها في بلادهم". ونوه منصور إلى أن الفصل التعسفي مستمر ومتواصل، بل وامتد إلى الوظائف الخاصة فأصبح المعلم المفضول مرفوضاً في جميع الوظائف الأخرى. وكل ذلك أيضاً بتوصيات الجهات الأمنية. محملاً مسؤولية هذا الوضع للسياسات التعسفية التي تنتهجها السلطة في رام الله وأجهزتها الأمنية. وثنى النائب منصور دور الهيئات الحقوقية الفلسطينية وعلى رأسها الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان في متابعة قضية المفضولين وغيرها من القضايا ورفعها للجهات المختصة. وطالبهم بالمزيد من العمل على ملاحقة ومتابعة هذه القضايا التي تهم قطاعاً واسعاً من أبناء شعبنا.

ستهجن النائب ياسر منصور موقف القضاء الفلسطيني من قضية الفصل التعسفي على خلفية الانتماء السياسي في الضفة الغربية. واصفاً رفض محكمة العدل العليا أمس الأرباء للدعوى تقدم بها محامون نيابة عن أكثر من ستين معلماً تم فصلهم تعسفياً من وزارة التربية والتعليم بالسقوط القضائي. ورأى في التبرير الذي وضعته محكمة العدل العليا لردّها الدعوى بأن الأمر ليس من اختصاصها. مأساة حقيقية ومهزلة قانونية. قائلاً: "إذا لم تكن قضية المفضولين من اختصاص العدل العليا فاختصاص من تكون؟". وأكد منصور على أنه من حق المعلمين المفضولين أن تناقش قضيتهم بنزاهة وعدالة. مضيفاً: "إذا لم ينصف القضاء المعلمين المفضولين فمن سينصفهم؟". وقال منصور: "نكرر في كل يوم رفضنا لسياسة الفصل التعسفي. هذه السياسة التي كانت ثمرتها مئات من العائلات

الجنة الاقتصادية بالتشريعي تناقش شكوى لإحدى الشركات

الوطني. وقد تم مناقشة الشكوى المقدمة بشكل مفصل، والاستماع إلى جهات النظر المختلفة إزاءها، حيث أكد الحضور على ضرورة اعتماد المنتج الوطني الأكثر جودة والأقل سعراً في غمار المنافسة مع المنتج الخارجي.

عقدت اللجنة الاقتصادية بالمجلس التشريعي جلسة خاصة لمناقشة الشكوى المقدمة من شركة أرجان أروي لتعبئة المياه المعدنية بحضور رئيس اللجنة د.عاطف عدوان والنائب جمال نصار، والنائب د. سالم سلامة والنائب د.يوسف الشرافي ومندوب عن وزارة الاقتصاد

بعد اعتقال إداري متجدد لأكثر من مرة

سلطات الاحتلال تفرج عن النائب طافش

أفرجت سلطات الاحتلال الصهيوني ظهر الأربعاء (١٧-٣) عن النائب الشيخ خالد طافش من مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة والمختطف في سجون الاحتلال منذ تاريخ ٢٠٠٩/٣/١٩ وتم التجديد الإداري له أكثر من مرة. وقد تم انتخاب النائب طافش عن كتلة التغيير والإصلاح وهو داخل السجن ليمثل مدينة بيت لحم في الضفة الغربية، كما اعتقل إدارياً أكثر من مرة، وكان آخر اعتقال له في مارس ٢٠٠٩ وحُكم عليه بالسجن الإداري مدة ستة أشهر. وبإفراج سلطات الاحتلال عن النائب خالد طافش لا يزال ١٢ نائباً من نواب كتلة التغيير والإصلاح مختطفين فضلاً عن نائبين آخرين أحدهم من كتلة فتح البرلمانية وآخر من كتلة أبو علي مصطفى.



من وحي آية

المبشرات بالنصر

تدمغ مؤشرات الهزيمة

النائب:

د. يونس الأسطل



"يَا بَنِي آدَمُ! فَحَسَّسُوا مِنْ يَوْسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَبْتَئِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَبْتَئِسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ" (يوسف: ٨٧)

لعل الناظر في ظاهر الأحداث يُسمي مقتنعاً بأن فلسطين يوشك أن تصبح بالكلية، فاليهود ماضون في تهويد القدس، والاستيلاء على الضفة الغربية بسُعار الاستيطان، وتحويل المدن الكبرى فيها إلى سجون معزولة بالحواجز العسكرية، أو الجدر الإسمنتية، فضلاً عن كونها تحت نيران المستوطنين، ومن يفكر من أهلها في المقاومة أو الاحتجاج السلمي فإن سلطة (دايتون)، وقوات (الضميري) وأضرابه لهم بالمرصاد، ولم يسلم من الخنق والملاحقة إخواننا في القرى والمدن فيما يعرف بعرب (٤٨).

وفي نفس الوقت فإن أقصى ما تتطلع إليه السلطة هو قبول الصهاينة بمفاوضات غير مباشرة، وبدون شروط مسبقة، وبرعاية من أمريكا التي جعلت الاحتلال قاعدة عسكرية استراتيجية لها.

ولعل الأنكى من ذلك أن يكشف العرب عن هوانهم بتلبية الرغبة اليهودية؛ حين أعطوا المفاوضات غير المباشرة غطاءً سياسياً مدة أربعة أشهر، وهم يتأهبون لقمة عربية، من المتوقع أن تكون زيادة رقمية في احتفاليات الجامعة العربية، ولا تكاد تخرج إلا بقائمة طويلة من التوصيات التي تأخذ أدرجها إلى الأرفق المُعبرة، أو الأدرج المُنسبة.

ثم إن الأنباء تتنفس عن مفاوضات سرية مباشرة بين حركة فتح والاحتلال في بعض العواصم الأوروبية منذ أكثر من شهرين، ولا غرابة في ذلك؛ فإن التعاون الأمني والعسكري المباشر لم يتوقف، وقد أثنى الصهاينة والأمريكان على السلطة مؤخراً في قدرتها على إخماد أنفاس أهل الضفة الغربية؛ حتى لا يظهروا إنكارهم للسياسة اليهودية الهادفة إلى تقويض المسجد الأقصى، وتهويد مئات المساجد والمعالم الأثرية التي بينناها وزينائها عبر أربعة عشر قرناً أو يزيد.

إن كل هذه السياسات وغيرها، خاصة في ظل التصعيد الجديد للصهاينة، والعودة إلى القصف المركز في قطاع غزة، واستمرار القتل ومواكب الشهداء، كل أو لثقل قد يورث اليأس من تغيّر الأحوال في المنظور القريب، ويجلب علينا من الإحباط والقنوط، ومن الهمِّ والغمِّ ما يجعلنا حُرُصاً، أو نكون من الهالكين.

لكن هذه الآية، وعلى لسان سيدنا يعقوب عليه السلام، تنهانا عن اليأس من رُوحِ الله ورحمته، كما لم يكن سيدنا يعقوب نفسه أيسساً من عودة يوسف وأخويه؛ إذ احتجز أحدهما بتهمة السرقة، وأصرّ كبيرهم على البقاء في مصر حتى يأذن له أبوه، أو يحكم الله له، وهو خير الحاكمين، على الرغم من أن الأسى الذي استبدّ به قد تسبب في بياض عينيه، وذهاب بصره، لشدة ما يكظم من الغيظ، فما كان يشكو بئهِ وحزنه إلا إلى الله، وهو موقن أن الله تبارك وتعالى سيأتيهم بهم جميعاً، رغم أن بئيه قد عاتبوه على استمراره في الأسف على فقد يوسف، حتى أوشك أن تذهب نفسه عليه حسرات، أو يصبح باخعاً نفسه على غيابه المجهول.

لذلك فقد أمر بئيه بلهجة التعطف أن يذهبوا فيبحثوا عن يوسف وأخيه، ونهاهم أن يياسوا من العثور عليهما، فإن رحمة الله قد وسعت كل شيء، وإنه لا يياس من رُوحِ الله إلا القوم الكافرون؛ فإنهم لا يؤمنون بأن الله قد وسع كل شيء رحمة وعلماً، ولا يعلمون أنه لا يعزب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء، كما لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء، إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون.

إن الواجب علينا نحن – المؤمنین – ألا نقنط من رحمة الله، فإنه لا يقنط من رحمة ربه إلا الضالّون، وقد أرانا كثيراً من آياته الكبرى، وأخرى تحيونها؛ نصر من الله وفتح قريب.

هل كان سهلاً على شارون أن ينسحب من قطاع غزة، وهو يعلن أن مستوطنة نتساريم في جنوب مدينة غزة مثل تل أبيب؟، بل هل خطر ببال أحدنا أننا بتلك السرعة سنخرجهم من القطاع أذلة وهم صاغرون؟، ومن كان يرى في المنام، أو حتى في أحلام اليقظة، أن الفلتان سيُقضى عليه في ثلاثة أيام ليس أكثر؟، بل من كان يتصور أن القطاع المحاصر لثلاث سنين عجاف قادر على التصدي لحرب عالمية، وأن يفشل أهداف ذلك العدوان، وأن يردّ الصهاينة ومن وراءهم بغيظهم لم ينالوا خيراً، وأن يكون ما حصل لهم في غزة من الانسحاب ثم الانهزام نسخة أخرى مما نزل بساحتهم في جنوب لبنان، وقد ساء صباحهم فيها كرتين، كما أسأنا وجوهم هنا مرتين، ثم لا يتوبون، ولا هم يذكرّون.

إن كثيراً من المؤشرات والمبشرات يربط الله بها على قلوبكم؛ لتكونوا من المؤمنين، وهأؤم طرفاً منها:

١. إن اندلاع الانتفاضة في كل من القدس والخليل يوشك أن تتطور إلى المجابهة المسلحة؛ كالحال في ثورة المساجد أولاً، ثم في انتفاضة الأقصى ثانياً، وإن سيناريو غزة يجري اجتراحه في الضفة، والنتيجة واحدة، ولن تجد لسنة الله تبديلاً.
٢. إن جبهة الممانعة قد حسمت أمرها في حلف عسكري واحد يضم كلاً من سوريا وإيران، بالإضافة إلى حزب الله وحركة حماس، ومعها فصائل المقاومة في الشعب الفلسطيني، والباب مفتوح لمن أراد الانضمام تحت رايتهم، وقد جعل هذا الحلف الصهاينة في مأزق كبير؛ فإن أي عدوانٍ على أي من أطرافه سيُشعل المنطقة كلها بإذن الله.
٣. إن تركيا تعود اليوم تدريجياً إلى أمجاد الخلافة، وتتخذ من فلسطين قضية مركزية لنشاطها الدبلوماسي، ودعمها الاقتصادي، وبين الحين والآخر توجه صفة مؤلمة للاحتلال.
٤. كما نتوقع تغييراً سياسياً وشيكاً في مصر، ومهما كان لونه فلن يكون أشد علينا من النظام الحالي الشائن في الحكم، الشائن بوجهه عن القطاع والشرعية الشعبية المنتخبة فيه.
- وعندما تلتقي القيادة السياسية التركية القوية بقيادة روحية مصرية ماثلة؛ سنشهد ميلاد الولايات المتحدة الإسلامية إن شاء الله.
٥. إن أمريكا تجري انتخابات مزيفة في العراق وأفغانستان بين يدي هروبها من الخسائر البشرية والمادية البوذية، وعندها سينكشف الغطاء عن الصهاينة، وعن كثير من الأنظمة المسيحية بحمد.
٦. إن المقاومة اليوم ليست كما كانت بالأمس؛ فإن كل شبر في فلسطين يمكن أن يكون هدفاً لصواريخها من جنوب لبنان أو جنوب فلسطين، والمتوقع أن تكون هناك مفاجآت إلهية، وكرامات ربانية عديدة في بضع سنين، ويومئذ يرضح المؤمنون بنصر الله، ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم.

تحت رعاية المجلس التشريعي

وفد عماني يقدم مساعدة مالية لعائلة السموني



سلم وفد عماني الخميس (٣-١٨) عائلة السموني مبلغ ٣٠ ألف دولار كمساهمة محدودة من سلطنة عمان لعائلة السموني، وذلك في مقر المجلس التشريعي، برعاية وحضور الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، وكلا من النائب د. سالم سلامة، والنائب د. خميس النجار، والنائب م. إسماعيل الأشقر والنائب محمد فرج الغول والنائب جمال نصار والنائب م. جمال سكيك، والنائب مشير المصري والنائب د. عاطف عدوان، والنائب هدى نعيم، وضم الوفد العماني الأمين العام المساعد في مجلس الشورى العماني موسى بن عيسى بن سالم التويبي، ونائب رئيس بعثة سفارة عمان في القاهرة سيف بن ناصر البراعي، بحضور مختار عائلة السموني وعدد من أبناء والطفلة الأمالة التي تسلمت قيمة المساعدة المالية.

وتمن د. بحر الجهد الذي تقوم به سلطنة عمان لخدمة شعبنا الفلسطيني وقضيته، مشيدا بمواقف السلطنة تجاه شعبنا الفلسطيني، معبرا عن سعادته بالزيارة التي يقوم بها الوفد العماني لقطاع غزة، مشددا في الوقت نفسه على أصالة العلاقة بين عمان برئاسة حكومة وبرلمانا وشعبنا وبين شعبنا الفلسطيني.

من جهته عبر الأمين العام في مجلس

الشورى العماني موسى التويبي عن اعتزاز الشعب العماني بمواقف الشعب الفلسطيني ونضاله ضد الاحتلال الصهيوني، موضحا أن المبلغ الذي تم رسده لعائلة السموني يأتي كمساهمة بسيطة من الحكومة العمانية للطفلة الأمالة بهدف المساعدة في إنشاء بيتها الذي دمره الاحتلال الصهيوني أثناء حربه على قطاع غزة قبل أكثر

من عام. من جهتها شكرت الطفلة الأمالة السموني سلطنة عمان على الوقوف بجانب عائلتها، مؤكدة على صمودها وعائلتها في فلسطين، وأن ما تعرضت له العائلة جزء مما يتعرض له الشعب الفلسطيني بشكل يومي من قبل الاحتلال الصهيوني.

مؤخرا برئاسة الشيخ الدكتور سالم الكعبي عضو مجلس الشورى العماني، والتقى بالطفلة الأمالة خلال زيارة نظمها المجلس التشريعي لعائلة السموني، ووعد الطفلة حينها بالمساعدة في بناء بيت لها، حيث تأتي هذه الخطوة التي قام بها الوفد العماني الزائر لغزة كتلبية لوعده الشيخ الكعبي للطفلة الأمالة وعائلتها.

نواب الضفة: إجراءات الاحتلال لن تثبتنا عن خدمة شعبنا

المصري: تمديد الاعتقال الإداري للنواب ذبح للديمقراطية وسياسة صهيونية فاشلة

النواب المختطفين في سجون الاحتلال لأن موقع النواب بين أبناء شعبهم وليس خلف أقبية السجون الإسرائيلية. في ذات السياق استنكر نواب كتلة التغيير والإصلاح في الضفة تمديد الاحتلال اعتقال زميلهم النائب د. أيمن دراغمة، مؤكدين إن هذا التمديد يأتي في إطار الخطة الصهيونية لمحاربة النواب الإسلاميين وتعطيل عملهم. وشدد النواب على أن كافة إجراءات الكيان الصهيوني من اختطاف للنواب واحتجازهم لمدة طويلة والتضييق على المحررين منهم وإبعاد عن ساحة العمل التشريعي لن تشي النواب عن عملهم في خدمة القضية الفلسطينية وأبناء الشعب الفلسطيني الذين منحهم ثقتهم في الانتخابات الأخيرة. وطالب النواب زملاءهم البرلمانيين في دول العالم بالتعبير عن رفضهم الواضح لما يجري بحق البرلمانيين في فلسطين وضرورة وضع حد للكيان الصهيوني وإجراءاته التعسفية وتحديه السافر للقانون الدولي باختطافه لأعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، مؤكدين على ثباتهم في وجه إجراءات الاحتلال ومضيههم قدماً رغم الصعاب.



لنائب مشير المصري

والحقوقية بتحمل مسؤولياتها واتخاذ مواقف عملية لإنهاء معاناة نواب الشرعية ووقف مذنبحة الديمقراطية على مسرح الاحتلال الإسرائيلي. كما دعا المصري إلى اتخاذ مواقف جادة ومسئولة للإفراج عن كافة

حذر النائب مشير المصري من تداعيات استغلال سياسة الاعتقال الإداري المتجدد التي تنتهجها المحكمة الصهيونية بحق نواب كتلة التغيير والإصلاح المختطفين في سجون الاحتلال، مؤكداً أن الاحتلال الصهيوني مازال مستمرا في ابتداء الوسائل المختلفة لتغييب نواب الشرعية خلف سجونهم.

وأوضح المصري أن الاحتلال لجأ مؤخراً إلى وسيلة جديدة وهي (التمديد الإداري المتكرر) للنواب المختطفين بعد أن فشلت سياسته في محاكمة النواب بشكل غير قانوني على مدار سنوات وانتهاء محكومياتهم، مضيفاً أن القرار التعسفي الأخير الذي أقرته المحكمة الصهيونية الأحد (٢١-٣) بحق النائب أيمن دراغمة بتمديد الحكم الإداري بحقه للمرة الثالثة على التوالي، جاء ليضرب بكل صلف وعنجهية عرض الحائط بكل القوانين والأعراف الدولية، وليؤكد على رفضه لكل النداءات الدولية التي استنكرت سياسة اختطاف النواب واعتبرتها جريمة بحق الديمقراطية.

وطالب المصري المؤسسات البرلمانية

اتجاهات



عن إطلاق الصواريخ..؟! بقلم / مؤمن بسيسو



لم يكد د. محمود الزهار يدلى بدلوه إزاء بعض المجموعات العابثة التي تمتن إطلاق الصواريخ في أوقات ومفاصل معينة حتى تكاثرت عليه السهام والطعان من هنا وهناك. وما هي إلا لحظات حتى تصدر اليسار وبعض الإسلاميين مشهد الرفض. وألقوا الكلم الجزاف الذي جسد في بعضه تسرعاً وقصر نظر فيما عبر البعض الآخر عن تصفية حسابات ومناكفات حزبية مزمنة لا تنشأ المصلحة الوطنية بحال. تصريحات الزهار لم تحمل جديداً أو تخالف سياقات الواقع. فقد عبر الرجل عن رؤية واضحة لم يخالجه أي التباس إزاء القضية الأكثر إثارة للجدل على الساحة الفلسطينية طيلة الأعوام الأخيرة.

لكن صوابية الرؤية المطروحة إزاء هذه الجدلية الحساسة لم يكن من الحكمة معالجتها وإدارة ملفها الإعلامي عبر المستوى القيادي الأرفع. أو القيادات الأساسية لحماس. وإنما كان ينبغي طرحها من خلال منظومة الناطقين الإعلاميين الذين خبروا الجدال الفصائلي وتعرجاته الشائكة.

قضية الصواريخ، شأنها شأن كل وسائل وأدوات المقاومة، يجب أن تخضع لمعايير الربح والخسارة الوطنية. وأن يظل لها سقف المصلحة الوطنية على الدوام. بعيداً عن الفوضى العشوائية و اجتراح العمل الاعباطي الذي لا يحتكم إلى هدف أو منطق وطني رصين.

ولا تبدو مقارنة الوضع الراهن بواقع الحال الفائت قبل دخول حماس معترك الحكم وميدان السلطة ذات أثر أو قيمة موضوعية. فالدوافع غير الدوافع. والمنطلقات غير المنطلقات. ولا يصح إطلاقاً وضع ممارسات تدور في فلك الالتزامات الأمنية مع الاحتلال مع ممارسات تستهدف حماية الشعب والمجتمع من هول وبشاعة الإجرام والإرهاب الصهيوني في ذات الكفة وإخضاعهما لذات المنطق والتقييم!

ينبغي الاعتراف أن المقاومة على اختلاف قواها وفصائلها تعيش أزمة مزمنة حجزتها عن تلمس واستيعاب متطلبات إنجاح العمل المقاوم في ظل تقلب الظروف الوطنية. وحالت بينها وبين إرساء منظومة رؤية ومحددات استراتيجية قادرة على التعاطي بشكل راشد وحكيم مع استحقاقات كل مرحلة وفقاً لظروفها وخصائصها، وبناء رؤية متكاملة تحدد الأولويات، وتوازن بين المصالح، وتضع نقاط العمل المقاوم على حروف المصلحة الوطنية الجامعة.

لا مفر من الإقرار أن استدراكا عاجلاً يجب أن تتداعى إليه القوى الفلسطينية ومنظمات وشخصيات المجتمع الوازنة لإرساء قواعد عمل وطنية ناضجة للأداء الفلسطيني خلال المرحلة المقبلة، ورسم ملامح استراتيجية موحدة يتقيد بها الجميع، وتشكل عنواناً للتوافق الوطني والإجماع الفلسطيني. ما يحفل به الوضع الميداني اليوم يبعث على القلق الكبير المتمترج بالخطر الداهم، فالطرف الداخلي الذي يعتزل في قطاع غزة لا يحتمل أي عبث إضافي يستهدف جرّ شعبنا إلى أتون مواجهة دامية تفتح جروحها الغائرة من جديد.

المقاومون الصادقون المخلصون كُثر كما العابثون المخربون وأصحاب المصلحة الهدامة والأغراض السياسية الدنيئة.

لنلقي بمصالحنا الفصائلية جانبا، ولنعلي لواء المصلحة الجامعة على سائر الاعتبارات.

"نواب التغيير والإصلاح" في القدس والضفة والقطاع..

لا يفتأ نواب كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية عملاً وجداً واجتهاداً في طول وعرض الوطن، بحيث تشهد عليهم مدن وقرى القدس والضفة والقطاع، وتمنحهم شهادة ريادة للعمل السياسي والجهاد في المؤسسي الذي يضع نصب عينيه مصالح



نواب غرب غزة يشاركون في مراسم صلح عشائري للشهيد علي مطر

شعارات يتقن به العالم". وتابع: "ما إن انتهت الانتخابات في غزة إلا وفرضت علينا عقوبات تجاوزت كل الحدود الإنسانية، وعاقبونا لأننا لن نسير على الخطوط التي وضعتها أمريكا والكيان الصهيوني". وأشار إلى أن هناك رغبة لدى سلطة فتح في عدم الشراكة السياسية، وقال: "كل هذا الطحن من أجل أن يحافظوا على كراسيهم". وأوضح أن هدف دخول الحركة في الانتخابات هو "توحيد الدم، وأن يكون قرارنا واحداً وأن تكون هناك شراكة سياسية في صنع القرار الفلسطيني"، لافتاً إلى أن الحركة منذ البداية كانت لا تتوق إلى تشكيل حكومة بمفردها وتدعو إلى حكومة وحدة.

وأكد البردويل أن الحركة لا تخاف من دخول الانتخابات، مبيناً أن الأوروبيين أجروا استطلاعات للرأي في الضفة، وأسفرت نتائجها عن أن "حماس" سوف تحصل على ٨٠٪ من المقاعد. من جهته أوضح النائب موسى أن "الواقع الذي نعيشه أفضل بكل المعايير؛ لأننا استطعنا بصمودنا وبشعبنا أن نقول لأمريكا "لا" في حين أن العرب هزموا في حرب ٦٧ في سويات".

وقال إنه خلال أربع سنوات مارس العالم حرباً شعواء على الشعب الذي ارتبط بحكومته، مشدداً على أن شعب غزة استطاع أن يقدم صورة للأمة الإسلامية تفتخر بها؛ "لأننا قدمنا ما لم تقدمه الأمة من عزة وكرامة وشجاعة، كما استطعنا تغيير صورة "إسرائيل" في العالم؛ حيث اعتبرها العالم مصدرًا للشر". وقال: "لأول مرة حكومة الاحتلال لا تمتلك قرار الحرب، وتكون مهددة، وإن القصة اختلفت بفضل نموذج غزة، وإننا حققنا

المشاكل التي طرحها رئيس البلدية وسيعملون على التواصل مع المسؤولين بخصوصها.

وينظمون لقاء التواصل الأول في المحافظة

كما نظم مكتب النواب في محافظة خانيونس بالتعاون مع العلاقات العامة لحركة حماس لقاء مفتوحاً مساء الأحد (١٤-٣)، بعنوان "لقاء التواصل الأول، وذلك بديوان آل العبادسة في مخيم خان يونس، وشارك فيه النائب د. صلاح البردويل والنائب يحيى موسى والنائب د. خميس النجار، ورئيس بلدية خان يونس محمد الفرا.

وأكد النائب د. البردويل أن هناك حملات مسعورة يُخطط لها ليل نهار لإقصاء حماس باعتبارها صاحبة مشروع إسلامي وطني يحافظ على الثوابت ويرفض التنازل عن الحقوق الفلسطينية.

وقال البردويل: "هناك حملة مسعورة يُخطط لها ليل نهار عبر مؤسسات إعلامية يديرها خبراء من الكيان الصهيوني وأمريكا وأوروبا، وتهدف إلى تشويه صورة الحركة في الإعلام المرئي والمسموع؛ من أجل تشويه الصورة أمام الرأي العام، وفن الجماهير عنها". وأكد أن إقصاء حماس ليس قراراً فتحوياً، بل هو قرار دولي، مشيراً إلى وجود تناغم بين إعلام رام الله وإعلام الاحتلال.

وأوضح أن هذه الحملة وثيقة الصلة بالحصار ودوافعه الرامية إلى ابتزاز الحركة في مواقفها السياسية، مشدداً إلى رفض ذلك بقوله "نفضل الموت على أن نتنازل عن مبادئنا وقيمنا".

وأضاف البردويل: "لم تكن نتوقع أن العالم كله لن يعترف بالديمقراطية والتداول السلمي للسلطة، وفوجئنا بأن هذا كله

وفي كلمته وعد النائب موسى بتشكيل لجنة مكونة من بلديات محافظة خان يونس وأعضاء من المجلس التشريعي وأصحاب قرار في الوزارات في المحافظة بهدف دعم هذه احتياجات المؤسسات وبحث المشاكل التي تعيق كل مؤسسة.

ويلتقون عددا من العائلات

كما نظمت كتلة التغيير والإصلاح بمحافظة خان يونس بالتعاون مع العلاقات العامة في حركة حماس لقاءً جماهيرياً في ديوان العبادسة غرب مدينة خان يونس ضمن سلسلة لقاءات التواصل مع الجماهير.

وحضر اللقاء كلا من النواب: د. صلاح البردويل ود. خميس النجار ويحيى موسى وم. محمد الفرا رئيس بلدية خان يونس. بالإضافة إلى مئات المواطنين والوجهاء وسكان الحي. وألقى البردويل كلمة حيا فيها المواطنين وأثنى على صمودهم في وجه المؤامرات التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن هذا التآمر يهدف إلى كسر شوكة المقاومة في قطاع غزة.

من جهته أوضح النائب موسى أن الوضع تحسن بكافة المعايير بالمقارنة مع السنوات السابقة. مضيفاً أن إسرائيل تعاني من أزمة في علاقاتها الخارجية بسبب صمود شعبنا وتمسكه بالمقاومة.

وينفقون مركز شرطة المرور بالمحافظة

كما قام نواب خان يونس بزيارة تفقدية لمركز شرطة المرور في المحافظة للاطلاع على مستجدات العمل في المركز وعلى صعيد المحافظة، حيث كان في استقبالهم الرائد عمار العصار مدير مرور خان يونس برفقة ضباط المرور في المحافظة، وضم وفد النواب كلا من ديونس الأسطل ويحيى موسى.

وتطرق الحديث إلى أهم الإنجازات والعوائق الخاصة بشرطة مرور المحافظة، حيث وعد النائبان ببحث طلبات واحتياجات المركز، داعين عناصر الشرطة إلى ضرورة الصبر على المواطنين والتعامل الجيد معهم.

ويزورون بلدية الفخاري

كما قام ذات الوفد بزيارة تفقدية لبلدية الفخاري شرق المحافظة حيث كان في استقبالهم أعضاء المجلس البلدي فيها برئاسة حسن العمور للاطلاع على إنجازات البلدية والمعوقات التي تعترضها.

وأطلع العمور الوفد على أهم إنجازات البلدية التي كان أهمها تعبيد البلدية للعديد من الطرق الرئيسية والداخلية وتنفيذ العديد من المشاريع التي استفاد منها سكان المنطقة البالغ عددهم ٨ ألف نسمة، متطرقاً إلى أهم المشاكل التي تواجه البلدية.

من جهته أكد د. الأسطل أن النواب سيدرسون

المجلس البلدي والقائمين على بلدية قرية أم النصر. مشدداً على أهمية دور البلدية في تخفيف أعباء الحصار والظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها المواطنون في المنطقة. بدوره؛ رحب أبو فرياً رئيس البلدية بالوفد الزائر وشكرهم على هذه الزيارة، مستعرضاً مجموعة من المشاريع التي أنجزتها البلدية بدعم أهالي المنطقة والتي كان منها إنهاء أزمة أحواض الصرف الصحي التي عانت منها القرية منذ سنوات. والبدء في إنشاء مشروع زراعي كبير لتشغيل الأيدي العاملة.

وفي نهاية الزيارة قام الوفد بزيارة تفقدية لمنطقة الأحواض والمشروع الزراعي التي تشرع البلدية بتنفيذه. كما قام الوفد البرلماني بزيارة الأسير المحرر فريد أبو فرياً من سكان قرية أم النصر الذي أفرجت عنه قوات الاحتلال الصهيوني مؤخراً بعد قضاء ثلاثة سنوات في سجون الاحتلال.

نواب خانيونس يزورون بلدية بني سهيلا

زار وفد من كتلة التغيير والإصلاح يضم النائبين ديونس الأسطل ويحيى موسى السبب بلدية بني سهيلا في زيارة تفقدية للإطلاع على آخر المستجدات والإنجازات خلال الأعوام الخمسة السابقة وتفقد سير العمل في البلدية، وكان في استقبال الوفد رئيس البلدية عبد القادر الرقب وأعضاء المجلس البلدي.

من جهته رحب الرقب بالوفد مؤكداً على تقدير المجلس البلدي للأعمال التي يقوم بها المجلس التشريعي وخصوصاً وقوفه أمام المشاكل المتعلقة بالمؤسسات الخدمية، مؤكداً أن زيارة هذه المؤسسات تشكل دليلاً على الاستمرارية في العطاء والتواصل. وعدد الرقب الانجازات الكبيرة التي حققتها المجلس البلدي خلال السنوات الخمس الماضية.



نواب محافظة خان يونس يزورون بلدية الفخاري شرق خان يونس

نواب غرب غزة يشاركون في مراسم صلح عشائري

قام نواب غرب غزة ورابطة علماء فلسطين ولجنة إصلاح مخيم غزة الجمعة (١٩-٣) بالمشاركة في مراسم الصلح العشائري بين عائلة أبو مطر والعائلات "آل الغول وآل عاشور وآل أبو غين" في مسجد شهداء الشاطئ، وذلك إثر الحادث المؤسف الذي أودى بحياة المواطن علي مطر.

وحضر مراسم الصلح كلا من النائب فرج محمد الغول رئيس كتلة التغيير والإصلاح وعبد العزيز الكجك مستشار رئيس الوزراء لشئون العشائر ودنسيم ياسين رئيس لجان الإصلاح في رابطة علماء فلسطين، ود. محمد المدهون رئيس ديوان الموظفين، والعميد جمال الجراح قائد الشرطة، فضلاً عن لجنة إصلاح الشاطئ، ولقيف من رجال الإصلاح وسط حضور جماهيري كبير.

وألقى النائب الغول كلمة أكد فيها على الجهود المستمرة للحكومة والنواب من أجل إصلاح المجتمع وتوفير الأمن والأمان، مشيراً إلى الدور الريادي الذي يقوم به النواب في إصلاح ذات البين وتوحيد الصف الفلسطيني، شاكرًا عائلة أبو مطر على تسامحها تجاه العائلات الأخرى التي أظهرت بدورها تعاوناً مع هذه المصالحة.

نواب الشمال يزورون بلدية أم النصر

زار وفد من نواب كتلة التغيير والإصلاح في منطقة الشمال بلدية "أم النصر" شمال القطاع السبت (١٣-٣) وضم الوفد كلاً من النائب د. محمد شهاب، ود. يوسف الشرافي ومشير المصري وجميلة الشنطي، حيث كان في استقبال الوفد رئيس البلدية أبو طارق أبو فرياً الذي أطلع الوفد على أهم الإنجازات التي قامت بها البلدية منذ سنوات.

من جانبه، أشاد النائب المصري بدور

نشاطات سياسية وفعاليات جماهيرية وتواصل مؤسساتي



النواب الإسلاميون في ضيافة الأب مانويل مسلم

معجزة بصمودنا أمام الحصار الإقليمي والدولي"، معتبراً ذلك ضريبة التمسك بالوطن والمبادئ.

نواب الوسطى يتفقدون المدارس الحكومية في المحافظة

وفي سياق تفاعلهم مع الواقع التعليمي قام نواب كتلة التغيير والإصلاح في محافظة الوسطى بزيارة تفقدية للمدارس الحكومية في المحافظة الاثنين (١٥-٣)، وذلك ضمن سلسلة الزيارات التي يقوم بها مكتب نواب الوسطى للاطلاع على أوضاع المدارس الحكومية من حيث المتطلبات والمعوقات.

وضم وفد النواب كلا من النائب د. سالم سلامة والنائب هدى نعيم يرافقههم نائب مديرية التربية والتعليم أحمد قنن. وشملت الجولة زيارة لمدرسة البريج والثانوية للبنات في مخيم البريج، ومدرسة شهداء المغازي ومدرسة ابن زيدون في قرية المصدر، ومدرسة عبد الله بن رواحة في دير البلج.

وفي سياق الجولة تم طرح العديد من الأمور منها متطلبات واحتياجات المدارس، وكذلك تسديد الرسوم الدراسية عن بعض الطلبة المحتاجين.

وفي نهاية الجولة شكر الجميع النواب على زيارتهم الكريمة التي تدل على اهتمام النواب بتطوير المسيرة التعليمية وجهودهم المستمرة لإزالة العقبات وتوفير الاحتياجات للمدارس.

د. سلامة يستقبل العديد من الزوار

كما استقبل النائب عن المحافظة الوسطى د.سالم سلامة العديد من الوفود الزائرة في مكتب الكتلة، حيث التقى مدير الرعاية الأولية في المحافظة الوسطى د.ناهض جودة الذي طرح العديد من القضايا التي تخص مراكز الرعاية الأولية في المحافظة، متطرقاً إلى أكثر المعوقات والاحتياجات التي تواجه المراكز من حيث الأطباء والإداريين.

وفي نهاية اللقاء وعد النائب سلامة بحل القضايا العالقة

من جهة ثانية استقبل النائب سلامة العديد من وفود طلاب المدارس في مكتبه، حيث التقى بوفد من طالبات مدرسة ابن زيدون الذين

طرحوا العديد من القضايا، كما التقى بوفد من مدرسة عبد الله بن رواحة بحضور مدير الرعاية الأولية د.ناهض جودة.

من جانبه شكر النائب سلامة الوفود الزائرة ووعد بتلبية احتياجات المدارس ومطالبها.

نواب نابلس يطلعون على اعتداءات المستوطنين في عراق بورين

وعلى الضفة الأخرى زار وفد من النواب الإسلاميين في محافظة نابلس الثلاثاء (١٦-٣) قرية عراق بورين في إطار جولة تضامنية وتفقدية لأوضاع القرية التي تعاني من اعتداءات متواصلة للمستوطنين عليها. وضم الوفد الزائر كلا من النائب ياسر منصور. والنائب حسني البوريني. والنائب منى منصور. والنائب داود أبو سير. والنائب حامد البيتاوي.

والتقى الوفد رئيس المجلس القروي وعدداً من أعضاء المجلس الذين رحبوا بالنواب وشرحوا لهم المعاناة اليومية التي يعانيها سكان هذه القرية والقرى الأخرى القريبة. من اعتداءات المستوطنين على أراضيهم ومنع أصحابها من الوصول إليها أو زراعتها أو إعمارها وتحت حراسه الجيش الإسرائيلي يتم كل ذلك وعلى عينه.

وشكر أعضاء المجلس القروي للوفد الزائر هذه الخطوة، مؤكداً على ضرورة استمرار التواصل لدعم صمود الناس في أراضيهم.

وتمن النواب دور المجلس القروي وأهالي عراق بورين في حملة الأعمار واستصلاح الأراضي ومواجهة اعتداءات المستوطنين المتكررة على القرية. مؤكداً على حق الشعب في مقاومة الاعتداء على أرضه.

ويؤدون واجب العزاء بشهداء

نابلس

قدم وفد من النواب الإسلاميين في محافظة نابلس الاثنين (٢٢-٣) واجب العزاء بشهداء مجزرة نابلس الشهيدين محمد وصالح قواريق من بلدة عورتا. والشهيدين محمد وأسيد قادوس من بلدة عراق بورين. الذين ارتقوا برصاص الاحتلال خلال أربع وعشرين ساعة في مدينة نابلس.

وضم الوفد كلا من النائب ياسر منصور. والنائب حسني البوريني. والنائب منى منصور.

والنائب حامد البيتاوي. والنائب أحمد الحاج علي.

وشدد النواب على أن هذه الجرائم دليل على أن من يهوى سفك الدماء وارتكاب المجازر هو الاحتلال وليس الشعب الفلسطيني الأعزل. مؤكداً على حق الشعب الفلسطيني الطبيعي والمشروع في الدفاع عن أرضه وحريته وكرامته والدفاع عن دمائه التي تسفك دون ذنب في كل يوم.

وأكد النواب على أن هذه المجازر والاعتداءات اليومية من قبل الاحتلال على الأرض والإنسان الفلسطيني كفيلة بأن تحرك الحجر فكيف بالبشر.

وفد برلماني يلتقي الأب مانويل مسلم

التقى وفد من النواب الإسلاميين السبت (١١-٣) الأب مانويل مسلم في بلدة بيرزيت، وناقشوا معه عدة قضايا كان من بينها الهيئة الإسلامية المسيحية مرجحين تقديمه للضفة الغربية من قطاع غزة. وضم الوفد كلا من النائب المقدسي د. إبراهيم أبو سالم، والنائب محمود مصلح، والنائب أحمد مبارك، والنائب فضل حمدان.

وأثنى الوفد في بداية اللقاء على جهود الأب مانويل ومواقفه "الجريئة" في الدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية، وحيوه على المواقف "المشرقة" ودعمه للمواطنين خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة.

وقام الوفد بتقديم هدية رمزية للأب مسلم تحمل صورة مدينة القدس ومقدساتها. بدوره رحب الأب مسلم بالوفد، مؤكداً على أهمية ومكانة مدينة القدس الدينية والتاريخية في نفوس المسلمين والمسيحيين، "وأنها هوية فلسطين وفلسطين هي المحور"، مضيفاً أنه يجب أن تتكاتف الجهود في دعم المدينة والمقدسات أمام الهجمات الصهيونية عليها.

ودعا الوفد إلى تجنيد وتجميع كافة الطاقات لصالح القدس والمقدسات والعمل بعيداً عن إرضاء أي كان، مشددين على ضرورة إبعاد قضايا دعم القدس عن الاعتبارات الحزبية والفصائلية.

قفيشة يستقبل وفداً من لجنة المبادرة العربية وأعضاء كنيسة عرب وفي إطار فعالياته السياسية والجماهيرية استقبال النائب د. حاتم قفيشة ورئيس وأعضاء بلدية الخليل وعدد من الشخصيات وممثلي القوى والفصائل الثلاثاء (١٦-٣) وفداً من قادة الجماهير العربية في الداخل الفلسطيني الذين زاروا مدينة الخليل وأدوا صلاة العصر في الحرم الإبراهيمي الشريف.

وضم الوفد كلا من محمد زيدان رئيس لجنة المتابعة العربية وعضو الكنيسة جمال زحافة وعضو الكنيسة سعيد نقاع وعضو الكنيسة حنين زغبى ورجا اغبارية سكرتير حركة أبناء البلد وعضو عبد الفتاح سكرتير التجمع الوطني وأسما سعدي من الحركة العربية للتغيير ومحمود مواسي سكرتير الحزب الديمقراطي العربي وتوفيق عريعر محرر جريدة صوت الحق، وكان في استقبالهم إلى جانب النائب قفيشة رئيس بلدية الخليل خالد العسيلي وأعضاء من المجلس البلدي.

وقام الوفد بجولة في البلدة القديمة وتوجه الجميع لصلاة العصر في الحرم الإبراهيمي الشريف، واستنكر الوفد القرار الإسرائيلي

القاضي بضم الحرم الإبراهيمي لقائمة "التراث اليهودي"، وقال محمد زيدان: "إن زيارتنا للخليل هي تأكيد على إسلامية المسجد الذي يرقد فيه نبي الله إبراهيم الخليل عليه السلام وأبنائه وأحفاده الأنبياء وأعرب عن تضامنه مع المدينة باسمه وباسم الجماهير العربية في الداخل الفلسطيني.

من ناحيته رحب قفيشة بالوفد الزائر مثمناً هذه الزيارات والتي تأتي في ظل الهجمة الاحتلالية على مقدساتنا الإسلامية وقال: "إن هذه الزيارات ونوعية الزائرين لهما دليل قوي على أن شعبنا الفلسطيني الموحد في الداخل يؤكد على متانة العلاقة بين جميع الأطياف والأحزاب الفلسطينية، وأنه يجب أن نتوحد ونقف سداً منيعاً وصفاً مترابطاً في وجه الهجمة التي تقودها حكومة الاحتلال ضد المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي والمقدسات الإسلامية".

وحمل قفيشة أعضاء الوفد أمانة الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك لما يملكونه من طاقات ليست متوفرة لغيرهم من أبناء شعبنا الفلسطيني.

وطالب قفيشة رئيس الوفد محمد زيدان بإكمال مشواره الذي بدأه قبل أشهر في مبادرته لشم الشمل وإنهاء حالة الانقسام الفلسطيني.

ويلتقي بوفد من الداخل المحتل

توجّه النائب دحاتم قفيشة ببناء عاجل دعا فيه إلى الوحدة بين قطبي العمل السياسي الفلسطيني، وإنجاز ملف المصالحة وتحقيق مطالب الشارع الفلسطيني في عودة اللحمة الوطنية.

ودعا قفيشة في كلمة له خلال لقاء مع وفد من ممثلي القوى السياسية والجماهيرية بالأراضي الفلسطينية المحتلة ٤٨؛ حركة فتح في الخليل إلى العمل على تدعيم الوحدة. وكان قفيشة ضمن وفد من محافظة الخليل -بينه المهندس خالد أعسلي رئيس البلدية، وعوني الصغير عضو المجلس البلدي وممثلي القوى الوطنية والإسلامية في محافظة الخليل وشخصيات العمل الأهلي في المدينة-

زار المدينة للتضامن مع المسجد الأقصى الشريف والحرم الإبراهيمي وتأكيد اللحمة الفلسطينية والدعوة إلى إنهاء الانقسام و

الاحتجاج على سياسة التهويد التي تنتهجها

حكومة الاحتلال.

النائب عطون يلتقي طلب الصانع وعدد من شخصيات النقب

التقى النائب المقدسي أحمد عطون وعدد من وجهاء منطقة القدس بوفد من شخصيات مدينة رهط في النقب، وضم الوفد كلا من عضو الكنيسة العربي طلب الصانع والشيخ جمعة القصاص والعديد من الشخصيات ووجهاء العشائر في منطقة النقب.

وناقش المجتمعون سبل التعاون في التعامل مع القضايا الاجتماعية وطرق حل مشاكل الناس، كما بحث النائب عطون مع النائب الصانع آخر المستجدات على الساحة الوطنية وسبل دفع المصالحة، وكذلك ما يجري في مدينة القدس من اعتداءات وانتهاكات بحق المقدسات.

ويلتقي رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية ومسؤول ملف الوقف والمقابر في القدس

كما التقى النائب عطون رئيس الهيئة الإدارية لاتحاد الجمعيات الخيرية في القدس يوسف قري ومصطفى أبو زهرة المسؤول عن ملف الوقف والمقابر في مدينة القدس.

واستعرض المجتمعون خلال اللقاء آخر المستجدات والقرارات المتعلقة بالمؤسسات الخيرية، كما استمع عطون من أبو زهرة إلى تفصيل ما يجري في مقبرة مأمّن الله من حفريات واعتداءات والتي كان آخرها قيام المؤسسة الصهيونية يوم الأحد (٢١-٣) ببناء سور ما يسمى بـ"متحف التسامح" في الجهة الشرقية من أرض مقبرة مأمّن الله غربي القدس.

وأكد المجتمعون أن مقبرة مأمّن الله موجودة قبل ١٤ قرناً منذ الفتح العمري وتعتبر من التراث الانساني، وفيها قبور شاهدة ليومنا هذا بعضها منذ ٨٠٠ عام، واعتبروا أن العبث بها خيانة أمانة التراث الانساني، وأكدوا أن "إسرائيل" هي الدولة الوحيدة على الأرض التي تنتهك التراث الانساني، خاصة وأن المقبرة تحوي على قبور علماء وشهداء وقادة عبر أربعة عشر قرناً من الزمن.

وأوضح عطون والمشاركون معه أن اصرار "إسرائيل" على بناء ما يسمى بـ"متحف التسامح" على رفات المسلمين، سيدمر ٤٠٠ قبر لشهداء وعلماء وأعلام مدينة القدس.



نواب محافظة خان يونس يتفقدون مركز شرطة المرور بالمحافظة



آفاق آفاق

بقلم النائب /

فتحي قرعاوي

هل هناك ضرورة لقمة عربية؟!

أيام قليلة بقيت على بداية انعقاد مؤتمر القمة العربي في ليبيا، والذي تشوب انعقاده الكثير من التساؤلات والتي من أهمها: ما جدوى انعقاد مؤتمرات القمة العربية التي لم تقدم إلى الآن أي شيء ملموس للمواطن العربي فيما يتعلق بقضاياها المصيرية وخاصة القضية الفلسطينية.

إن المتابع لمؤتمرات القمة العربية خاصة ما كان منها بعد معاهدات السلام العربية الصهيونية يلمس وبشكل واضح عدة أمور منها:

١. سياسة المحاور التي تطفئ على اجتماعات القمم العربية، فهناك محور دول الإعتدال العربي ومن أهمها مصر والسعودية ومعها معظم دول الخليج العربي والأردن. أما دول الممانعة إن صح التعبير فهي التي تضم دولاً مؤيدة بشكل أو بآخر لقوى المقاومة وعلى رأسها سوريا، وقد سعت دول الاعتدال العربي على الدوام لأن تثبت لأمرها وللأوروبيين وبطرق غير مباشرة للإسرائيليين أنها ضد المحور المقاوم، وذلك من خلال تبني أوراق وقرارات هزيلة وغاية في الانبطاح والتراجع في الخطاب السياسي بما يتعارض مع مصالح الأمة والشعوب العربية والإسلامية. فمثلاً عندما تكون المبادرة العربية حاضرة في كل القمم العربية ويتم (تعميدها) في كل قمة عن طريق تأييدها ومباركتها وأنها الحل السحري والأوحد لمشاكل المنطقة خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، فهذا يؤكد العجز الواضح والكبير بل والمؤسف في تبني قضية الشعب الفلسطيني ودعم قضاياها المصيرية وإيجاد البدائل.

٢. لقد كان السلام بين الجانبين العربي والفلسطيني من جهة والإسرائيلي من جهة أخرى حاضراً في كل القمم على أنه إستراتيجية عربية شاملة لا مجال للتراجع عنها رغم التغول الصهيوني، ورغم الخطوات الصهيونية في الضفة والقدس، ورغم حصار غزة ورغم (تفريخ) الموساد الصهيوني في عواصم العالم العربي والإسلامي مما جعل الحديث عن السلام في القمم العربية أمراً مقرفاً بل مقززاً.

٣. فقدان مصر والسعودية للدور الذي يجب أن تقوم به تجاه الأمة العربية والشعوب المسلمة وانحسار أدوارها على الساحة العربية والإسلامية والدولية.

فمصر بما تملكه من تاريخ وثورات ومياه وأراض، ثم بما تملكه من مقدرات علمية كبيرة وبشرية هائلة، وكذلك السعودية بما تملكه من مكانة دينية وروحية مرموقة في العالم العربي، وبما لديها من أرصدة مالية ضخمة ومخزون بترولي إستراتيجي، بإمكانهما قيادة العالم العربي والإسلامي وتشكيل قوة ضغط هائلة وعظيمة ضد كل القوى المتغولة في المنطقة وعلى رأسها الكيان الصهيوني. كل ذلك بدلاً من سياسة الاحتواء التي تمارس على مصر والسعودية لتشكيل محور عربي للوقوف في وجه إيران!!

٤. التراجعات العربية الخطيرة والكبيرة بما يتعلق بدعم القضية الفلسطينية، وللأسف الشديد فإن الدعم المادي والأمني المقدم للقضية الفلسطينية اليوم هو دعم أمريكي وغربي ويقدم لجهة واحدة فقط وهي الجهة التي لا تعبر عن آمال الشعب الفلسطيني بل وآمال الأمة كلها في المقاومة والتحرر وكذلك ما يقدم من دعم عربي لا يكاد يذكر. مما أدى إلى تراجع خطير في الأداء الفلسطيني الداخلي، وما يجري من جرة على تهويد القدس ومحاولات النيل من الأقصى والمقدسات لدليل على ذلك. وأصبحت السلطة الفلسطينية في المقياس الرسمي العربي هي من يمثل الشعب الفلسطيني وأصبحت المقاومة في نظر النظام الرسمي العربي ومن يمثلها تتلقى أوامر من دول إقليمية تعمل ضد مصالح الأمة وهكذا استمرت المعركة بين التيار العربي المعتدل الذي يسعى بكل الجهد إلى احتواء التيار المقاوم لصالح قوى دولية تسعى لإنهاء ما تبقى من جهود لإنقاذ الوضع الفلسطيني الصعب.

ولذلك في ظل هذا التشكل العربي الرسمي في مواجهة التيار المقاوم جرى الالتفاف على نتائج الانتخابات الفلسطينية، وجرى حصار قطاع غزة بفعل غربي صهيوني وغطاء ودعم رسمي عربي، وجرى الحرب على قطاع غزة، وجرى تجفيف المنابع من حول المقاومة وجرى تولية دايوتون على الوضع الفلسطيني الداخلي، وجرى ما جرى من إجراءات إسرائيلية فيما يتعلق بالاستيطان وتهويد القدس وما تبع ذلك من إجراءات.

إن المحاولات المستميتة لمنع قوى المقاومة من أن تتمثل في مؤتمر القمة العربي، والتهديد بانسحاب السلطة ومصر والسعودية وتمثيل ضعيف للأردن ودول الخليج يعني شيئاً واحداً. أن مؤتمرات القمة العربية باتت لا تصب في مصلحة المواطن العربي أو الفلسطيني، خاصة أن قراراتها تعد سلفاً ونتائجها تعرف مسبقاً. وأمام هذه المحاولات التي لم تزد عالمنا العربي إلا تمزقاً وتفرقاً، وأمام صعوبة راب الصدع الفلسطيني عربياً يبقى السؤال: هل هناك ضرورة لعقد القمة العربية اليوم؟!

الإعلام الفتحاوي.. حرب على حماس.. بردا وسلاما على الاحتلال

م. الأشقر: إفلاس وطني وقيمي بالغ وانحراف خطير في الفكر والأداء الفتحاوي

د. الأسطل: تعكس الوجه القبيح لحركة فتح، وشعبنا يعلم المفسد من المصلح

منصور: يهدف لصرف الأنظار عن جرائم الاحتلال وخلق الفتنة والبلبلة في المجتمع الفلسطيني



النائب ياسر منصور

مستقبل مظلم

وحول ملامح المستقبل الوطني في ظل الاتجاهات الإعلامية الفتحاوية أعرب النائب الأسطل عن اعتقاده أن حركة فتح الآن في حكم المنتهية كونها حسمت مستقبلها بالارتباط بالاحتلال كلياً، وقد تفشخت وتمزقت كل ممزق فلا يرجى عودتها إلى تماسكها القديم، مؤكداً أن تورط معظم رموزها في ملفات الفساد المالي والأخلاقي بل والإداري والسياسي والأمني يؤكد أن لا مستقبل لها على الإطلاق.

ويرى النائب الأشقر أن استمرار فتح على ذات النهج سوف يؤثر على وطنيتها ووجودها، موضحاً أن مستقبلها سوف يكون سوداويًا إذا ما استمرت على هذا الانحراف، متوقفاً أن تصبح حركة فتح خلال العقد القادم أصغر تنظيم على الساحة الفلسطينية.

ويتفق النائب منصور مع سابقه بأن المستقبل مظلم في ظل هذه الهجمة التي تمارس على الحركة وتحديداً في الضفة الغربية، مؤكداً أن ذلك يشكل خطورة على المستقبل الوطني، وأنه لن يكون هناك أي بادرة انفضاج إلا من خلال وقف هذا الإعلام الذي يحاول خلق الفتنة والبلبلة في المجتمع الفلسطيني.



النائب ديونس الأسطل

لا نستهن من أن يتحولوا من المجابهة المسلحة أو المطاردة من موقع السلطة إلى المجابهة الإعلامية من خلال سلسلة الافتراءات والإفك والكذب الذي يخرجون به علينا كل يوم ظانين أن تشويه حركة حماس من خلال الأباطيل سيجعل الشعب الفلسطيني ينفض من حولها لينذهب نحو تأييد حركة فتح، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني قد شب على الطوق وهو يعرف المفسد من المصلح خاصة وأن حركة فتح تتعامل مع الاحتلال فيما يسمى بالتنسيق الأمني وهو تعاون أمني كامل ولا يمكن إخفاؤه، ولذلك مهما حاولت أن تضع على وجهها من المساحيق سيظل وجهاً قبيحاً.

بدوره أكد النائب ياسر منصور أن هذه الحملة تأتي في إطار صرف الأنظار عما يحدث على الأرض الفلسطينية من دمار وتهويد من قبل الاحتلال الصهيوني، وكان العدو الأول لحركة فتح لم يعد الاحتلال الذي يغتصب الأرض وإنما أبناء جلدتهم من حركة حماس، موضحاً بضرورة وقف هذا الإعلام المسموم وأن يتوجه إلى إعلام آخر يؤلف القلوب ويوحد الجميع ويذكر بالهم الفلسطيني الأكبر وما يعانيه المجتمع الفلسطيني من الاحتلال وممارساته على الأرض والمقدسات.



النائب إسماعيل الأشقر

بدأ الهجوم الإعلامي الفتحاوي السلطوي على حركة حماس مؤخراً مثيراً للشفقة والاستنكار في آن، فقد وجد فيه العديد من النواب انعكاساً لأزمة سياسية وأخلاقية وإفلاسا وطنياً وقيمياً في ظل تجاهله لجرائم الاحتلال واستباحته الهائلة للأرض والمقدسات.

انحرافات خطيرة

وفي هذا السياق يؤكد النائب إسماعيل الأشقر أن هناك انحرافات خطيرة في الفكر والأداء الفتحاوي تعكس إفلاسا وطنياً وقيمياً بالغا، وأن حركة فتح قد انحرفت عن منطلقاتها المعروفة، وأضحت مرتعاً لكل الذين ينسبون مع الاحتلال ويعتبرون ذلك مبرراً وطنياً، وبالتالي لا نستغرب عدم اهتمام فتح بالثوابت والحقوق الوطنية، ولا نستغرب أن تهاجم فتح حركة حماس التي تمثل الثوابت والحقوق، محذراً حركة فتح من التساوق إلى أبعد حد مع الاحتلال، لأن التاريخ لن يرحمها ولا الشعب الفلسطيني، وسوف يحكم عليها التاريخ بأنها الوجه الآخر للاحتلال وسوف تدفع ثمن ذلك.

من جهته أوضح النائب د. يونس الأسطل أن حركة فتح منذ أو سلسو وحتى اليوم ترى في حركة حماس عدوها الأول، لهذا فإننا



وفد برلماني برئاسة د.بحر خلال افتتاح معرض اقرأ للكتاب الذي نظّمته وزارة الأوقاف



نواب الوسطى يتفقدون المدارس الحكومية في المحافظة



النائب د.خليل الحية يلقي كلمة أمام الجماهير المحتشدة في باحة التشريعي نصرة للمقدسات



د.بحر يلقي كلمة في مهرجان إحياء ذكرى استشهاد الإمام الياسين

